يا عمال العالم اتحدوا !

الثلاثاء ٩ كانون الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦

احتجاجا على سياسة الاهمال البلدي

ثلاث مدارس عربية في عكا تعلن الاضراب الانذاري، اليوم

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجان الآباء في المدارس العربية العكية، «المدرسة الشاملة» و«الامل» و«الجليل»، اعلان الاضراب الانذاري في المدارس الثلاث، ابتداء من اليوم، الثلاثاء، احتجاجا على الاوضاع المزرية وعلى اهمال البلدية وتجاهل مطالب لجان الآباء بسد النواقص فيها.

ويستمر الاضراب الانذاري في المدرسة «الشاملة» لثلاثة ايام. وفي «الجليل» ليوم واحد، بينما في مدرسة «الامل» الابتدائية نصف يوم. ويستثنى من الاضراب طلاب الثواني عشر والحوادي عشر.

واصدرت لجان الآباء في المدارس الثلاث بيانا مشتركا الى اولياء امور الطلاب سوغت فيه اسباب الاضراب، واكدت ان كل وعود البلدية والمسؤولين فيها وفي وزارة المعارف، لاصلاح الاوضاع تبخرت وكانت بدون رصيد. وما قامت به البلدية من ترميمات يكاد لا يذكر مع ما تحتاجه المدارس، خاصة ان فصل الشتاء في اوجه.

وطالبت لجان الآباء وزارة المعارف بالتدخل الجدي والضغط على بلدية عكا للقيام بواجبها تجاه المدارس العربية كما في المدارس اليهودية.

يذكر ان مدرستي «الجليل والشاملة» افتتحتا العام الدراسي الحالي باضراب لحوالي شهرين.

في عام ١٩٩٥

(٨٣١٠٠) اصابة عمل في البلاد

* (٨١) لقوا مصرعهم، (٢٩) منهم في فرع البناء * وزيرة العمل تدعو الى تشديد العقوبات ضد ارباب العمل الذين لا يلتزمون بأنظمة الوقاية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي (٨١) عاملا مصرعهم في عام (٩٥) في اصابات العمل التي شهدتها اماكن العمل وبلغت (٨٣١٠٠) اصابة. فيما انخفض عدد اصابات العمل في عام (١٩٩٥) بنسبة (٥٪) لكل الف عامل، وارتفع عدد الاصابات القاتلة خاصة في فرع البناء.

جاء ذلك في تقرير قدمه قسم الرقابة في وزارة العمل الى الوزيرة اوره نمير امس، الاثنين.

وشهد فرع البناء اكثر الاصابات القاتلة. وبرز فيها السقوط من اماكن مرتفعة. ومن بين (٢٩) اصابة قاتلة توفي (٢٢) عاملا من جراء السقوط من عل.

وتوفي تسعة عمال من جراء التماس الكهربائي في فرع الكهرباء. وتوزعت باقي الاصابات القاتلة على النحو التالي: (١٤) عاملا علقوا في الآلات حيث يعملون. و(٥) عمال لقوا مصرعهم بسبب انهيارات نفسية في اماكن العمل. واربعة دهسوا واربعة من جراء استنشاق الدخان وستة احترقوا في اماكن العمل.

وقال مدير قسم الرقابة في وزارة العمل والرفاه، ان القسم كثف عمله وزياراته في عام (١٩٩٥) الى المصانع واماكن العمل، لفحص مدى تطبيق وسائل الامن والامان والوقاية. وبلغ مجموع الزيارات (٦٠٥٠٠) فيما كان العدد في عام (١٩٩٤) (٤٦٠٠٠) زيارة. وكانت النسبة الكبيرة من الزيارات لفرع البناء وبلغت (١٩٣٠٠) زيارة مقابل (١٠٣٠٠) في عام (٩٤).

وابتداء من العام الجاري يفرض على كل مصنع لا يلتزم بأنظمة الوقاية، غرامة مالية ادارية بقيمة (٣) آلاف شيكل دون التوجه الى المحكمة.

وارسل في عام (٩٥) (٣٧) الف تحذير الى المشغلين. وصدر (٢٧) الف امر ضد اماكن العمل، لمنع استعمال آلات غير صالحة للاستعمال او ظهر فيها خلل. وصدر (٢٤٠٠) امر آخر لتحسين وضع الوقاية في الآلات. وفتح (٤٣٠) ملف تحقيق ضد مشغلين لخرقهم قوانين وانظمة الوقاية والامان في اماكن العمل.

واشار مدير قسم الرقابة في وزارة العمل والرفاه، الى ان تغييرا طرأ على القسم تجسد بحوسبته، الامر الذي من شأنه ضمان الرقابة الافضل. كذلك هناك تعاون مشترك بين اللجنة الخاصة بالرقابة ومؤسسة التأمين الوطني ووزارة الصحة وقسم الرقابة في وزارة العمل.

ودعت وزيرة العمل اوره نمير، الى تشديد الاحكام ضد اصحاب العمل الذين لا يلتزمون بالقوانين وفتح ملفات جنائية ضدهم.

المتقاعدون الاسرائيليون المقيمون في الخارج: مؤسسة التأمين الوطني تسلبنا حقوقنا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستعد حشد كبير من الاسرائيليين المتقاعدين، الذين يسكنون في الولايات المتحدة حاليا، الى تقديم دعاوى ضد مؤسسة التأمين الوطني، احتجاجا على سلب حقوقهم وغبنهم.

وقالت المحامية روت شمير، انها تلقت مئات المكالمات من اسرائيليين يعيشون في الولايات المتحدة الامريكية، يطالبونها بالترافع عنهم امام المحاكم لتحصيل حقوقهم.

وبموجب القانون الحالي في اسرائيل، فان شخصا خرج الى التقاعد ولم يكن يسكن في البلاد لا يستحق مخصصات التأمين. وقالت شمير ان ذلك ينطوي على ظلم واجحاف ضد اشخاص عاشوا في الدولة عشرات السنين ودفعوا الضرائب لمؤسسة التأمين والضريبة وخدموا في الجيش وعملوا في البلاد، وفجأة تركوا البلاد لعدة اسباب منها عائلية، ومن حقهم الحصول على مستحقاتهم.

وقالت شمير، التي تفحص الامر قضائيا، ان عدد المتقاعدين الاسرائيليين في الولايات المتحدة يقدر بالآلاف.

واضافت شمير، التي تعمل في اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية، انها على ثقة بالنجاح استنادا الى قرار للمحكمة العليا، ينص على ان المحكمة مخولة بالغاء قوانين اقرتها الكنيست، اذا تناقضت مع القوانين الاساسية وحرية الانسان.

في عام ٩٥

ارتفاع مدخول الدولة من الضرائب بنسبة (٤٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع مدخول الدولة من الضرائب في عام (١٩٩٥) بنسبة (٤٪) عن العام الذي سبقه وبلغ (٨٤.٧) مليار شيكل.

وتوقع المسؤولون ان تكون مداخيل الدولة من الضرائب في عام (٩٥) (٨٧.١) مليار شيكل.

جاء ذلك في معطيات نشرتها وزارة المالية امس الاثنين.

واستوردت الدولة في عام (١٩٩٥) (١١٢) الف سيارة، اي بزيادة (١٢) الف سيارة عن العام الذي سبقه.

وارتفع ايضا استيراد الآلات الكهربائية من الثلاجات والتلفزيونات واجهزة الفيديو..

تعديل مخصصات التأمين الوطني بنسبة (٥,٦٪) في الشهر الجاري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مدير مؤسسة التأمين الوطني، يوسي تمير، ان مخصصات التأمين المدفوعة ستعدل في الشهر الجاري بنسبة (٥.٦٪) في اعقاب التغيير الذي طرأ على معدل الاجور العام في الدولة.

وستدفع المخصصات على النحو التالي: مخصصات الشيخوخة الاساسية للمسن الواحد (٧١١) شيكلا بدلا من (٦٧٣) شيكلا، دفعت في الشهر الماضي. ومخصصات الشيخوخة لزوجين (١٠٦٦) شيكلا بدلا من (١٠١٠) في الشهر الماضي.

مخصصات الشيخوخة لمسن واحد بما في ذلك اضافة تكملة الدخل، (١١٨٩) شيكلا مقابل (١١٢٦) سابقا. مخصصات اعاقة لشخص نسبة اعاقته (١٠٠٪) (١١٨٩) شيكلا مقابل (١١٢٦) شيكلا سابقا. ومخصصات الشيخوخة لزوجين مع اضافة تكملة الدخل وكذلك لمشوه متزوج، (١٧٨٣) شيكلا، مقابل (١٦٨٨) شيكلا سابقا. ومنحة ضمان الدخل للفرد ستكون (٨٨٩) شيكلا بدلا من (٨٤١) شيكلا سابقا.

واشار تمير الى ان احتساب المعدل العام للاجور يجري وفق القانون. وقال، بعد نشر معطيات الفقر لعام (١٩٩٤)، اتضح انه نشأ فرق كبير في مستوى الاجر المتوسط الذي تعطى بموجبه مخصصات التأمين. وفي ضوء ذلك طلبت وزيرة العمل من مؤسسة التأمين اخذ ذلك بعين الاعتبار عند احتساب مستوى المخصصات للمستحقين.

وقال تمير ان الاجر المتوسط الذي بموجبه ستدفع المخصصات بلغ في الشهر الجاري (٤٤٤٣) شيكلا فيما بلغ في الشهر الذي سبقه (٤٢٠٧) شيكلات. اما الحد الادنى للاجور فهو ١٧٨٥ شيكلا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة شفاعمرو

من اجل تقوية التنظيم الحزبي والجبهوي والاستعداد لمعركة انتخابات الكنيست القادمة.. مسؤوليتنا التاريخية تتطلب منا ان نصون الحزب والجبهة، وان لا نفرط بالرصيد الناصع لحزبنا.

بهذا ندعوكم لحضور الاجتماع الموسع للجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية واللجان المحلية وقيادات الشبيبة، وذلك اليوم الثلاثاء، الساعة السادسة مساء في نادي الحزب في شفاعمرو.

يشارك في اللقاء، السكرتير العام للحزب الشيوعي الرفيق محمد نفاع، ويقدم في الاجتماع بيان سياسي وتنظيمي.

مع الاحترام - سكرتارية لجنة المنطقة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الدكتور طالب إعمر وانشقائه وعموم آل إعمر بوفاة الوالد

راغب حسني إعمر

للفقيد الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء. ابراهيم بيادسة (ابو عمر) والعائلة باقة الغربية

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاربعاء
١٠ كانون الثاني ١٩٩٦
١٩ شعبان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
10.1.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 199/ 52 vol

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

وسط اجراءات أمنية مشددة

بيرس يستقبل الملك حسين في تل ابيب

(ص٣)

اثر مظاهرة امس:

ادارة «بولچات» تفصل عمال مصنع «اومان»

(ص٤)

العاصفة الثلجية تشل مظاهر الحياة في مدن الساحل الشرقي للولايات المتحدة

(ص٦)

قبيل جولة مكوكية جديدة لكريستوفر، اليوم

العلاف: اتفاق مبادئ، فقط، قادر على دفع المفاوضات

* الصحف السورية ترحب بالدور الامريكي وتنتقد التردد الاسرائيلي *

(ص٣)

لأول مرة في تاريخ عكا

المدارس اليهودية تضرب تضامنا مع المدارس العربية

مسؤول قسم المعارف في البلدية يهدد بمعاقبة رئيس لجنة الآباء العكية اليهودية - العربية!

(ص١٦)

اليوم، بدء اطلاق سراح نحو (١٢٠٠) معتقل فلسطيني

(ص٥)

المطالبة بالتحقيق مع رئيس «الشاباك» للاشتباه بقتل عياش لاعتبارات ذاتية

(ص٥ و١٦)

في ختام المؤتمر الوزاري حول المساعدة الاقتصادية للفلسطينيين

توقيع خطة عمل ثلاثية بين الدول المانحة والسلطة الفلسطينية واسرائيل

* الدول المانحة تتعهد بمنح السلطة الفلسطينية (١.٣) مليار دولار، وهو اضخم دعم تتلقاه منذ توقيع اتفاقية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية عام ١٩٩٣ *

* باريس - «و.ص.ف» - اعربت الدول المانحة، امس الثلاثاء، في باريس بشكل بالغ الوضوح عن مساندتها التامة للسلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات، بمنحه ١.٣ مليار دولار وذلك قبل عشرة ايام من اجراء اول انتخابات فلسطينية عامة.

ويمثل هذا التعهد المالي (اعتمادات جديدة تبلغ ٨٦٥ مليون دولار ومبالغ لم تستخدم بعد، قدرها ٥٠٠ مليون دولار) اضخم دعم تلقاه الفلسطينيون منذ توقيع اتفاقية السلام الفلسطينية الاسرائيلية سنة ١٩٩٣.

الا ان رسالة الجماعة الدولية كانت اكبر من منح مبالغ مالية حسبما ظهر من الكلمات التي القيت في مؤتمر باريس الذي خصص للمساعدات الاقتصادية للفلسطينيين.

فقد اكد وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، انه: «في الوقت الذي يختار الشعب الفلسطيني للمرة الاولى في تاريخه قادته، فمن الاهمية بمكان ان ترسل الجماعة الدولية اشارة قوية تعبر عن عزمها على مواكبة تقدم الشعب الفلسطيني».

وقال الامريكيون نفس الرسالة في تصريح وزير الخارجية، وارن كريستوفر، الذي قرأته بامبيلا هاريمن سفيرة الولايات المتحدة في باريس.

فقد قال كريستوفر: «ان الهدف من هذا المؤتمر واضح: فهو تدعيم عملية السلام بدفع المساندة الاقتصادية والسياسية من جانب الجماعة الدولية للشعب الفلسطيني».

وجاء في البيان الختامي ان الجماعة الدولية «تعبر عن مساندتها» للفلسطينيين بتخصيص الموارد التالية: مبالغ لم تستخدم بعد قدرها ٥٠٠ مليون دولار، ومبالغ تصل الى ٨٦٥ مليون دولار لتمويل برنامج الاستثمارات الرئيسي (البنى الهيكلية الاساسية والتعليم والاسكان.. الخ) ومشروعات حيوية اخرى ولسد العجز الحالي الذي يبلغ ٧٥ مليون دولار».

واوضح البيان «ان المبلغ الاجمالي يصل الى ١.٣ مليار دولار ستدفعه الجماعة الدولية سنة ١٩٩٦».

ويأتي نصف الـ ٨٦٥ مليون دولار من: دول الاتحاد الاوروبي (١٢٠ مليونا) والسعودية (مئة مليون) والبنك الدولي (٩٠ مليونا) والولايات المتحدة (٧١ مليونا) واليابان (٥٣ مليونا) طبقا للمعلومات الرسمية.

ويقدم باقي المبلغ مساهمون اخرون من ضمن خمسين دولة مانحة شاركت في مؤتمر باريس.

وقد اعرب وزير الخارجية

(البقية ص٦)

* عرفات وجوبيه لدى توقيعهما على بروتوكول التعاون المشترك *

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع ام الفحم

تدعو بهذا لاجتماع الكادر السنوي العام تكملة للكادر الذي عقد قبل اسبوعين، وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٦/١/١٢ الساعة السابعة مساء في نادي «ابو العلو» حي الميدان. باشتراك الرفيق أحمد سعد.

☐ بنود البحث: انتخاب لجنة محلية للفرع.

* الحضور هام وضروري *

باحترام

اللجنة المحلية للفرع

شكر على تعاز

ارملة الفقيد وبناته واولاده وشقيقه وجميع آل نصر الله وانسبائهم واقربائهم في الناصرة والخارج يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من واساهم بوفاة عزيزهم الغالي

جورج يوسف نصر الله

(ابو رمزي)

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيوت العزاء (في الناصرة ونابلس وعمان) او المهاتفة او ارسال البرقيات او الاكاليل الزهور او نشر التعازي في الصحف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

في ختام محادثاته مع المسؤولين المصريين

سيغف: مشروع ضخ الغاز الطبيعي المصري الى اسرائيل سيتم خلال ٣ اشهر

* وينفي توقيع اتفاق لاستيراد الغاز الطبيعي من قطر *

* القاهرة – الوكالات – اعلن وزير الطاقة الاسرائيلي، غونين سيغف، امس الثلاثاء، في القاهرة ان مصر واسرائيل ستوقعان خلال ثلاثة اشهر على اتفاق لاستيراد الغاز الطبيعي المصري.

وقال سيغف في ختام لقائه رئيس الوزراء المصري، كمال الجنزوري: ان «الجنزوري ووزير النفط حمدي البنبي، وانا، قررنا عدم الانتظار حتى نهاية ١٩٩٦. سنضاعف نشاطنا للانتهاء من المشروع خلال شهرين، او ثلاثة على الاكثر».

ونفى سيغف ان يكون قد تم التوقيع على اتفاق لاستيراد الغاز الطبيعي من قطر قائلا: «اقولها للمرة الاخيرة ان المرحلة الاولى من مشروع استيراد الغاز الطبيعي هو مشروع مع مصر وليس له اي علاقة بقطر». واضاف: «اذا لم يعد لدى مصر في يوم من الايام كميات كافية من الغاز، سنتوجه نحو المرحلة الثانية وقد يكون ذلك قطر او اي بلد اخر لديه غاز طبيعي سائل». وقال: «لن يكون هناك ما يمنع اسرائيل من التزود بالغاز الطبيعي من السعودية اذا ما تم ابرام سلام اقليمي في المستقبل».

وكانت اسرائيل وقعت في نهاية تشرين الاول الماضي في عمان رسالة نوايا مع شركة «انرون» الامريكية لاستيراد الغاز السائل ومصدره قطر. ونص الاتفاق على ان تزود الشركة الامريكية اسرائيل غازا سائلا من حقل «نورث فيلد» قبالة الشاطئ القطري، المستثمر بأموال قطرية – امريكية بقيمة ٤ مليارات دولار.

وقال سيغف ان المشروع المصري – الاسرائيلي الذي وصفه بانه «الاكبر في المنطقة» يقوم على بناء «انبوب للغاز ينطلق من دلتا النيل ويتجه الى اسرائيل عبر اراضي مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني قبل ان يصل الى الاردن». وقال: ان انبوب الغاز يمكنه نقل ملياري متر مكعب من الغاز سنويا.

واعلن انه تم التوصل الى اتفاق مع وزير الكهرباء المصري ماهر اباظة، لاقامة مركز للطاقة في القاهرة «يعنى بالطاقة المتجددة، والربط بين دول المنطقة ومختلف الشبكات الكهربائية». وقال انه بحث، ايضا، مع الجنزوري التعاون في مجالات الزراعة والسياحة، معتبرا ان «التعاون الاقتصادي سيكون الشق الاهم في عملية السلام».

في اول زيارة لمسؤول سعودي رفيع منذ ١٩٩٠

وزير الخارجية السعودي يبحث في الاردن جميع المسائل التي تهم البلدين!

* عمان – الوكالات – يواصل وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، زيارته في الاردن التي وصل اليها، امس الثلاثاء، وهي الاولى لمسؤول سعودي رفيع منذ آب عام ١٩٩٠.

وعلم من مصادر رسمية ان وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي كان في استقبال نظيره السعودي لدى نزوله من الطائرة حيث اجرى المسؤولان على الفور لقاءات في مقر وزارة الخارجية الاردنية.

واضافت المصادر ذاتها ان وزير الخارجية السعودي اجتمع برئيس الوزراء زيد بن شاكر ثم التقى بعيد الظهر الملك الاردني حسين.

وصرح سعود الفيصل للصحفيين: بان لقاءاته في الاردن تهدف الى «تطوير العلاقات الثنائية» والى «بحث جميع المسائل التي تهم البلدين». واضاف: ان هذه اللقاءات تشكل «استكمالا للمباحثات التي اجريت في الرياض».

وكانت العلاقات بين الاردن والسعودية شهدت توترا على اثر ازمة الخليج (آب ١٩٩٠ – شباط ١٩٩١)، اذ اتهمت الرياض عمان باتخاذ موقف مؤيد للعراق.

وردا على سؤال حول الوضع في العراق، اكد المسؤول السعودي، ان «المسؤولية تقع على عاتق القيادة العراقية لعدم تطبيق القرارات الدولية وبالذات التي من الممكن ان تساعد على رفع معاناة الشعب العراقي» الذي يرزح تحت عبء الحظر الدولي منذ غزو الكويت عام ١٩٩٠.

وكان وزير الخارجية السعودي يشير بذلك الى القرار ٩٨٦ الذي ينص على قيام العراق ببيع كميات محدودة من نفطه تحت اشراف الامم المتحدة من اجل شراء مواد غذائية.

من جهة اخرى، استبعد المسؤول السعودي وجود اي وساطة سعودية تهدف الى تطبيع العلاقات بين الاردن والكويت وهي الدولة العربية الوحيدة التي لا تزال تقاطع عمان. وصرح «اظن ان البلدين ليسا في حاجة الى وساطة».

وبدأت العلاقات بين البلدين تتحسن خلال الصيف الماضي على اثر زيارتين قام بهما وزير الخارجية الاردني الى الرياض.

وكان الملك الاردني يعتزم من جهته القيام بزيارة رسمية الى السعودية في كانون الاول الماضي للقاء الملك فهد غير ان دخول الملك السعودي الى المستشفى حال دون انعقاد هذه القمة.

لقاء اليوم

** مع: د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي ورئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر المساواة.

** حول: الاستعدادات لعقد مؤتمر المساواة للجماهير العربية.

المؤتمر معلم من معالم نضال الجماهير العربية

* يعقد في يومي (١ – ٢/٣/٩٦) مؤتمر المساواة للجماهير العربية، بقرار من لجنة المتابعة العليا. وتجري الاستعدادات لانجاح المؤتمر وتحضير الرأي العام لاهميته واهمية انجاحه.

حول الموضوع تحدثنا مع رئيس مجلس عيلبون المحلي، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، د. حنا سويد.

* «الاتحاد» – اين وصلت الاستعدادات للمؤتمر وكيف تتوجهون اليه؟

– د. حنا سويد: «تعمل، كما هو معلوم، لجنة تحضيرية انبثقت عنها (٨) لجان فرعية في التحضير للمؤتمر. وكل لجنة تعمل حول موضوع معين من القضايا الملتهبة في الوسط العربي واجراء المسح الميداني لواقع الجماهير العربية. والتوجه الاساسي للمؤتمر، هو اعطاء صورة واضحة وكاملة عن وضع الجماهير العربية في كل جوانب الحياة، بهدف وضع التخطيطات والبرامج والمشاريع والقرارات، حول كيفية وماهية التطورات لتطوير المجتمع العربي وصولا الى المساواة».

* «الاتحاد» – ما الذي تتوخونه من المؤتمر؟

– د. حنا سويد: «لقد تبنينا المنهج العلمي في البحث والتحقيق واجراء الدراسات حول واقعنا. والمؤتمر لن يكون اكاديميا فقط، انما سيجمع بين البحث العلمي والناحية الشعبية. وستشارك الجماهير العربية في المؤتمر وتستمع الى الدراسات حول اوضاعها المعيشية وآفاق وامكانيات تطورها. وسيكون المؤتمر بمثابة معلم من معالم نضال الجماهير العربية. ونتوخى تشكيل لجنة دائمة تأخذ على عاتقها متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر وتعمل مع الاحزاب والجمعيات والهيئات المختلفة، لتشكيل قوة ضاغطة بهدف تحقيق التوصيات الهادفة الى تحقيق المساواة».

* «الاتحاد» – وكيف سيساهم المؤتمر في تحقيق المساواة، خاصة ان نضال الجماهير العربية لم يهدأ ودائما مطلب المساواة مرفوع؟

– د. حنا سويد: «في كثير من الحالات التي طالبنا فيها بالمساواة، كانت السلطات تدعي ان هناك مساواة في كثير من المجالات وان الوضع جيد والحكومة الحالية اسهمت في تحقيق ذلك ويدعون اننا قاب قوسين او ادنى من المساواة. ولدحض ذلك استنادا الى الواقع، رأينا حاجة ماسة وضرورة موضوعية للكشف عن الحقيقة بدراسات علمية ومسح ميداني شامل، في قضايا عديدة كالميزانيات ومناطق النفوذ والخرائط الهيكلية. كذلك هناك ادعاءات سلطوية ان الوضع جيد ومطالبنا سياسية وتجدر الاشارة الى اننا في عصر التطور والبحث العلمي ويجب ان ندعم مطالبنا بالحقائق القوية».

* «الاتحاد» – اعتراف الحكومة بالمساواة التامة معناه الاعتراف بالجماهير العربية اقلية قومية في الدولة، هل سيتم ذلك فعلا؟

– د. حنا سويد: «احدى القضايا التي يعالجها المؤتمر – وهناك لجنة فرعية خاصة بذلك – موضوع الهوية القومية وتعريف الدولة وان تكون دولة لكل مواطنيها ومساواتهم واحترام الحقوق. وتعمل اللجنة الفرعية على تحضير ورقة عمل حول الموضوع وضرورة وحاجة الجماهير العربية للاعتراف بها اقلية قومية. وبالطبع، نحن لا نتوقع انه بعد المؤتمر مباشرة ورغم الدراسات والابحاث العلمية التي نحضرها، ستستجيب السلطات لمطالبنا. والمؤتمر هو عبارة عن هيئة تعمل لتعريف دقيق وواقعي لحاجات الجماهير العربية ووضع الحقيقة العلمية الصحيحة امام الحكومة والرأي العام بكل ما يتعلق بقضايانا وهمومنا. وبالطبع يتطلب ذلك شن المعارك النضالية الدائمة».

* «الاتحاد» – في حينه منع بهفن عقد مؤتمر المساواة، فهل من محاولات سلطوية لعرقلة عقد المؤتمر القادم؟

– د. حنا سويد: «حتى الان لا توجد محاولات للعرقلة. وهناك اتصالات مع جمعيات يهودية تبدي اهتماما كبيرا بالمؤتمر، تطالب بالاشتراك في المؤتمر والمساهمة في ابحاثه ومداخلاته. ونتعامل مع ذلك بايجابية ونأمل اشراك اكبر عدد ممكن من الهيئات ولأخذ دورها في انجاح المؤتمر».

* «الاتحاد» – وهل تستعد كل الهيئات والسلطات المحلية للمؤتمر بالوتيرة ذاتها وهل من اهتمام به؟

– د. حنا سويد: «في الحقيقة هناك تفاوت في عمل اللجان الثماني. هناك لجان انهت اعمالها وابحاثها. وهناك لجان بسبب حجم وضخامة المهام الملقاة على عاتقها، لا تزال تعمل بجد ومثابرة لانهاء مهامها. ويذكر انه لاول مرة في الوسط العربي تجري دراسات ومسح ميداني دقيق وشامل لقضايانا، حول مناطق النفوذ مثلا. والابحاث تغطي جميع المناطق العربية في البلاد، وهذا يحتاج الى الجهود والوقت والعمل. ويودي التأكيد على نقطة هامة وهي ان العمل لانجاح المؤتمر يجري على اساس شعبي بدون الاخذ بعين الاعتبار التوزيعات الحزبية او الفئوية. ويجري التشديد على البحث العلمي الموضوعي والعمل الميداني».

(سهيل قبلان)

رئيس «الشاباك» المستقيل يستمر في عمله ويسعى لتغيير موقف لجنة «شمغار»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح رئيس «الشاباك» المستقيل، «ك»، امس الثلاثاء، انه سيبقى في منصبه عدة اسابيع اخرى كي يتمكن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، من اختيار خليفة له.

وقال «ك» في حديث اذاعي بانه لا يخاف من تقدير لجنة «شمغار» الخاصة بالتحقيق في مقتل رئيس الحكومة السابق، يتسحاق رابين. ونفى ان يكون هدفا لهجومها. واكد ان «الشاباك» في وضع جيد وان الجهاز قوي.

وذكرت الانباء، ان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، يستمر في اجراء اللقاءات التشاورية لاختيار رئيس جديد «للشاباك». وان الاوفر حظا هما عامي ايالون، قائد البحرية السابق، الذي كان رفض مثل هذا الاقتراح في وقت سابق، وقائد المنطقة الوسطى، الجنرال ايلان بيران. وانه تأكد ان نائب رئيس الاركان، الجنرال نتان فلنائي، قد رفض العرض لانه راض عن منصبه الحالي في الجيش.

على صعيد اخر، استمرت لجنة التحقيق الحكومية الخاصة، برئاسة القاضي المتقاعد، مئير شمغار، في الاستماع الى شهادات المسؤولين عن قسم الحراسة في «الشاباك»، حيث استمعت الى احدهم لمدة ست ساعات، خاصة، وانه انتقد في وقت سابق عمل القسم والمسؤولين فيه. كذلك استمعت اللجنة الى شهادة نائب رئيس «الشاباك»، وذلك بطلب من الرئيس المستقيل، بهدف اقناع اللجنة بان مسؤوليات «الشاباك» واسعة ومتعددة الجوانب، ولا تقتصر، فقط، على حراسة الشخصيات المسؤولة. وان عمل الجهاز في وضع جيد في تلك المجالات.

واشارت مصادر صحفية الى ان رئيس «الشاباك» المستقيل لم يتخل بعد عن محاولاته لاثبات عدم مسؤوليته عن اغتيال رابين، وسيستمر في هذه المحاولات.

مستوطنون يريدون ترك كريات اربع!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تطالب اكثر من ١٢٠ عائلة بترك مستوطنة كريات اربع والانتقال للسكن داخل اسرائيل وذلك بسبب الحالة الامنية في المنطقة حيث يتعذر عليهم الخروج من المستوطنة والدخول اليها، على حد تعبير احد الذين ينوون ترك المستوطنة. ويضيف انه توجد عائلات اخرى كثيرة تريد ترك كريات اربع الا انها لا تجرؤ على اعلان ذلك.

ويُمنع المستوطنون الذين ينوون ترك مستوطنة كريات اربع من استعمال المركز الجماهيري لنشاطاتهم بسبب تصريحهم بنيتهم هذه، رغم ان المركز الجماهيري هو جمعية وغير تابع للسلطة المحلية.

ومن جهة اخرى، توجه محام من حيفا الى مستوطني مستوطنات هضبة الجولان عارضا عليهم خدماته لتحصيل التعويضات بعد خروجهم من المستوطنات، وذلك على ضوء تقدم المفاوضات السورية – الاسرائيلية.

قبيل جولة مكوكية جديدة لكريستوفر، اليوم

العلاف: اتفاق مبادئ، فقط، قادر على دفع المفاوضات

* الصحف السورية ترحب بالدور الامريكي وتنتقد التردد الاسرائيلي *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصل وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، اليوم الاربعاء، الى البلاد، اولى محطاته في جولته المكوكية الجديدة، من اجل احداث تقدم واضح في المفاوضات الاسرائيلية – السورية، التي اختتمت في ميريلاند في نهاية الاسبوع الماضي.

وكانت الاطراف الامريكية والسورية والاسرائيلية قد اجمعت، امس الثلاثاء، على ان نتائج جولتي المفاوضات في ميريلاند كانت ايجابية. وقالت مصادر دبلوماسية غربية: ان من المتوقع ان تستأنف المفاوضات السورية – الاسرائيلية في العشرين من الشهر الجاري، الا ان هذه المصادر لم تذكر مكان انعقادها.

وقبل بدء كريستوفر جولته الجديدة، رحبت سوريا بالدور الامريكي في مفاوضات ميريلاند. ووصفها الرئيس السوري، حافظ الاسد، لدى استقباله لرئيس الجمعية الوطنية الفرنسية، بأنها «بداية جادة وواعدة». الا ان مرفق العلاف، الذي رئس الوفد السوري المفاوض حتى وقت قريب، قال في تصريحات لصحيفة «الشرق الاوسط»: ان بمقدور اتفاق مبادئ اسرائيلي – سوري ان يدفع المفاوضات الى الامام والى رفع مستوى الوفدين المفاوضين.

من ناحيتها، اعتبرت اجهزة الاعلام زيارة كريستوفر الحالية فرصة ذهبية، لن تتكرر، لاحقاق السلام في المنطقة، مؤكدة، ان ذلك يعتمد على مدى استعداد الجانب الاسرائيلي للانسحاب من الجولان والجنوب اللبناني والقبول بوضع ترتيبات امنية متبادلة ومتوازنة. كذلك انتقدت «تشرين» التردد الاسرائيلي وعدم الحزم في توجه القيادة الاسرائيلية نحو السلام، مشيرة الى ان ذلك لا يساعد في ايجاد الظروف المطلوبة لتحقيق السلام.



● كريستوفر ●

وسط اجراءات أمنية مشددة

بيرس يستقبل الملك حسين في تل ابيب

* دعوة المواطنين في المدينة الى عدم استخدام سياراتهم تحسبا لازدحام السير المرتقب في الشوارع *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ الملك الاردني حسين اليوم الاربعاء، زيارة رسمية لتل ابيب هي الاولى لرئيس دولة عربي الى هذه المدينة حيث يشارك في احتفال باطلاق اسم رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق يتسحاق رابين على جناح في مستشفى «ايخيلوف».

وتعكس هذه الزيارة كما يراها المسؤولون الاسرائيليون خصوصية العلاقات الودية التي تربط بين الاردن واسرائيل منذ ابرام معاهدة السلام بينهما في تشرين الاول ١٩٩٤.

وقال رئيس بلدية تل ابيب، روني ميلو: «للملك حسين مكانة خاصة في قلوب الاسرائيليين ونحن سعداء ان نستقبله بيننا» مذكرا في الوقت نفسه بان الملك الاردني سبق ان زار القدس الغربية في السادس من تشرين الثاني الماضي حيث شارك في تشييع «صديقه العزيز» رئيس الحكومة الراحل رابين.

ويلتقي الملك الاردني خلال زيارته التي تستغرق بضع ساعات رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، شمعون بيرس، في مقر وزارة «الأمن».

ومن المقرر ان ينتقل الملك حسين بعد ذلك الى ضفاف بحيرة طبريا حيث يشارك مع بيرس في احتفال لتكريم «من ساهموا في قضية السلام».

وستمنح في هذا الاحتفال جائزتان الى رئيسي الوفدين الاردني والاسرائيلي اللذين عملا على ابرام معاهدة السلام بين البلدين، ولفايز الطراونة السفير الحالي للاردن في واشنطن، ورئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع الاردن، الياكيم روبنشطاين.

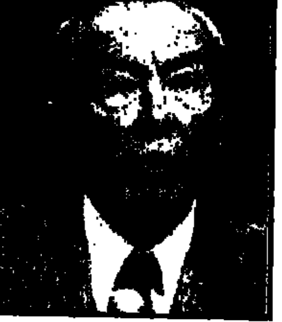
وكان مقررا ان يقام هذا الاحتفال في تشرين الثاني لكن اغتيال رابين حال دون اقامته في موعده.

واعلن قائد شرطة تل ابيب غابي لاست، ان قوات الأمن اتخذت تدابير أمنية مشددة في المدينة قبل وصول الملك حسين تحسبا لأي اعتداء.

وقد جرى تعزيز اجراءات الأمن تخوفا من اي عمليات انتقامية يمكن ان تقوم بها حركة «حماس» ردا على اغتيال يحيى عياش.

ودعت بلدية تل ابيب المواطنين الى عدم استخدام سياراتهم في التنقل اليوم الاربعاء، تحسبا لازدحام السير المرتقب في الشوارع، حيث سينتشر حوالي الف من عناصر الشرطة والأمن الداخلي.

واستنادا الى وزير الخارجية، ايهود براك، فان اسرائيل والاردن سيوقعان خلال الشهر الجاري آخر سلسلة من الاتفاقات الثنائية التي نصت عليها معاهدة السلام وهي تتضمن خصوصا بناء مطار مشترك على البحر الأحمر.



● الملك حسين ●

الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين تدين الممارسات الاسرائيلية الرامية الى تهويد القدس العربية

* ومناشدة واشنطن عدم تنفيذ قرار الكونغرس حول نقل السفارة الامريكية الى القدس *

□ القاهرة – الوكالات – دان المشاركون في اعمال الدورة الخامسة والخمسين لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة، امس الثلاثاء، الممارسات الاسرائيلية الرامية الى «تهويد القدس».

وقال مصدر مأذون له في جامعة الدول العربية ان الخبراء الذين يمثلون «سوريا ولبنان ومصر والاردن وفلسطين والجامعة العربية» شجبوا «المخططات الاسرائيلية الرامية الى تهويد المدينة المقدسة من خلال الاستيلاء المستمر على الاراضي العربية والاستيطان والممارسات التعسفية تجاه ابناء القدس عبر المحاصرة ومحاولة عزلهم عن ابناء الضفة الغربية من خلال الطوق الامني ما ينعكس سلبا على الحياة الاقتصادية لابنائها الذين يعيش معظمهم من التجارة».

كما شجب المشاركون المجتمعون في القاهرة منذ يوم الاحد الماضي، «احتفال اسرائيل (العام الماضي) بالالفية الثالثة للقدس عاصمة لمملكة داود باعتباره تزويرا لتاريخ المدينة التي حكمها العرب ١٣ قرنا».

وناشد المشاركون الادارة الامريكية باعتبارها احد راعيي عملية السلام الى جانب روسيا «استخدام ما لديها من صلاحيات لوقف تنفيذ قرار الكونغرس الامريكي (الصادر العام الماضي) القاضي بنقل السفارة الامريكية الى القدس بحلول العام ١٩٩٩» والذي اعلن الرئيس بيل كلينتون معارضته له.

ومن المقرر ان يختتم المجتمعون اعمالهم غدا الخميس.

وكان الامين العام المساعد للجامعة سعيد كامل، دعا في بداية اعمال المؤتمر «دول الطوق العربية» الى التنسيق في ما بينها في ما يتعلق بقضية اللاجئين الفلسطينيين البالغ عددهم ٣،٥ ملايين شخص، ولا سيما الذين غادروا ديارهم ابان حرب ١٩٤٨.

ومن المقرر البحث في مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في اطار مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية المقرر ان تبدأ في ايار المقبل. اما مشكلة النازحين الذين تركوا ديارهم ابان حرب ١٩٦٧ لتعتني بها لجنة رباعية، مصرية – فلسطينية – اردنية – اسرائيلية شكلت إثر التوقيع على اتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني – الاسرائيلي في ١٩٩٣، وتجتمع دوريا، لكنها لا تزال في اطار وضع تعريف للاجئين الذين يدخلون في مجال عملها.

تعيين يفغيني بريماكوف وزيرا للخارجية الروسية

□ موسكو – الوكالات – نقل التلفزيون الروسي عن سيرغي ميدفيديف، الناطق باسم الرئيس الروسي بوريس يلتسين، ان رئيس جهاز الاستخبارات الروسية، يفغيني بريماكوف، عين، امس الثلاثاء، وزيرا للخارجية مكان اندريه كوزيريف، الذي استقال من منصبه.

ويرئس بريماكوف (٦٥ عاما) جهاز الاستخبارات منذ تشرين الاول ١٩٩١.

مجموعة مسلحة شيشانية تحتجز الفي شخص في مستشفى في مدينة كيزليار الروسية

* «المجموعة» تطالب الحكومة الروسية بالاعتراف بسلطة الشيشان * قائد المجموعة يهدد تحويل المدينة الى رماد * الحكومة الروسية عقدت جلسة استثنائية *

* موسكو – وكالات الانباء – هدد قائد المجموعة الشيشانية التي تحتجز نحو الفي رهينة في كيزليار في جمهورية داغستان الروسية، امس الثلاثاء، في تصريح متلفز بتحويل هذه المدينة «الى رماد» وتكرار القيام بعمليات من هذا النوع «ما دامت موسكو لم تعترف» بعد بسلطة الشيشان.



● جنديان من الشيشان ●

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن متحدث باسم قوات وزارة الداخلية الروسية في جمهورية داغستان (القفقاس الروسية) ان حوالي مئة مسلح شيشاني استولوا، فجر أمس الثلاثاء، على مستشفى ودار للتوليد في مدينة كيزليار في داغستان.

وقالت الوكالة: ان المقاتلين الشيشان احتجزوا عشرات الرهائن في المستشفى. وتشير وزارة الداخلية الروسية الى احتجاز نحو الفي شخص.

واشارت الوكالة الى ان القوات الروسية تدخلت وسمع تبادل لاطلاق النار ودوي انفجارات قرب محطة القطارات في المدينة التي يسيطر عليها الشيشانيون عمليا على ما يبدو.

ووجه رئيس المجموعة المسلحة، سلمان رادوييف، نداء عبر الاذاعة الى القيادة الفدرالية للقوات الروسية طالبها بسحب قواتها التي لا تزال متمركزة في الشيشان مهددا بتصفية الرهائن.

وتابعت الوكالة نقلا عن المتحدث ان المعارك ادت الى سقوط قتلى.

وتطوق القوات الروسية هذه المدينة بينما يقوم المقاتلون الشيشان في اطلاق النار على المقر العام التابع لها داخل المدينة.

هذا وعقدت الحكومة الروسية جلسة طارئة مغلقة، صباح امس، برئاسة رئيس مجلس الوزراء، فكتور تشيرنوميردين، لبحث قضية احتجاز الرهائن.

واوضح المكتب الصحفي التابع للحكومة ان نائب رئيس مجلس الوزراء، اوليغ سوسكوفيتش، ومسؤولي وزارة الداخلية وجهاز الامن الفدرالي شاركوا في هذه الجلسة.

هذا وتقوم قوات الامن بدوريات في الشوارع في باقي انحاء كيزليار وأقيمت مراكز روسية، ايضا، على جميع مداخل المدينة.

وقال صحفي يعمل في شبكة «ان.تي.في» الروسية المستقلة مساء امس: ان القوات الروسية منعت الصحفيين من الدخول الى كيزليار.

وبحسب قوات الامن فان المجموعة الشيشانية تضم ٢٠٠ مقاتل يحملون رشاشات وقاذفات قنابل. من جهته، اكد رئيس المجموعة ان مجموعته تضم ٦٠٠ رجل.

رفض استئناف مؤيدي الراب مشولم على تمديد اعتقالهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة المركزية، امس الثلاثاء، استئنافات ثلاثة من مؤيدي الراب عوزي مشولم على قرار محكمة الصلح في كفار سابا، كانت مددت اعتقالهم في وقت سابق.

وكان الثلاثة قد قاموا بتوزيع منشور قرب منزل وزير الشرطة، موشيه شاحل، في حيفا. ووجهت النيابة تهمة التواطؤ الاجرامي ومحاولة على التحريض. وقد تقرر تمديد اعتقالهم بناء على مواد سرية قدمت الى قاضية المحكمة. ويدعي الثلاثة ان عملهم هذا لم يكن مناقضا للقانون.

منع ممثلي الاحزاب استعمال املاك او خدمات الهستدروت لاغراضهم الشخصية او الحزبية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ستنشر ادارة الهستدروت تعليمات صارمة من شأنها منع ممثلي الاحزاب في الهستدروت استعمال املاك واموال الهستدروت واستغلال خدماتها اثناء قيامهم بفعاليات سياسية.

وكانت قد نشرت مثل هذه التعليمات في السابق الا انه تبين انها غير سارية على ممثلي الاحزاب، خاصة، وان الساحة السياسية على ابواب الانتخابات الداخلية للاحزاب (البرايمريز).

وأسرعت ادارة الهستدروت على ضوء هذه الحقائق الى اعادة صياغة التعليمات من جديد وفي مركزها البند الثاني الذي يمنع ممثلي الاحزاب من استعمال املاك او اي خدمات اخرى للهستدروت في نشاط هؤلاء، ضمن احزابهم او من اجلها.

وأكد موظفون في الهستدروت ان ثمة ثغرات في التعليمات تمكن ممثلي الاحزاب من الاستفادة من خدمات واملاك الهستدروت.

جماهير غفيرة تشارك في تشييع جثمان شاكر عازم الى مثواه الاخير

* الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع، شيعت جماهير غفيرة من جميع انحاء البلاد، امس الثلاثاء، جثمان الشيوعي شاكر سليمان عازم، الى مثواه الاخير في الطيبة.

وأبن الفقيد على التوالي الشيخ سامي عبد الكريم خطيب وعبد الحميد ابو عيطة وغازي شبيطة وتوفيق طوبي ومحمد نفاع و د. اسحق عازم.

واستعرض المؤبنون في كلماتهم مسيرة الراحل النضالية، التي بدأت في ظروف صعبة عجمت عوده وصمد رغم كل المظالم والصعاب وظل متمسكا بمبادئ السلام والاشتراكية والشيوعية.

وفيما اكد توفيق طوبي ان الراحل «بوعيه الطبقي عرف كيف يختار موقعه ويصمد رغم النفي القسري في الخمسينات من المثلث الى الشمال»، اكد محمد نفاع ان عازم «رحل وهو على طريق واضح اثبت الواقع والتاريخ صحته ومصداقيته».

لجنة الانتخابات في جامعة حيفا تحيي وعي الطلاب العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حيت لجنة الانتخابات للجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، في بيان لها، وعي الطلاب لاهمية وجود لجنة تمثلهم. وإفشالهم لمحاولات ادارة الجامعة وبعض الاحزاب الصهيونية للنيل من لجنة الطلاب العرب، التي تمثل اكبر تجمع طلابي جامعي عربي في البلاد.

واكدت لجنة الانتخابات على ان الانتخابات جرت في اجراء نزيهة وديمقراطية وبمشاركة واسعة، الامر الذي حدا بنشيطين سابقين الى اعتبارها انجح انتخابات في تاريخ الجامعة.

ودعت لجنة الانتخابات جميع القوى الطلابية الشريفة والمسؤولة الى الالتفاف حول لجنتهم الطلابية المنتخبة.

عمال «اومان» يتظاهرون امام مباني «كلال» في تل ابيب

* بنيامين غونين يلقي كلمة ويدعو الحكومة الى تحويل المليارات من ارباب العمل لاقامة المصانع * المظاهرة تثير ادارة «بولجات» وتفصل العمال رسميا *

* تل ابيب - لمراسل خاص - تظاهر عمال مصنع «اومان»، امس الثلاثاء، امام مباني شركة «كلال» في تل ابيب، في اطار نضالهم المستمر لمنع اغلاق المصنع وضد فصلهم من العمل.

ودعا المتظاهرون ادارة «بولجات» ومجمع «كلال» الى فتح المصنع فورا وعدم قذفهم الى سوق البطالة.

وشارك في المظاهرة وفد جبهوي برئاسة النقابي بنيامين غونين، استقبل بحفاوة بالغة. والقى غونين كلمة شجب فيها تعامل إدارتي «بولجات» و «كلال» مع العمال وادارة ظهريهما لهم وتجاهل مطالبهم. وأكد وقوف الجبهة الى جانب العمال.

ووزع وفد الجبهة منشورا على العمال المتظاهرين وعلى المارة، جاء فيه «ان تعامل «كلال» و «بولجات» مع عمال «اومان» مخجل ومهين. وبدلا من فتح المصنع وضمان مصدر الرزق للعمال، الذين عملوا بامانة، خلال سنوات طويلة يقذفون بهم الى الشارع».

ودعت الجبهة في منشورها الحكومة الى تحويل الميزانيات لضمان استمرار العمل في المصنع ولاقامة مصانع جديدة في «اوفكيم»، خاصة، وان الاموال متوفرة، ويمكن اقتطاع مليارات الشواقل من الهبات التي تمنحها الحكومة لارباب العمل.

وأثارت المظاهرة غضب ادارة «بولجات» فأرسلت رسائل فصل الى (١٨٠) من عمال «اومان»، واتهمت الادارة الهستدروت بتفجير المفاوضات وذلك لانها لم تمنع المظاهرة!!

ابتداء من اذار القادم

تخفيض الجمارك عن الاسمدة المستوردة بنسبة (٥٠٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المديران العامان لوزارتي الزراعة والمالية، في لقائهما مع ممثلي وزارة التجارة والصناعة والجمارك، امس الثلاثاء، تخفيض الجمارك عن الاسمدة والبذورات المستوردة بنسبة (٥٠٪)، ابتداء من اذار القادم. وستنخفض النسبة من (١٦٪ - ١٨٪).

وسوغ مدير عام وزارة الزراعة، يوناتان بسيه، موافقته بان الهدف هو وضع حد لارتفاع تكلفة الانتاج محليا الذي مس بالمزارعين وبالتنافس في الاسواق. وقال ان تخفيض الجمارك سيؤدي الى تخفيض تكلفة الانتاج وبالتالي تخفيض السعر للمستهلك.

وجاءت موافقة وزارة الزراعة بعد قرار شركة «خيميكاليم» ايقاف عدة الات لانتاج المواد الاساسية للاسمدة، عن العمل وفي ضوء ذلك انتفى السبب للدفاع عن الانتاج المحلي غير الجيد وغير الناجع.

وتم الاتفاق في اللقاء امس، انه في حال توقف الانتاج المحلي كليا تلغى الجمارك كليا، ايضا.

وعينت لجنة وزارية لفحص اسعار الاسمدة الفوسفورية العالمية مقارنة مع اسعارها للتصدير.

ارتفاع كبير في عدد الطلبات لاستقدام عاملات فلبينيات للعناية بالمسنين!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طرأ ارتفاع كبير في الشهر الماضي، على عدد الطلبات المقدمة من وزارة العمل والرفاه لاستقدام عاملات فلبينيات للعمل في مساعدة العجزة او عند الاغنياء، خادمات في البيوت. وبلغت الطلبات (٩٣٩)، فيما كان المعدل الشهري في عام (٩٤) (١٥٠) طلبا في الشهر.

وعقد المسؤولون في وزارة العمل اجتماعا، امس الثلاثاء، للتداول في تشديد المعايير قبل اعطاء التصاريح لاستقدام العاملات.

وقال موظفو قسم التصاريح في وزارة العمل لوزيرة العمل والرفاه، أوره نمير، ان السبب الاساسي الكامن من وراء ارتفاع عدد الطلبات بهذا الشكل، هو الاجور المتدنية التي تتقاضاها العاملات الفلبينيات واستعدادهن للعمل في بيوت العجزة لورديتين متتاليتين.

وتقوم كذلك شركات كثيرة تعمل في استقدام العاملات الفلبينيات، بتشجيع العائلات المحتاجة لخدماتهن لتقديم طلبات لتشغيلهن. وتم الكشف عن تهريب عدد كبير من العاملات بدون تصاريح.

وتبين ان عددا كبيرا من الاطباء في «صناديق المرضى» وعياداتها يشجعون اسلوب العناية بالمسنين في بيوتهم، الامر الذي يشجع طلب عاملة اجنبية، لان الاسرائيليات يرفضن العمل لاكثر من (٨) ساعات وبأجر اعلى.

وتعمل وزارة العمل هذه الايام على صياغة معايير جديدة لاعطاء تصاريح ومراقبة استقدام العاملات الاجنبيات.

اجتماعان منفصلان للاحتفال بالاعتراف بالحسينية!

* هاشم محاميد: «الاعتراف حتى الان على الورق، وامامنا معركة طويلة لتنفيذه» *

* محمد بركة في الحسينية: المعركة مستمرة للاعتراف ببقية القرى (صورة خاصة بـ «الاتحاد») *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يتوقع محرر «الاتحاد» المناوب، امس الاول، ان يكون هناك اجتماعان منفصلان في الحسينية بمناسبة الاعتراف بها وتحولها الى قرية رسمية. لذلك، حين وصل الخبران اليه حسبهما خبرا واحدا. فأهمل احد الاجتماعين. وعليه، ننشر فيما يلي وقائعه، كما ارسلها مراسلنا اياد الحاج:

استهل الاجتماع بتلاوة آيات من الذكر الحكيم. ثم تكلم رئيس لجنة اهالي الحسينية، السيد حسين فاعور. وتلاه رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب هاشم محاميد، الذي حضر على رأس وفد كبير من الجبهة فقال: «ان الشكر على هذا الانجاز يجب الا يوجه الى الحكومة التي حرمتكم منه على مدى عقود طويلة، بل يجب ان يوجه الى كل من ناصر قضيتكم من جماهيرنا ومن القوى الدمقراطية اليهودية». وتابع: ان الاعتراف الان هو على الورق فقط ونريد اعترافا بالمضمون اي بتلبية الاحتياجات الاساسية لهذه القرى. وسنظل معكم حتى تنالوا كل حقوقكم.

ثم تحدث رئيس بلدية سخنين، السيد محمد غنايم فقال ان بلدية سخنين تضع امكانياتها تحت تصرف اهالي الحسينية وتبرع باسم البلدية بمد الشارع الموصل للقرية بالكركار.

بعد ذلك تلاه سكرتير عام الجبهة، السيد محمد بركة فقال: «نجدد العهد من هذا الاجتماع على مواصلة المعركة من اجل الاعتراف بكل القرى غير المعترف بها». بعده تحدث رئيس لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي فقال: «لقد كنتم بصمودكم قدوة لابناء شعبنا. وان واجبنا جميعا الحفاظ على ارضنا والبقاء عليها».

ثم تلاه الشيخ سلمان وزمك، إمام قرية بركا بمقطوعة شعرية. وتحدث بعدهم كل من: الشيخ عاطف خطيب (كفركنا)، السيد فضل نعامنة، رئيس مجلس عرابة المحلي، السيد محمد حسن كنعان، سكرتير الحزب الدمقراطي العربي، الطالبة روضة التي تخرجت من روضة اتحاد اللجان والتي تدرس الان في نحف واخيرا يوسف سواعد الذي قدم كلمة اتحاد اللجان.

اذا لم يحدث اي طارىء

اليوم، بدء اطلاق سراح نحو (١٢٠٠) معتقل فلسطيني

* المعتقلون الاداريون يطالبون هاشم محاميد بالتدخل لاطلاق سراحهم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ اليوم الاربعاء عملية اطلاق سراح حوالي (١٢٠٠) معتقل فلسطيني من السجون الاسرائيلية وتستمر حتى يوم الاثنين القادم. وذلك وفق اتفاق «اوسلو - ب».

والتقى، أمس الثلاثاء، ممثلو الاجهزة الأمنية الاسرائيلية لتدارس الاوضاع، واجمعوا على ان البدء باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين سيعمل على تهدئة الاوضاع في المناطق الفلسطينية وتخفيف التوتر الذي نشأ في اعقاب مقتل يحيى عياش.

والتقى هشام عبد الرازق، مسؤول ملف المعتقلين في السلطة الفلسطينية، مع عدد من العسكريين الاسرائيليين، مساء أمس الأول، واستمر اللقاء حتى ساعة مبكرة من صباح أمس، للتداول حول اطلاق سراح المعتقلين. واتفق الجانبان على جدول زمني لاطلاق سراحهم.

ووفق الاتفاق، اذا لم يحدث اي طارىء يعرقل تنفيذه، يطلق بعد ظهر اليوم، سراح (٢٠٠) معتقل أمني، قرب حاجز «ناحل عوز» في غزة، ويطلق سراح (٦٠٠) معتقل أمني من سجون في الضفة الغربية، حيث تتولى المسؤولية عن ذلك، ستة مكاتب ارتباط وتنسيق فلسطينية اسرائيلية مشتركة.

ويطلق يوم غد الخميس، سراح مئة معتقل فلسطيني أمني، عند حاجز «ناحل عوز»، حوكموا مؤبدا بعد ادانتهم بقتل متعاونين فلسطينيين مع الاحتلال. فيما يطلق سراح (١٢٠) من المعتقلين في الضفة الغربية.

ويطلق يوم الاثنين القادم سراح، نحو (١٣٠) معتقلا جنائيا ينقل (٩٠) منهم الى أريحا و(٤٠) الى قطاع غزة.

وتتواصل المفاوضات بين الجانبين، الاسرائيلي والفلسطيني، لاطلاق سراح السجينات الفلسطينيات، اللواتي يرفضن اطلاق سراحهن الجزئي، ويطالبن باطلاق سراح السجينات الخمس اللواتي ترفض السلطات الاسرائيلية اطلاق سراحهن بحجة ان ايديهن ملطخة بدماء اسرائيليين.

تجدر الاشارة الى انه بعد اطلاق سراح الدفعة الثانية من المعتقلين، يبقى في السجون الاسرائيلية، أكثر من (٤) آلاف معتقل ومعتقلة.

على الصعيد ذاته تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد رسالة من المعتقلين الاداريين الفلسطينيين، يطالبونه فيها بالتدخل لدى كل الهيئات والمستويات القادرة على المساعدة لاطلاق سراحهم، لاغلاق ملف الاعتقال، مشيرين الى ان استمرار اعتقالهم يتنافى ومسيرة السلام والاعراف الدولية.

مصدر فلسطيني مسؤول:

رئيس «الشاباك» المستقيل اشرف على اغتيال عياش

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح مصدر أمني فلسطيني مسؤول، أمس الثلاثاء: بان قوات الأمن الفلسطينية اعتقلت عدة مشبوهين في تورطهم بالمشاركة في جريمة اغتيال المهندس يحيى عياش يوم الجمعة الماضي. وانه نتيجة للتحقيق علم ان رئيس «الشاباك» الاسرائيلي المستقيل، «ك»، أشرف شخصيا من موقع قيادة خاص في احدى المستوطنات الاسرائيلية شمالي قطاع غزة على تنفيذ عملية الاغتيال.

واضاف المسؤول الأمني الفلسطيني: ان كمال حماد، المتهم بايصال الهاتف الخلوي المفخخ ليحيى عياش، اعلن افلاسه في الآونة الأخيرة، بعد ان فشل في اقامة شقق سكنية في حي نصر في غزة على أرض كان تلقاها مجانا من «الادارة المدنية» زمن الاحتلال. وان هذا المقاول نقل زوجته الثانية، وهي من أصل سوري، الى الولايات المتحدة حيث يقيم ولده، قبل حوالي الشهر.

وقال: ان أجهزة الأمن الفلسطينية تطلع قيادة حركة «حماس» في القطاع على تطورات ومجريات التحقيق، كما تقوم بحراسة بعض هذه الشخصيات القيادية.

وكانت أجهزة الأمن الفلسطينية قد أغلقت بيت المقاول كمال حماد في اليوم ذاته بعد ان أجرت تفتيشا فيه.

مراقبو الانتخابات الفلسطينية: اسرائيل تتذرع بحجج أمنية لعرقلة الحملة الانتخابية

☐ رئيس هيئة المراقبين الاوروبيين - اجراء الانتخابات هو قرار اتخذته الهيئات السياسية العليا ويجب تأمين وسائل تطبيقه ☐

● القدس - انتقد مراقبو الانتخابات الفلسطينية، أمس الثلاثاء، على السواء، اسرائيل والسلطة الفلسطينية آخذين على الأولى اعاقة حركة تنقل المرشحين، وعلى الثانية الاحتفاظ لنفسها بدخول حصري الى وسائل الاعلام.

وتوجه رئيس هيئة المراقبين الاوروبيين كارل ليدبوم، الى اسرائيل بالقول: «لن نسمح بأن تثار حجج أمنية من أجل عرقلة الحملة الانتخابية» قبل التصويت في ٢٠ كانون الثاني الحالي. وقال خلال مؤتمر صحفي في القدس: «يجب ان يتمكن المرشحون وقادة احزابهم السياسية من التنقل بحرية في مختلف المناطق خلال الحملة».

ويرى ليدبوم، وزير العدل السويدي السابق، انه يجب أن يسمح ايضا لاعضاء اللجنة الانتخابية الفلسطينية بحرية التنقل. وأشار الى «ان اجراء الانتخابات الفلسطينية هو قرار اتخذته السلطات السياسية العليا ويجب تأمين وسائل تطبيق هذا القرار على الأرض».

وقامت اسرائيل باغلاق الاراضي الفلسطينية حتى اشعار آخر خشية ان تقوم حركة (حماس) باعمال انتقامية بعد مقتل خبير المتفجرات الرئيسي فيها يحيى عياش، الجمعة الماضي.

ودعا ليدبوم اسرائيل، ايضا، الى ضمان حسن سير الاقتراع في القدس العربية التي تحتلها منذ العام ١٩٦٧ وذلك بتخصيص مكاتب البريد - حيث سيجري التصويت - للناخبين فقط يوم الاقتراع.

وفي الجانب الفلسطيني، اسف رئيس هيئة المراقبين ان يكون الدخول الى وسائل الاعلام المسموعة والمرئية شبه محصور برئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، وحركة «فتح» التي يرئسها.

وكشف ليدبوم «ان لعرفات الفضل مدخل الى وسائل الاعلام». وقال «نتمنى ان يعالج الفلسطينيون هذه الحالة لكن الوقت لا يسير في مصلحتنا».

ويذكر ان نحو ٧٠٠ فلسطيني ترشحوا لانتخابات مجلس الحكم الذاتي واثنان فقط - عرفات وسميحة خليل - للانتخابات الرئاسية التي ستجري في اليوم نفسه.

ويشرف على سير العملية الانتخابية (٦٥٠) مراقبا دوليا، (٣٠٠) منهم ارسلهم الاتحاد الاوروبي.

وكان المراقبون اتهموا في الأول من الشهر الحالي السلطة الفلسطينية «بسلسلة من المخالفات خاصة الاستخدام التعسفي لسلطاتها في تعديل اجراءات الانتخابات».

وأخذت السلطة بعين الاعتبار هذه الانتقادات وسمحت في اليوم التالي ببدء الحملة الانتخابية التي كانت تنوي تأخيرها.

وأكد ليدبوم اخيرا «لدي انطباع افضل عن الطريقة التي تعتمدها اللجنة الانتخابية في تنظيم الانتخابات واعتقد ان الناخبين انفسهم يشعرون بمزيد من الثقة».

مقتل (١٧) مسلحا اصوليا متطرفا في جنوب الجزائر

● الجزائر - الوكالات - بثت الاذاعة الرسمية الجزائرية، أمس الثلاثاء، نقلا عن مصادر موثوقة خبرا مفاده ان ١٧ من افراد مجموعة اصولية متطرفة مسلحة قتلوا في اشتباك عنيف مع قوى الأمن في مدينة الاغواط (٤٠٠ كيلومتر جنوب الجزائر العاصمة).

واضافت الاذاعة ان امير هذه المجموعة، عيسى كروم كان من بين القتلى، وتابعت ان حيين من احياء الاغواط كانا واقعين تحت حصار قوى الأمن حتى ظهر اليوم ذاته.

ووفقا لمعلومات وشهادات فان الاشتباكات العنيفة بين المسلحين وقوى الأمن في الاغواط تدور منذ اكثر من اسبوع.

وحسب الشهادات نفسها تحصنت المجموعة المسلحة في الاحياء القديمة وسط الاغواط حيث احتجزت عددا من العائلات رهائن، وقد حرر بعضها.

واشار مواطن الى ان جثث بعض الاصوليين مدفونة بين انقاض عدد من المنازل التي هدمتها قوى الأمن بغية التقدم وسط الشوارع الضيقة والمنازل المتلاصقة. وعمد الاصوليون المتطرفون من جهة اخرى الى هدم بعض المنازل للحؤول دون تقدم قوى الأمن في اتجاههم.

وقال احد الشهود ان «رماة من القوات الخاصة ينتشرون على سطوح المنازل كما تسمع من حين الى آخر طلقات من اسلحة رشاشة ودوي انفجارات».

اعتقال (١٥) شخصا من الاصوليين المتطرفين في فرنسا

● باريس - «و.ص.ف» - افادت مصادر في الشرطة الفرنسية ان نحو ١٥ شخصا يشتبه بانهم مقربون من الاوساط الأصولية اوقفوا، أمس، الثلاثاء، في باريس وضواحيها وفي منطقتين فرنسيتين اخريين.

ووضع الاشخاص الذين تم توقيفهم قيد التحقيق.

وأوضحت المصادر ذاتها ان عمليات الشرطة تندرج في اطار التحقيق حول الاعتداءات التي وقعت في باريس وليون (شرق) بين تموز وتشرين الأول الماضيين واسفرت هذه الأعمال الارهابية، التي نسبت الى المتطرفين الاصوليين الجزائريين المقربين من «الجماعة الاسلامية المسلحة» عن مقتل ثمانية اشخاص واصابة نحو ٢٠٠ بجروح.

ونفذت الشرطة هذه الحملة بأمر قضائي اصدرته القاضية المكلفة بمكافحة اعمال الارهاب، لورانس لو فير. وجرت الاعتقالات في باريس وضواحيها وفي منطقتي سون اي لوار (شمال ليون) وفوكلوز (جنوب شرق فرنسا).

وسمحت التحقيقات، التي اجريت منذ وقوع الاعتداءات، بالقاء القبض على شبكات عدة من المتطرفين الجزائريين وبالكشف، في لندن، عن العقل المدبر للاعتداءات وهو الجزائري رشيد رمضة. وكانت الشرطة البريطانية اوقفته في مطلع تشرين الثاني الماضي وطلبت فرنسا تسليمه اليها.

اشتباكات في اليمن تودي بحياة خمسة افراد

● عدن - الوكالات - افادت مصادر يمنية متطابقة أمس، الثلاثاء، ان خمسة اشخاص على الأقل قتلوا واصيب ١٥ بجروح في اشتباكات وقعت في جنوب اليمن بين الجيش واحدى القبائل رفض افرادها تسليم اسلحتهم.

وقال مسؤول محلي ان الاشتباكات دارت خلال الأيام الثلاثة الاخيرة في منطقة رصد (على بعد ٢٤٠ كم شمال شرق عدن) في محافظة ابين الا ان الوضع بات الآن هادئا ولا يدعو الى القلق.

وأكد مسافرون من المنطقة وصلوا أمس الثلاثاء، الى عدن ان الاشتباكات وقعت بين افراد من قبيلة السعدي ومأمور مديرية رصد بعد ان رفض افراد القبيلة تسليم اسلحة ثقيلة بحوزتهم منذ الحرب الاهلية (ايار - تموز العام ١٩٩٤).

وطلب المسؤول مساعدة الجيش. ونصب افراد القبيلة مكمنا للقوة التي ارسلت الى هذه المنطقة. وخلال الاشتباك قتل خمسة اشخاص على الأقل منهم رائد في الجيش ومأمور المديرية وابنه واصيب ١٥ شخصا بجروح بحسب المصدر ذاته.

ويعتبر اليمن - حيث ما زالت التقاليد القبلية طاغية - من اول البلدان التي تكثر فيها حيازة الأسلحة لدى الافراد. وتقدر وزارة الداخلية اليمنية عدد الأسلحة النارية التي يملكها اليمنيون بخمسين مليون قطعة اي معدل اربع قطع سلاح لكل يمني.

اشارات اسرائيلية تجاه لبنان!

● بقلم – عفيف سالم ●



* رامون * | * بيرس * | * الهراوي * | * الاسد *

● اعترف وزير الداخلية، حاييم رامون، أمس الثلاثاء، بان حكومات اسرائيل المتعاقبة جربت جميع الحلول العسكرية الممكنة لضمان أمن الحدود الدولية الاسرائيلية – اللبنانية، الا ان ذلك لم يكن بالامكان.

وأضاف رامون، في لقائه بقيادة المستوطنات في المنطقة، ان الانسحاب من الجنوب اللبناني هو الأمر الوحيد الذي يضمن سلام المنطقة.

وهذا الموقف العقلاني والواقعي، في آن، ينسجم من المعزوفة الجديدة التي عزفها، قبل يومين، رئيس الحكومة الحالي، شمعون بيرس. ففي لقائه مع الصحفيين الأجانب قال بيرس: ان حكومته ترحب بانتشار الجيش اللبناني النظامي في جزء من الجنوب اللبناني. وان الأمر الوحيد، الذي يهم حكومته هو ضمان أمن المنطقة الشمالية من البلاد. الا ان ذلك بحاجة الى فترة اختبار يتم فيها التأكد من قدرة الجيش اللبناني على القيام بهذه المهمة. وتابع ان لا اطماع لاسرائيل في ارض لبنان او مياهه.

المعروف ان موقف بيرس ورامون هذا يتناقض مع موقف منسق شؤون الاحتلال في لبنان اوري لوبراني، اذ يعتقد بان الحكومة المركزية اللبنانية في ظل الرئيس الياس الهراوي غير قادرة على تنفيذ أمرين اساسيين:

الأول – نزع سلاح المقاومة اللبنانية، خاصة الشيعية، في الجنوب وفرض الجيش النظامي اللبناني فيه.

والثاني – عدم قدرة الحكم اللبناني على ضم ميليشيات جيش جنوب لبنان الى الجيش النظامي. وهو الشرط الذي تصر اسرائيل على تنفيذه، ليس فقط لضمان حياة وأمن المتعاونين معها، بل، ايضا، لضمان بقاء هذه القوى «كمسمار جحا» في البنية العسكرية والسياسية اللبنانية.

وفي هذا الأطار لا بد من الاشارة، ورغم نفي مسؤول لبناني لمعرفته بحقيقة مقترحات بيرس بخصوص انتشار جزئي للجيش اللبناني النظامي في الجنوب – الى تصريحات الرئيس اللبناني الياس الهراوي، فقد قال الهراوي: «ان الجيش اللبناني قادر على ضمان أمن الحدود الدولية الاسرائيلية – اللبنانية في اي لحظة يتم فيها الانسحاب الاسرائيلي. المطلوب هو ان تنسحب اسرائيل من هذه المنطقة ليتمكن الحكم اللبناني من فرض قوانينه ومشروعيته».

واذا ما اضفنا الى هذه التصريحات ما كان اعلنه رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية، فيليب سيغان، عن ان نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، لا يعتبر وجود الجيش السوري في لبنان اشكالية، اذ يمكن سحبه بعد ضمان أمن لبنان، وكذا قوله: ان بلاده مستعدة لاستضافة مباحثات اسرائيلية – لبنانية في باريس وتقديم المساعدة لانجاحها – لاصبح بالامكان القول ان شيئا ما يتحرك على المسار اللبناني – الاسرائيلي بصورة متوازية مع ما يدور على المسار السوري – الاسرائيلي، الذي تجمع جميع الأطراف على اعتباره حقق امرا ايجابيا وبداية طيبة.

الا ان التقدم والاجواء الايجابية على المسار التفاوضي الاسرائيلي – السوري، لا تعني بالضرورة أن ما يجري على المسار اللبناني – الاسرائيلي سيكون نسخة طبق الأصل عنها، وذلك لسببين:

الاول: ان وضع الحكم اللبناني الداخلي يختلف كلية عن وضع الحكم والنظام السوري. اذ ان النظام اللبناني يهتم، والى حد بعيد، بمعادلة التوازن الطائفي فيه.

والثاني: تأثير معادلة العلاقات الايرانية – السورية على ما يجري في لبنان، وكذا موقف الأطراف العربية الأخرى من «اعلان الطائف»، الذي وفر الشرعية العربية لوجود الجيش السوري في لبنان.

وعليه يبقى واضحا ان بمقدور سوريا لعب دور ما في تسوية الامور على المسار اللبناني – الاسرائيلي. وهذا الدور محكوم بمدى اخضاعه ليس فقط، للعلاقات السورية مع الدول العربية وايران، بل ايضا، هو محكوم لاستراتيجية القيادة السورية من توجهها للولايات المتحدة ومدى التقدم على المسار التفاوضي الاسرائيلي – السوري.

كلمة الاتحاد

ليطلق «سراح» المستوطنين!

● لم يعد سرا ان نسبة عالية من المستوطنين اليهود في المناطق الفلسطينية المحتلة، معنية بالخروج من المستوطنات والسكن في داخل حدود اسرائيل (حدود ١٩٦٧) اذا توفر لها التعويض المالي المناسب.

هناك من يقدر ان ربع المستوطنين يفكرون بهذا الاتجاه. بعضهم اقتنع بضرورة الرحيل لأسباب مبدئية او مالية. بعضهم غير موقفه من الاستيطان اليهودي. بعضهم صدم جراء مقتل رابين والحماس لجريمة الاغتيال في وسط المتطرفين. وهناك من التجأ الى الموضوعية وبات يرى الواقع كما هو، فاتخذ موقفه الجديد. وهناك، ايضا، من يخاف او يخيفونه من الشرطة الفلسطينية.. الخ..

وبغض النظر عن تلك الأسباب او غيرها، فان من حق كل مستوطن ان يقرر الرحيل عن المستوطنات. لكن هناك عدة مشاكل وعراقيل تحرمهم من هذا الحق. فمن جهة، يشن المستوطنون المتطرفون حملة ارهاب ضدهم، كما حدث للسيدة سيما زيمر، رئيسة لجنة المستوطنين الراغبين في الرحيل والتي جرى تهديدها باعتداء. ومن جهة اخرى، يضيق عليهم من يسمون أنفسهم بالمستوطنين المعتدلين، مثل قادة مجلس المستوطنات ومجلس كريات أربع المحلي الذي منعهم حتى من عقد اجتماع. ومن جهة ثالثة، هناك الحكومة التي ترفض مساعدتهم على الرحيل. اذ ان اسعار البيوت في المستوطنات رخيصة (نسبيا)، بسبب المساعدات الحكومية. ومن يريد بيتا في تل ابيب او حيفا بنفس مساحة بيته في كريات اربع عليه ان يدفع ضعفي الثمن.

واضح ان الأمر ليس سهلا من الناحية الاجرائية. ولكن هناك تجربة حية خاضتها حكومة بيغن في هذا الموضوع، عندما سنت قانونا خاصا لدفع تعويضات لمستوطني «يميت» في سينا. فان توفرت النية لدى الحكومة، بامكانها حل هذه المشكلة.

لكن الحقيقة ان حكومة العمل – ميرتس راغبة في تأجيل موضوع المستوطنات لتظل تستعمله ورقة ضغط على المفاوض الفلسطيني. انها تدرك ما هو اتجاه الريح ولكنها تقف في مواجهته، تماما كما الليكود وغيره من قوى اليمين في هذا الموضوع.

فهل هكذا تكون حكومة السلام؟! وهل اليمين وحده هو الذي يعرقل مسيرة السلام؟! الا تضع اولئك المستوطنين الراغبين في الرحيل، بين طرفي كماشة وتساهم بذلك في خلق وتصعيد التوتر بين المستوطنين أنفسهم؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦١٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة: هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١)

كلينتون يزور البوسنة في عطلة نهاية الاسبوع!

□ واشنطن – الوكالات – اعلن البيت الابيض، امس الثلاثاء، ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، سيتوجه الى البوسنة في عطلة نهاية هذا الاسبوع في زيارة يتفقد خلالها القوات الامريكية.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض، مايكل ماك كاري، ان كلينتون سيغادر الولايات المتحدة مساء الجمعة، القريب مما يشير بوضوح الى انه سيصل الى البوسنة، يوم السبت المقبل.

ورفض المتحدث تحديد فترة اقامة كلينتون في البلقان مكتفيا بالاشارة الى انه سيعود الى واشنطن «خلال عطلة نهاية الاسبوع».

كما رفض تحديد الدول الاخرى التي يمكن ان يزورها كلينتون في المناسبة.

تكليف اربكان تشكيل الحكومة التركية الجديدة

□ انقرة – اعلنت وكالة انباء الاناضول الرسمية التركية ان الرئيس التركي سليمان ديميريل، كلف، امس الثلاثاء، رئيس حزب «الرفاه الاسلامي»، نجم الدين اربكان، الذي فاز في الانتخابات التشريعية في ٢٤ من الشهر الماضي تشكيل حكومة جديدة.

واحترم ديميريل بذلك التقليد الذي يقضي بأن يعيّن رئيسا للوزراء زعيم الحزب الذي ينال اكبر عدد من المقاعد في البرلمان.

وعلى اربكان الذي حصل حزبه على (١٥٨) مقعدا من اصل (٥٥٠) في البرلمان الجديد، وهي نسبة بعيدة عن الاكثرية المطلقة، ان يجد شريكا لتشكيل ائتلاف معه. وبحسب المحللين السياسيين فهو سيلقى صعوبات كبيرة في الوصول الى ذلك.

وابقى حزب واحد من الاحزاب الاربعة الممثلة في البرلمان الجديد وهو حزب «الوطن الام» (يمين، الثالث في البرلمان ويتمتع بـ ١٣٢ مقعدا) الباب مفتوحا امام احتمال اجراء مفاوضات مع «الرفاه» للمشاركة في الائتلاف.

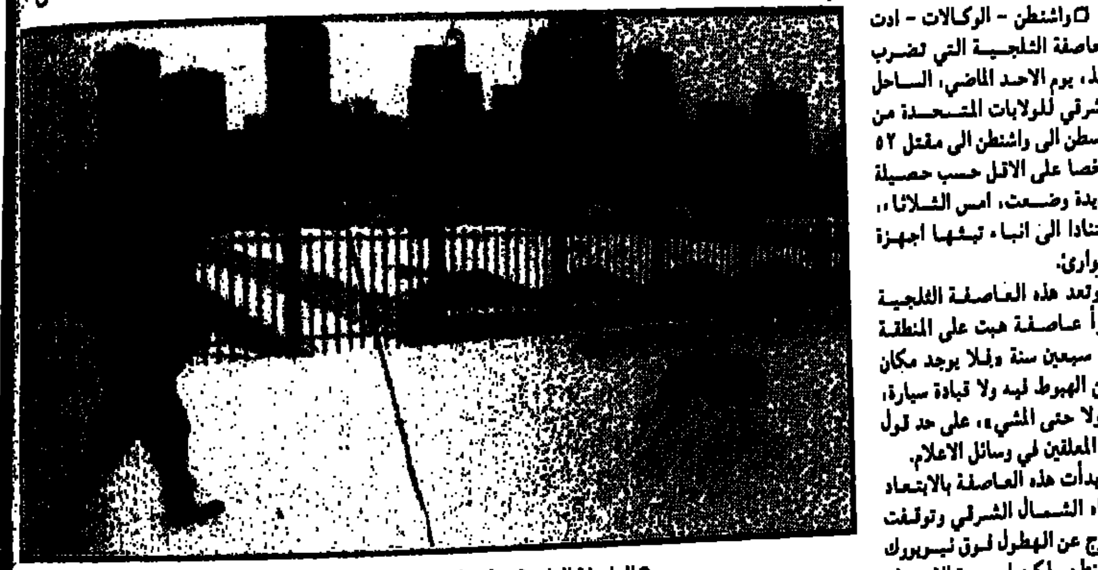
وطلب زعيم «الوطن الام» مسعود يلماظ، كشرط مسبق فقط ان يقدم «الرفاه» اعتذاراته لقيامه بحملة «تشهير» بحق حزبه خلال الحملة الانتخابية.

الا ان ضغوطا مكثفة من جانب الاوساط العلمانية لا سيما الجيش، الحارس التقليدي للجمهورية العلمانية، يمكن ان تمارس على يلماظ حتى لا يتحالف مع الحزب الاسلامي.

وفي حال لم يتوصل اربكان الى تشكيل ائتلاف قابل للحياة، فقد يعين الرئيس ديميريل زعيم حزب آخر على الارجح تانسو تشيلر رئيسة الوزراء المستقيلة وزعيمة حزب الطريق القويم (يميني) وهو الحزب الثاني في البرلمان وله ١٣٥ مقعدا.

العاصفة الثلجية تشل مظاهر الحياة في مدن الساحل الشرقي للولايات المتحدة

*** مقتل ٥٢ شخصا في اسوأ عاصفة ثلجية اجتاحت المنطقة منذ (٧٠) عاما * اجهزة الارصاد الجوية تحذر من عاصفة اخرى بعد غد الجمعة، وتمديد حالة الطوارئ الى اجل غير مسمى ***



● العاصفة الثلجية غطت الشوارع في نيويورك ●

□ واشنطن – الوكالات – ادت العاصفة الثلجية التي تضرب منذ، يوم الاحد الماضي، الساحل الشرقي للولايات المتحدة من بوسطن الى واشنطن الى مقتل ٥٢ شخصا على الاقل حسب حصيلة جديدة وضعت، امس الثلاثاء، استنادا الى انباء تبثها اجهزة الطوارئ.

وتعد هذه العاصفة الثلجية اسوأ عاصفة هبت على المنطقة منذ سبعين سنة و«لا يوجد مكان يمكن الهبوط فيه ولا قيادة سيارة، بل ولا حتى المشي»، على حد قول احد المعلقين في وسائل الاعلام.

وبدأت هذه العاصفة بالابتعاد باتجاه الشمال الشرقي وتوقفت الثلوج عن الهطول فوق نيويورك وواشنطن. لكن اجهزة الارصاد الجوية اعلنت عن عاصفة جديدة ستضرب المنطقة بعد غد الجمعة.

وفي نيويورك اعلن رئيس بلدية المدينة، رودولف جولياني، تمديد حالة الطوارئ الى اجل غير مسمى. وستبقى المطارات الدولية الثلاثة (جون كينيدي ونيوارك ولاغوارديا) حيث ما زال المئات من المسافرين ينتظرون رحلاتهم – مغلقة حتى الساعة ١٦،٠٠ بالتوقيت المحلي من امس الثلاثاء، على الاقل. كما بقيت مدارس نيويورك مغلقة.

ومنع التنقل بسيارات خاصة في المدينة التي بلغ ارتفاع الثلوج فيها حوالي ٦٥ سنتيمترا ولا يسمح حاليا سوى لسيارات اجهزة الطوارئ بالتنقل فيها. كما علقت الباصات خدماتها الى اجل غير مسمى، وقطعت حركة قطارات الضاحية باتجاه نيوجرسي وكونيتيكوت.

واصاب الشلل واشنطن، ايضا، التي غمرتها ٨٠ سنتيمترا من الثلوج، ومنعت العاصفة الثلجية الحكومية الفدرالية التي خرجت لتوها من ازمة الموازنة من استئناف العمل وبقيت المدارس مغلقة مثل معظم المحلات التجارية والمطاعم ومكاتب البريد.

وقدم حوالي ٧٠ متطوعا خدمات ومساعدات من اغطية ومشروبات ساخنة للمشردين الذين يقدر عددهم بـ ١٢ الفا في المدينة.

وغطت الثلوج منطقة تمتد من جورجيا في الجنوب الى كندا في الشمال على مساحة تعادل مساحة فرنسا والمانيا وبولندا مجتمعة، حسب ما ذكر المعهد الخاص للاحوال الجوية في ليكسنغتون (ماساشوسيتس).

واصيبت حركة النقل الجوي في المنطقة بشلل شبه تام بعد ان ادت العاصفة الى اغلاق مطارات بالتيمور وفيلادلفيا وواشنطن ونيويورك.

وسجل العدد الاكبر من القتلى في بنسلفانيا حيث توفي ١٣ شخصا على الاقل معظمهم في حوادث طرق ناجمة عن سوء الاحوال الجوية. وفي فرجينيا ارتفعت الحصيلة الى تسعة قتلى، بينما بلغ عدد القتلى اربعة اشخاص في كنتاكي حيث حرم اكثر من اربعة آلاف شخص من الكهرباء.

وفي فرجينيا الغربية بلغ عدد القتلى ثلاثة اشخاص ومقتلهم في تينيسي وسقط قتيل في كل من ميريلاند وكارولاينا الشمالية وانديانا حيث ادى حادث سير الى اغلاق طريق رئيسي سريع لعدة ساعات وتدخلت السلطات الامريكية لاجلاء حوالي [illegible] شخص من المكان.

وما زالت حالة الطوارئ مفروضة في عدد من الولايات وخاصة في ميريلاند وفرجينيا الغربية وفرجينيا حيث سمح حاكم الولاية جورج الن بنشر الحرس الوطني على الطرق لمساعدة ركاب السيارات التي عرقلت الثلوج سيرها. كما ابقيت حالة الطوارئ في بنسلفانيا ونيوجرسي ونيويورك.

وفي كل هذه المناطق بقيت معظم المدارس ان لم يكن جميعها مغلقة.

وكانت هذه العاصفة بدأت مساء يوم السبت الماضي، في بعض مناطق فيلادلفيا وواشنطن ثم انتقلت ببطء باتجاه الشمال الشرقي لتضرب نيويورك الى بوسطن حيث تساقط الثلج لدى المدينة ليلة الاثنين/الثلاثاء.

في ختام المؤتمر الوزاري حول المساعدة الاقتصادية للفلسطينيين

(تتمة من ص١)

النرويجي، بيورن تروي غودال، عن ارتياحه مشيرا الى ان الفلسطينيين «سيتلقون نقودا اكثر من المبالغ المقررة». وكانت السلطة الفلسطينية وايضا خبراء البنك الدولي يتوقعون ان تصل مبالغ المساعدات الجديدة الى ٦٢٥ مليون دولار.

واعرب رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، عن امله في «الوفاء بالتعهدات هذه المرة لان شعبنا يحتاج الى تعمير بنى هيكلية اساسية ونحن نبدأ باقل من لا شيء».

واخيرا اشار وزير الخارجية الاسرائيلي، ايهود براك، الى ان بلاده حولت مبلغ ٣٠٠ مليون دولار الى السلطة الفلسطينية خلال الاشهر الـ ١٨ الاخيرة وبخاصة في شكل تسديد لضرائب القيمة المضافة. واعرب الوزير الاسرائيلي، ايضا، عن امله في ان يساعد وصول هذه الاموال على خلق وظائف للفلسطينيين. ووقعت السلطة الفلسطينية واسرائيل والدول المانحة للمساعدات ممثلة بالنرويج بعد ظهر امس الثلاثاء، في باريس خطة عمل ثلاثية تحدد حقوق والتزامات كل طرف في ادارة المساعدة الاقتصادية للفلسطينيين.

وتطلب الخطة من الاسرائيليين ان يسددوا للسلطة الفلسطينية ضرائب ورسوما جمركية وتسهيل حرية تنقل الافراد والاموال عبر الحدود.

ووقع الخطة رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي، ايهود براك، ووزير الخارجية النرويجي، بيورن تروي غودال.

وكانت خطة العمل قد وقعت بالاحرف الاولى في باريس في نيسان الماضي وهي تطلب من الفلسطينيين تحصيل الضرائب بشكل اكثر فاعلية وادارة افضل للمبالغ التي سيتلقونها من المجموعة الدولية ومراقبة افضل للمالية العامة.

اعتقال خمسة من العفولة والناصرة سرقوا حوانيت ملابس

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة قادمين جديدين من العفولة، وصلا الى مدينة الناصرة، واشتريا حاجيات كثيرة بواسطة بطاقة فيزا مسروقة.

وضبط الاثنان داخل حانوت بعد ان شكك صاحبها بامرهما، اذ اشتريا بضاعة وبينها زجاجات ويسكي بقيمة (٤٥٠) شيكلا ثم عادا بعد حوالي ساعتين لشراء الويسكي ثانية فأثارا الشكوك.

واتصل صاحب الحانوت بالشرطة.

وتبين ان احدهما اشترى خمس مرات بواسطة البطاقة المسروقة والثاني مدمن مخدرات ماضيه حافل بالجنايات.

واعترفا في التحقيق معهما انهما باعا زجاجات الويسكي لاحد تجار الناصرة، الذي استدعته الشرطة للتحقيق.

من جهة اخرى اعتقلت الشرطة، شابين في السابعة عشرة من العمر، ضبطا وهما يسرقان ملابس من «همشبير» في الناصرة.

واعتقل شاب آخر من الناصرة للاشتباه بانه اقتحم حانوت ملابس في المدينة وسرق سراويل. تبين ان صاحب الحانوت هو الوحيد في المنطقة الذي يستورد هذه الانواع من السراويل.

وأثار الشاب شكوك الشرطة اثناء تواجده في منطقة «الكازانوفا» في المدينة، فتقدم منه احد افراد الشرطة وطلب تفتيشه وضبط معه وجبات من المخدرات وبعد التحقيق معه والتفتيش في بيته كشف امر سرقة الحانوت.

القي القبض عليه وبحوزته (١٥) كيلوغراما من الماريحوانا

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - القت شرطة النقب، امس الثلاثاء، في مفرق حولاف، القبض على احد تجار المخدرات وفي حوزته (١٥) كيلوغراما من الماريحوانا.

وكانت شرطة النقب في العام الماضي قد ضبطت الف كيلوغرام من الماريحوانا، من بينها ٤٠ كيلوغراما من الاشتال المذكورة، في المنطقة المذكورة اضافة الى خمس كيلوغرامات من الهيروين!

«كاتب وكتاب» برنامج جديد في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

* وليد الفاهوم يفتتح النشاط بـ «مدار الحمار» *

□ الناصرة - لمراسلنا - يفتتح المركز الثقافي البلدي - الناصرة ضمن نشاطاته الجديدة، برنامجا بعنوان «كاتب وكتاب» بهدف كشف الاصدارات الادبية الجديدة ومناقشة كاتبها ونقدها، وهو ايضا، بمثابة منبر جديد امام الادباء والباحثين لعرض نتاجاتهم.

ويبدأ هذا البرنامج يوم الجمعة القادم ١/١٢ الساعة الثامنة مساء بكتاب المحامي وليد الفاهوم «مدار الحمار» وهو رواية مكونة من مجموعة احداث حصلت مع الكاتب وابتكرها خلال عمله في بلدية الناصرة كمسؤول عن قسم الصحة في البلدية.

ويشترك في تقييم الكتاب الكاتب طه محمد علي والدكتور نعيم عرايدي.



● وليد الفاهوم ●

الموسيقار د. حبيب توما يحاضر في المركز الثقافي البلدي - الناصرة



□ الناصرة - لمراسلنا الفني - يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة-الموسيقار د. حبيب توما، المقيم في المانيا ليلقي محاضرة عن الموسيقى العربية، وذلك يوم غد الخميس الساعة السابعة والنصف مساء، وقد حضر البروفيسور حبيب توما الى البلاد بدعوة من جامعة تل ابيب كمحاضر ضيف خلال الفصل الدراسي الحالي.

والجدير بالذكر ان رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي قام بتكريمه في مضافة رأس السنة تقديرا من بلدية الناصرة واهلها لانجازاته العلمية في مجال الموسيقى العربية.

صور اخاذة للقارة السوداء في نصوص الصحفي جان كامبانيو الفرنسي

□ باريس - الوكالات - يرسم جان بيار كامبانيو، مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في افريقيا الشرقية لسنوات عدة، صورا اخاذة عن القارة السوداء، عبر رواية «ولد في الليل» ولوحات ساحرة عن المحيط الهندي عبر كتابه «نصوص هندية».

ففي «ولد في الليل» يرافق مسافر اوروبي العاهرة الافريقية، جولي، بحثا عن والده وابنه اللذين اختفيا. وخلال الرحلة في احدى دول افريقيا الشرقية، التي يهددها نزاع وشيك، يكتشف الرجل، عبر التاريخ المأساوي لعائلة جولي، آلام القارة السوداء. وتعتبر الرواية تحية اكبار للنساء الافريقيات.

اما «نصوص هندية» فينطوي على انطباعات تكونت خلال رحلات شملت مرافئ وجزر المحيط الهندي: من ميناء مصوع في اريتريا الى مدغشقر مرورا بجيبوتي وزنجبار او جزر القمر. وتعتبر هذه النصوص لوحات ساحرة لما تتضمنه من اوصاف حية للاسواق التجارية والجزر المنعزلة والمرافئ الخالية المهجورة والصيادين وزوارقهم.

كله من اجل اللياقة البدنية في روسيا

□ موسكو - الوكالات - انفق موظفو «مجلس الاتحاد» الحريصون على لياقة ابدانهم، كما يبدو، اكثر من ١٠٠ مليون روبل (٢١ الف دولار) من الموازنة النيابية على نشاطاتهم الرياضية.. وجاء في تقرير اعدته «غرفة الحسابات الروسية» ان موظفي المجلس انفقوا في العام ١٩٩٤ وفي الاشهر الستة الاولى من العام ١٩٩٥ (٧٠٠) مليون روبل (١٥٠ الف دولار). وقد دفعوا منها ٣٠ مليونا بدل ايجار قاعات الرياضة و ٨٢ مليونا لشراء البسة رياضية و ٩٠ مليونا لتبادل الهدايا و ١٥ مليونا مصاريف متفرقة.

تعيين لجنة تحقيق لبحث اسباب الحريق في يافا

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - عين مسؤول خدمات الانقاذ والاطفائية في وزارة الداخلية، امس الثلاثاء، لجنة تحقيق خاصة لفحص اسباب الحريق، الذي شب فجر امس الاول في احد الكرافانات في يافا.

وكانت الطفلة ريكي سعادة، وهي في السادسة من عمرها، قد لقيت مصرعها في هذا الحريق، الذي يعتقد بانه شب نتيجة حدوث تماس كهربائي، الامر الذي اثار تخوف سكان هذا الحي من عدم الامان في هذه البيوت الجاهزة.

وجاء في كتاب التعيين لهذه اللجنة ان من واجبها التحقيق في اسباب الحريق ونشاط رجال الاطفائية، وان عليها ان تقدم تقريرها واستنتاجاتها الى المسؤولين خلال ٤٨ ساعة.

معجب بالاميرة آن يهدد ملكة بريطانيا!

□ لندن - ذكرت صحيفة ذي صن ان معجبا بالاميرة آن - يبعث لها برسائل وقصائد منذ ثلاث سنوات ويلاحقها في كل مكان - وجه رسالتي تهديد الى ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية. وقال هذا العاشق الذي يدعى برنارد كوين في رسالته: «لقد احلت الاميرة آن التي احترمها الى اقصى حد الى مومس».

واضاف في الرسالة المؤرخة في ٢٧ ايلول ونشرت نصها الصحيفة: ان «آن رائعة وحاولت ان التقيها لانني لا احصل على رد منها. لذلك اقوم بهذه المبادرة التي سأخوضها حتى نهايتها المنطقية اذا لم تقم جلالتك باي عمل بناء».

واتهم كوين الملكة بانها «انتهكت اعلان حقوق الانسان واساءت معاملة طفلتها آن».

وقالت عائلة كوين (٥٢ عاما) انه كان رجلا سويا حتى ١٩٩٢ عندما تعرض لحادث سير اخذ يركز بعده على الأميرة آن ثم طلق زوجته ليتابع ملاحقته للاميرة.

جديد معرض لاس فيغاس للالكترونيات:

المسدس يشل ولا يقتل والنظارات بابعاد ثلاثة

□ لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - اختتم في لاس فيغاس، معرض للالكترونيات تم بعض ادوات المستقبل الالكترونية من المسدس الكهربائية، التي تشل ولا تقتل، وحتى النظارات بابعاد ثلاثة، مرورا بالاجهزة الخاصة لارشاد السيارات.

وعرض شقيقان من اريزونا مسدسا من اختراعهما يطلق اسهما صغيرة مزودة باقطاب كهربائية على مسافة تصل الى ستة امتار. وما ان تلمس هذه الاسهم المهاجم حتى تشل حركته بشحنة كهربائية بقوة ٥٠ الف فولت.

وشرح توماس سميث، المسؤول في شركة «ار تيزر»، كيفية عمل المسدس بقوله «انه يقطع الاتصال بين الدماغ والعضلات». واضاف: «هذا المسدس ليس قاتلا ولا يصيب الا انه يشغل المهاجم بما فيه الكفاية ليتيح المجال امام مستخدمه للابتعاد».

كما يمكن ان يزود المسدس بحجم الهاتف الخلوي، بجهاز ليزر يسمح لمن يستخدمه بالتصويب على المهاجم بشكل افضل... له.

وتبقى الاسهم الصغيرة المزودة باقطاب كهربائية مرتبطة بالمسدس بخيوط رفيعة. عندما تصيب هذه الاسهم ثياب المهاجم او جلده تشله فورا بسبب الشحنة الكهربائية التي تفرغها.

اما شركة «فيرتشوال ايو» فعرضت، من جهتها في لاس فيغاس، نظارات خاصة مزودة بسماعات - تسمح لمن يستخدمها بمشاهدة الالعاب التلفزيونية بابعاد ثلاثة وكأنه يشارك فيها، او بمتابعة البرامج والافلام كما على شاشات الكبرى مستلقيا على السرير او على الارض.

وبيعت اول نظارات من هذا النوع العام الفائت في الولايات المتحدة الى عيادات طب الاسنان، بشكل خاص، لانها تسمح على حد قول مصنعيها بالتخفيف عن المرضى.

وقالت ليندن رودز، رئيسة شركة «فيرتشوال اي او»، انه «يمكن وضع النظارات تماما كالنظارات العادية مما يسمح لمستخدمها بمشاهدة البرامج التي تروق له مهما كانت وضعيته سواء مستلقيا على ظهره او على جنبه او جالسا» من دون ان يزعج من حوله.

ويمكن ان يبدأ استخدام هذه النظارات في الطائرات، قريبا، لكي يستمتع المسافرون بشكل افضل بالافلام التي تعرض خلال الرحلات.

وواصل منتجو الالكترونيات هذا العام ايضا تطوير الاجهزة المتعلقة بقيادة السيارات.

وتسمح بعض هذه الآلات، كالتي عرضتها شركة «سيمنز» على سبيل المثال، لسائق السيارة ببرمجة خط سيره على الطريق التي سيسلكها او بارشاده الى طريقه عبر المعلومات الظاهرة على شاشة صغيرة موضوعة بالقرب من المقود وموصولة بآلة تسمح بتحديد موقعه على الارض بفضل الاقمار الصناعية.

لكن المسؤول عن هذه الآلة الجديدة في شركة «سيمنز»، رون نوكارت، قال انها لا تسمح بمعرفة حال الطرق وحركة السير الفعلية.

واضاف انه «سيصبح بالامكان معرفة حركة السير الفعلية على الطرقات بحدود العام ٢٠٠٠ على الارجح».

وبانتظار ذلك ستزود الشركة بعض الباصات، التي ستستخدم في الالعاب الاولمبية في اطلنطا، باجهزة لتحليل المعلومات التي تبثها بعض المحطات الاذاعية.. وسيسمح هذا الجهاز للسائقين بسلوك افضل طريق لتلافي الازدحام وتحديد افضل الاماكن المتوفرة لموقف الباص.

وعقد هذا المعرض في لاس فيغاس من ٥ الى ٨ كانون الثاني الجاري.

السجن الفعلي على شاب قاد سيارة مسروقة

■ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، توفيق اكتيلي قرارا بالسجن الفعلي لمدة (٤٨) شهرا على احد سكان الطيبة ضبط في منطقة الناصرة وهو يقود سيارة مسروقة.

وتبين ان المتهم بدون رخصة سياقة ولم يكن في حوزته بوليصة تأمين. وماضيه حافل بالجنايات.

وصدر ضده سجن موقوف حوله القاضي الى سجن فعلي.

بلاغ وهمي!

□ القاهرة - ذكرت الصحف المصرية اليوم الثلاثاء، ان شابا من الاسماعيلية شمال شرق القاهرة اتصل بمئات الناس وابلغهم بفوزهم في مسابقة تنظمها القناة التلفزيونية الرابعة وطلب منهم الحضور في موعد محدد لاستلام الجائزة.

وتجمهر المئات في ذلك الموعد واصيبوا بخيبة امل شديدة.

حذاء فضح امر اللصين!

□ القاهرة - ذكرت الصحف المصرية، امس، ان زوجا من الاحذية كشف عن سرقة محتويات فيلا في محافظة الشرقية شمال شرق القاهرة تبلغ قيمتها ربع مليون جنيه (٧٠ الف دولار) وعن اللصين اللذين قاما بالسطو على الفيلا.

فقد كان الحذاء الثمين من ضمن المسروقات وانتعله احد اللصين وذهب لتقديم واجب العزاء في قرية ديرب نجم التي ينتمي اليها صاحب الفيلا المسروقة. ولسوء حظ اللصين تعرف بعض اقارب صاحب الفيلا كانوا بين المعزين على الحذاء، وفضحوا امر اللصين وامسكوا بهما.

زوجته متزوجة من آخر!

□ القاهرة - ذكرت الصحف المصرية، امس الثلاثاء، ان مواطنا مصريا طلب مراقبة هاتفه بعد مكالمات متكررة من شخص يطلب التحدث الى زوجته فاكتشف انها متزوجة من آخر، اذ اعترف هذا الشخص بانها تزوجت منه «عرفيا».

واعترفت الزوجة بانها تزوجت من آخر سرا «لقتل الفراغ والملل الناجم عن غياب زوجها المتكرر عن المنزل وانشغاله عنها».

الكسندرا ابنة السنوات العشر

بيكاسو جديد في امريكا



□ كاليفورنيا - النقاد التشكيليون في الجرائد والمجلات يطلقون عليها لقب بيكاسو. ويقول احدهم في منتهى الجدية: «نعم، انها بيكاسو جديد، لكنها لم تنضج بعد تجربة وتقنية».

من هي هذه الرسامة الاعجوبة حتى تقارن بأكبر رسامي القرن العشرين: بابلو بيكاسو؟ انها الكسندرا نيتشيتا ابنة السنوات العشر، من كاليفورنيا وأصلها روماني «رومانيا» ترسم لوحات على طريقة الاسلوب التكعيبي، وتبيع الواحدة منها بسعر يتراوح ما بين (١٢) و (٣٠) الف دولار.

وبالرغم من انها لا تزال في سنوات الطفولة، فإن لوحاتها تباع حالما تصبح ناجزة. وقد باعت حتى الآن اكثر من (٢٥٠) لوحة بالسعر المذكور.

هواة جمع التحف واللوحات الفنية بدأوا، هم ايضا، يقتنون بعض لوحاتها على أمل ان تصبح في المستقبل بيكاسو حقيقيا او حقيقية.

ضبط (٤٠) كغم من الهيروين وطن من الحشيش في لبنان

□ بيروت - افاد مكتب مكافحة المخدرات في لبنان، امس الثلاثاء، بضبط اربعين كغم من الهيروين المستورد من تركيا وطن من الحشيش وعن توقيف تسعة اشخاص على الاقل.

وتأتي هذه العملية بعد اقل من اسبوع على ضبط ٤١ كغم من الكوكايين المستورد من البرازيل تفوق قيمته - وفق الشرطة - ثلاثة ملايين دولار.

واوضح المصدر، دون ان يحدد تاريخا، ان كمية الهيروين ضبطت في طرابلس، واعتقل شخصان. اما كمية الحشيش فقد وجدت مطمورة في الارض في مزرعة لتربية الحيوانات في بلدة حراجل قضاء كسروان وتم توقيف سبعة اشخاص.

وقد اصدرت الشرطة بيانا اشارت فيه الى «ان ضبط الهيروين المستورد، بعد ان كان لبنان بلدا مصدرا له، يؤكد انه لم يعد يتوفر اي مخزون محلي من هذه المادة وان كمية الحشيش المضبوطة هي من مخزون سابق يعود لاكثر من اربع سنوات».

كلينسمان افضل «هداف عالمي» لعام ١٩٩٥

اختارت لجنة الاحصائيات في الاتحاد الدولي يورغن كلينسمان افضل «هداف عالمي» لعام ١٩٩٥ وهو لقب فخري يأخذ في عين الاعتبار الاهداف التي سجلها اللاعبون في المسابقات الرسمية مع النادي او المنتخب الوطني.

وسجل كلينسمان خلال العام الماضي ١٧ هدفا لتوتنهام الانجليزي وبايرن ميونيخ والمنتخب الالماني بفارق هدف واحد عن البرازيلي جارديل من غريميو وصيف بطل العالم للاندية وثلاثة اهداف عن الاوروغوياني انزو فرانشيسكولي من ريفر بلايت الارجنتيني.

وحل رابعا رودني جاك من سانت فينسنت برصيد ١٣ هدفا، وخامسا البرازيلي ادومندو (فلامينغو) وله ١٢ هدفا.

* كلينسمان *

□ الحدث الرياضي □

ميلانو (ايطاليا) - بدأ المهاجم الليبيري الدولي جورج ويا، الذي وجد في سلته نهاية العام الفائت كما وفيرا من الهدايا منها «الكرة الذهبية»، سنته الجديدة باضافة لقب جديد الى رصيده بعدما اختاره الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) في حفلة اقيمت في ميلانو افضل لاعب في العالم للعام ١٩٩٥.

وحصل ويا بنتيجة التصويت الذي شارك فيه نحو مئة مدرب لمنتخبات وطنية على ١٧٠ نقطة متفوقا بوضوح على زميله في فريق ميلان باولو مالديني (٨٠ نقطة) والمهاجم الالماني يورغن كلينسمان (بايرن ميونيخ ٥٨ نقطة).

واضافة الى جائزة «الكرة الذهبية» للعام ١٩٩٥ التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية حصل ويا ايضا على «النجمة الذهبية» التي تمنحها مجلة «افريك فوتبول» الافريقية واختاره الاتحاد الافريقي افضل لاعب افريقي للعام ١٩٩٥.

الاسماعيلية (مصر) - فازت مصر على تونس (٢:١) في المباراة الدولية الودية في كرة القدم التي اقيمت في الاسماعيلية في اطار استعدادات المنتخبين لنهائيات كأس الامم الافريقية في جنوب افريقيا. وسجل هدفي الفائز علي ماهر (١ و ٨٢)، وبو قديدة هدف الخاسر (٢٥).

لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - وصل المنتخب البرازيلي بطل العالم في كرة القدم الى لوس انجلوس حيث سيشارك اعتبارا من الجمعة المقبل في بطولة الكأس الذهبية التي ينظمها اتحاد امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف).

وستقام مباريات هذه البطولة في ثلاث مدن في ولاية كاليفورنيا هي لوس انجلوس واناهايم وسان دييغو. ووزعت الفرق على ثلاث مجموعات: تضم المكسيك وسان فنسنت وغواتيمالا، والثانية البرازيل وكندا وهندوراس، والثالثة ترينيداد والسلفادور والولايات المتحدة.

باريس - قفز المغربي يونس العيناوي ٤٥ مركزا في تصنيف لاعبي التنس الارضي المحترفين، وذلك بعد خسارته المباراة النهائية من بطولة قطر المفتوحة، يوم الاحد الماضي. وصعد العيناوي من المركز الـ ١١٢ الى الـ ٦٧، والتشيكي بتر كوردا الفائز في دورة قطر من المركز الـ ٤٧ الى الـ ٢٦. وتراجع السويدي ستيفان ادبرغ حامل لقب بطولة قطر في العامين الماضيين والذي خسر في الدور الاول هذه السنة من المركز الـ ٢٣ الى ٣٠.

ولا يزال الامريكي بيت سامبراس يتصدر ترتيب اللاعبين امام مواطنه اندريه اغاسي.

ميامي (الولايات المتحدة) - صعدت الفرنسية ماري بيرس من المركز الخامس الى الرابع في تصنيف لاعبات التنس الارضي المحترفات الذي اعلن في ميامي (الولايات المتحدة). واحتفظت الالمانية شتيفي غراف بالمركز الاول بالتساوي مع الامريكية مونيكا سيليش بقرار من رابطة اللاعبات المحترفات.

الاتحاد الاسيوي يؤيد مشروع توسيع المرمى

□ اعلن بيتر فيلابان الامين العام للاتحاد الاسيوي لكرة القدم في كوالالمبور ان الاتحاد يدعم مشروع الاتحاد الدولي (فيفا) بشأن توسيع المرمى.

الا ان فيلابان اعرب في الوقت نفسه عن شكوكه في ان يساهم ذلك في جعل اللعب اكثر اثارة وتشويقا.

وقال فيلابان انه منذ كأس العالم في ايطاليا عام ١٩٩٠ قرر الاتحاد الدولي اجراء تغييرات على اللعبة وتلقى في هذا الشأن الكثير من المقترحات، مشيرا الى انه «لا يرى ضررا في البحث في هذه المقترحات» اذا كانت تساهم في تطوير كرة القدم.

وذكّر بأن القانون الاخير الخاص باعادة الكرة الى حراس المرمى اصاب نجاحا.

رفض استئناف الملاكم تايسون

← رفضت المحكمة العليا الاستئناف الذي تقدم به بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل مايك تايسون الذي حكم عليه في العام ١٩٩٢ بالسجن ثلاث سنوات لاغتصابه في انديانابوليس ديزيريه واشنطن إحدى المرشحات لتكون ملكة جمال الولايات المتحدة.

ورفضت المحكمة، التي لم تعط اي تعليق، سماع شهادة تايسون. وكانت قد رفضت في العام ١٩٩٤ استئنافا مماثلا.

واعتبر محامي تايسون الان ديرشوفيتز ان الحقوق الدستورية لموكله لم تحترم بسبب القوانين السارية في ولاية انديانا التي تعطي للقاضي المكلف النظر في القضية حرية الخيار في توجيه الاتهامات.

يذكر ان تايسون فاز في المباراتين التي خاضهما بعد خروجه من السجن وسيواجه البريطاني فرانك برينو على لقب بطل العالم للوزن الثقيل تصنيف المجلس العالمي للملاكمة في السادس عشر من آذار المقبل في لاس فيغاس.

* الملاكم تايسون *

وفاة مبتكر خطة «اغلاق المنطقة» في لعبة كرة القدم

■ برن - توفي المدرب النمساوي كارل رابان، الذي يعتبر «المرسل» بالنسبة الى كرة القدم السويسرية ومبتكر الاسلوب الدفاعي «اغلاق المنطقة»، في برن عن عمر يناهز التسعين عاما.

ولد رابان في ٢٦ ايلول ١٩٠٥. وكانت اولى خطواته كمدافع في فريق فوكر فيينا ثم في اوستريا فيينا واخيرا في رابيد فيينا. وفي العام ١٩٣١، عندما كان يمضي آخر موسم مع ناديه رابيد، وضع الخطوط العريضة للنظام الدفاعي «اغلاق المنطقة».

وبدأ رابان في عمر السابعة والعشرين حياته الطويلة والمثمرة كمدرب مع سيرفيت دو جنيف السويسري. وخلال ٣٥ عاما احرز مع ناديه ١٨ مرة بطولة الدوري السويسري، ووصل المنتخب السويسري بقيادته مرتين الى الدور ربع النهائي لكأس العالم عامي ١٩٣٨ و١٩٥٤.

وعمل، بصفته مشرفا رياضيا، على تنظيم بطولة دولية صيفية بين الاندية حملت في البداية اسمه ثم اصبحت «الكأس الدولية الصيفية» قبل ان تتحول الى كأس الاتحاد الاوروبي انترتوتو.

وعندما اصبح في سن الخامسة والستين قبل القيام، ولمدة خمس سنوات، بآخر مهمة في حياته الرياضية وهي ان يكون المدير الفني لرابطة كرة القدم السويسرية.

كوبا تشارك في لقاء بيرسي لالعاب القوى

■ يشارك وفد كوبي رفيع المستوى يضم ٨ رياضيين في لقاء بيرسي الفرنسي لالعاب القوى الذي يقام يومي ١٠ و١١ شباط المقبل، في باريس على رأسه خافيير سوتومايور (الوثب العالي) وايفان بيدروزو (الوثب الطويل) ويولفيس كيساوا (الوثبة الثلاثية).

ويشارك، ايضا، في هذا اللقاء الروسي سيرغي بوبكا بطل القفز بالزانة والبوروندي فينوستي نيونغابو (٣ آلاف م) والصيني هيوانغ زي هونغ (رمي الكرة الحديد).

كأس العالم في السباحة

رقم عالمي للصينية جيو في سباق ٥٠ م صدرا

□ هونغ كونغ - حطمت السباحة الصينية هان جيو الرقم القياسي العالمي لسباق ٥٠ م صدرا ضمن كأس العالم للسباحة (حوض صغير ٢٥ م) في هونغ كونغ مسجلة ٣١.٨١ ثانية.

وكان الرقم القياسي السابق في حوزة السويدية لوتا كارلسون ومقداره ٣١.١٩ ثانية.

لا بديل لنيجيريا في كأس الامم الافريقية

□ جوهانسبورغ - قررت اللجنة المنظمة لكأس الامم الافريقية العشرين التي ستقام في جنوب افريقيا من ١٣ كانون الثاني الحالي الى ٣ شباط المقبل واللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي لكرة القدم خلال اجتماع مشترك عقد في جوهانسبورغ عدم تعيين بديل لنيجيريا التي انسحبت من هذه المسابقة.

ويذكر ان نيجيريا لم تقدم رسميا بعد كتاب انسحابها الى الاتحاد الافريقي الذي ترك لها امكانية المشاركة، وهو احتمال يستبعده المراقبون.

هبة غير متوقعة لفريق سان باولي الالماني

□ اعلن نائب رئيس نادي سان باولي الالماني في كرة القدم ان سيدة عجوزا توفيت في هامبورغ في الخريف الماضي عن عمر ٧٨ عاما اوصت بأن تمنح ثروتها الكبيرة الى النادي.

وقال المسؤول في النادي: «لم تكن هذه السيدة عضوا في الفريق ولم يسبق لها ان تابعت اي مباراة له، ولحن ستبحث عن الاسباب الكامنة وراء مبادرتها».

ولم تعلم هذه العجوز المولودة عام ١٩١٧ واسمها ماري ت. عن وصيتها للمسؤولين في النادي الذي يلعب في الدرجة الاولى والذين رفضوا الكشف عن قيمة هذه التركة لكنهم اكتفوا بالقول: «انه مبلغ لا بأس به».

اليمن ينفذ تعليمات البنك الدولي بخصوص صرف الريال والدعم الحكومي

● صنعاء - الوكالات - تستعد جمهورية اليمن للاعلان عن مرحلة ثانية من تنفيذ الاصلاحات في المسار الاقتصادي. وقد اجرى ماركوس غطاس، المسؤول في البنك الدولي مباحثات حول هذا الامر في صنعاء.

وتأمل الحكومة اليمنية بالحصول على مساعدة قدرها ٧٠٠ مليون دولار من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في مدى ثلاث سنوات لدعم هذه الاصلاحات.

وقد اعلنت الحكومة اليمنية في آذار ١٩٩٥ عن سلسلة اولى من التدابير التي اوصى بها صندوق النقد الدولي وتتمثل في زيادة اسعار البنزين والخدمات الى الضعفين وتحويل سبع مؤسسات عامة الى القطاع الخاص.

ومن جانب اخر علم من مصادر اقتصادية ان المصارف والفنادق اليمنية توقفت عن تطبيق السعر الرسمي وهو خمسون ريالا للدولار وطبقت سعر صرف يقترب من سعر السوق.

وصرح مسؤول في فندق كبير بصنعاء «لقد تلقينا تعليمات بتحويل الدولار بسعر ١٣٥ ريالا».

ويبلغ اليوم سعر السوق الذي تطبقه مكاتب الصرافة المرخصة من الحكومة ١٥٠ ريالا للدولار.

واضاف المسؤول قائلا «انه ليس تحريرا حقيقيا للاقتصاد. يجب ان نمتثل للتوجيهات اليومية للبنك الدولي الذي اوصى بسعر الصرف الذي علينا ان نطبقه يوما بيوم».

وتم تطبيق نظام مماثل في البنوك التجارية التي تملك هامشا يصل الى ١٤٠ ريالا للدولار حسبما علم من مصادر مصرفية.

ومن جانب اخر تعتزم الحكومة الغاء الدعم على الكهرباء والماء والمنتجات النفطية وواردات القمح والدقيق ومواصلة تحويل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص.

من وراء الاحداث

فرنسا «تجتاح» الشرق الاوسط

ازداد اهتمام فرنسا، في الآونة الاخيرة، بمنطقة الشرق الاوسط، فقد قام رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية، فيليب سيغان، بجولة في عدة دول في المنطقة، لبنان وسوريا واسرائيل وفلسطين والاردن، كما قام وفد من رؤساء البلديات الفرنسيين بزيارة الى مناطق «الحكم الذاتي» الفلسطيني، في حين استضافت باريس مؤتمر الدول المانحة، والذي تم قبله توقيع اتفاق تجاري فرنسي - فلسطيني.

واوضح سيغان في تصريحات صحفية له انه يهدف من جولته في دول المنطقة «التأكيد على اهتمام فرنسا الدائم بهذه المنطقة في مرحلة مهمة جدا بدأت ترتسم خلالها معالم المستقبل».

وقال انه سيبحث في مختلف محطاته «التنظيم الاقتصادي للمنطقة وعلاقاتها مع الخارج وخصوصا مع الاتحاد الاوروبي».

واضاف ان «فرنسا تعتزم في هذا الاطار لعب دور كبير كي لا نقول دورا اساسيا».

واضاف ان دول المنطقة «لا يعجبها كثيرا ان تبقى على انفراد مع الولايات المتحدة وترغب في تنويع علاقاتها».

وقال سيغان انه يعتزم في سوريا «الاستفسار عن حالة المفاوضات السورية - الاسرائيلية» التي تجري في واشنطن. واضاف انه يرغب في الاطلاع على «وجهة نظر سوريا في ما يتعلق بتنظيم المنطقة (بعد السلام) وانطباعاتها حول الوضع في العراق».

وعن لبنان قال سيغان ان نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، الذي زار فرنسا، اخيرا، المح امامه الى ان «الوجود العسكري السوري في لبنان ليس من المعطيات الابدية» وان «الفكرة طرحت مرارا بأن تنتشر القوات النظامية اللبنانية في جنوب لبنان (بعد انسحاب اسرائيلي) لضمان الامن على جانبي» الحدود.

وردا على سؤال لم يستبعد سيغان ان تستضيف فرنسا مفاوضات اسرائيلية - لبنانية تجري بموازاة المفاوضات الاسرائيلية - السورية.

وفي الاراضي الفلسطينية، حيث انطلقت منذ بضعة ايام الحملة لانتخابات مجلس الحكم الذاتي المقررة في ٢٠ كانون الثاني، يلتقي سيغان عرفات في بيت لحم وفيصل الحسيني الوزير المكلف ملف القدس في القدس الشرقية.

وقال ان زيارته الى القدس الشرقية ستكون بعيدة عن الاضواء «بصورة لا تسيء الى الجانب الاسرائيلي».

وقد تكون جولة سيغان تمهيدا لجولة يقوم بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى الشرق الاوسط خلال الاشهر المقبلة.

وكان وزير الخارجية دو شاريت قد قام بمثل هذه الجولة القصيرة في وقت سابق.

هذا «الاجتياح» الدبلوماسي الفرنسي لدول المنطقة لا يأتي، فقط، في اطار التأكيد على الاهتمام الفرنسي، او في اطار المنافسة التاريخية مع الولايات المتحدة الامريكية. اذ من المعروف ان فرنسا ترغب، ايضا، في تدعيم مواقعها في اطار دول الاتحاد الاوروبي، وفي ضمان موقع لها ولشركاتها الاقتصادية في المنطقة. ومن هنا جاء التوقيع في باريس، هذا الاسبوع على البروتوكول المالي بين فرنسا وفلسطين. وينص هذا البروتوكول على ان تقدم فرنسا للفلسطينيين قروضا بحجم ٧٧.٥ مليون فرنك اي بزيادة مقدارها ٣٠٪ عن حجم المساعدات السابقة المعلنة. اي باختصار شديد ان هذا «الاجتياح» يأتي في اطار ضمان جزء من الكعكة الاقتصادية، التي قد توفرها المسيرة السلمية في الشرق الاوسط، ومشروع الشرق الاوسط الجديد.

اخطر حوادث سقوط الطائرات فوق مناطق سكنية

● باريس - و.ص.ف - يعتبر حادث الطائرة التي تحطمت، هذا الاثنين، في احد اسواق كينشاسا عاصمة زائير موقعة ٢٥٠ قتيلا على الاقل من اكبر الكوارث الجوية في الاعوام العشرين الاخيرة. وفي ما يلي اخطر حوادث سقوط الطائرات في مناطق وتجمعات سكنية:

● ١٨ حزيران ١٩٧٢: سقوط طائرة «ترايدنت» تابعة لشركة «بريتيش يوروبيان ايرويز» في احدى ضواحي لندن موقعة ١١٨ قتيلا.

● ٢٤ حزيران ١٩٧٥: تحطم طائرة «بوينغ ٧٢٧» تابعة لشركة «ايسترن ايرلاينز» الامريكية على طريق سريع قبيل هبوطها في مطار كينيدي في نيويورك وسقوط ١١٢ قتيلا جميعهم من ركاب الطائرة.

● ٢٥ ايلول ١٩٧٨: تحطم طائرة «بوينغ ٧٢٧» في مدينة سان دييغو الامريكية بعد اصطدامها بطائرة من طراز «سيسنا». وادى الحادث الى سقوط ١٤٤ قتيلا، هم ١٣٥ من ركاب البوينغ وراكبا السيسنا و ٧ اشخاص قتلوا على الارض.

● ٩ تموز ١٩٨٢: سقوط طائرة «بوينغ ٧٢٧» تابعة لشركة «بانام» الامريكية بعيد اقلاعها في احدى ضواحي مدينة نيو اورليتر الامريكية وسقوط ١٥٣ قتيلا، هم ١٣٨ راكبا وافراد الطاقم السبعة وثمانية من سكان بلدة كينير.

● ١٦ آب ١٩٨٦: تحطم طائرة «دي سي ٩» تابعة لشركة «نورثويست» الامريكية فوق طريق سريع بعيد اقلاعها من مطار مدينة ديترويت الامريكية واصطدامها بجسر. وادى الحادث الى مقتل ١٥٥ راكبا وستة من المارين في سيارات.

● ٣ ايلول ١٩٨٨: سقوط طائرة «اليوشن» فوق احدى ضواحي هافانا عاصمة كوبا وسقوط ١٧٠ قتيلا.

● ٢١ كانون الاول ١٩٨٨: تفجير طائرة «بوينغ» تابعة لشركة «بانام» الامريكية فوق لوكربي في اسكتلندا ومقتل ٢٧٠ شخصا من بينهم ١١ من سكان البلدة.

● ٥ تشرين الاول ١٩٩١: سقوط طائرة «هيركوليس سي - ١٣٠» تابعة للجيش الاندونيسي على مبنى قرب جاكرتا وسقوط ١٣٦ قتيلا.

● ٤ تشرين الاول ١٩٩٢: سقوط طائرة شحن من طراز «بوينغ ٧٤٧» تابعة لشركة «ال عال» الاسرائيلية على مبنيين في ضاحية مدينة امستردام الهولندية ومقتل ٤٣ شخصا اضافة الى اصابة ٣٦ بجروح.

وتبقى اكبر كارثة جوية تلك التي حصلت في ٢٧ آذار ١٩٧٧ عندما سقط ٦١٢ قتيلا في حادث اصطدام طائرتي «بوينغ ٧٤٧» فوق مطار تينيريفي (جزر الكناري الاسبانية).

شبكة «انترنت» تثير ضجة عالمية

* اتجاهات لفرض رقابة على الشبكة بسبب بثها مواد اباحية *

* اثار قرار شركة «كومبيوسرف» الامريكية بتقييد امكانية الاطلاع على الوثائق الاباحية المتوفرة على شبكة «انترنت» - موجة من الاحتجاج بين مستخدمي الشبكة والمتخصصين الذين رأوا في ذلك اتجاها نحو فرض رقابة على تبادل المعلومات عبر هذه الشبكة.

وقررت «كومبيوسرف» اغلاق المنافذ، التي تؤمن لمشتركيها البالغ عددهم ٤ ملايين الحصول على سلسلة من الوثائق والنصوص الاباحية، على انترنت نزولا عند «طلب عاجل» للقضاء الالماني الذي اراد عدم تمكين المشتركين الالمان من الوصول الى حوالي ٢٠٠ مركز معلومات تبث صورا او نصوصا عن ممارسة الجنس مع اطفال او حيوانات.

ولاسباب فنية لم تكن الشركة قادرة على منع المشتركين الالمان فقط من الحصول على هذه الخدمة لذلك اضطرت الى ان تشمل بالمنع كل مشتركيها في حوالي ١٤٠ بلدا. وشجب عدد من الخبراء الامريكيين هذا التدبير الاول من نوعه.

وقال لورانس ترايب، الاختصاصي في القانون الدستوري في جامعة هارفارد في تصريح لصحيفة «بوسطن هيرالد»، ان هذا القرار يبين مدى السهولة التي يمكن ان تصبح فيها حرية الوصول الى شبكة انترنت «اسيرة لعقول ضيقة الافق في اي مكان في العالم». واضاف ان «التصرف الالماني وتنازل كومبيوسرف لا يبشران بامكانية السير في طريق المعلومات بدون عقبات مصطنعة».

وقال آرثر ميلر، اختصاصي القانون في هارفارد، «هناك خطر كبير يتمثل في اعتماد القاسم المشترك الادنى» ارضاء لدول متشددة تسعى مثل الصين وسنغافورة الى الحد من القدرة على الوصول الى كافة المعلومات التي تبثها الشبكة.

وقال للصحيفة نفسها «ان اهمية انترنت كوسيلة جديدة للاتصال ستصبح معدومة، اذا تمكنوا من تحقيق هدفهم».

وكانت الصين اعلنت منذ ايام انها ستتخذ تدابير لمنع وصول وثائق اباحية او «ضارة» عبر الشبكة. ووزعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ومجلس الدولة بلاغا على الاجهزة المعنية لتشديد الرقابة على انترنت.

واثار قرار كومبيوسرف ردود فعل غاضبة لدى المشتركين الذين ارسلوا خطابات احتجاج عدة الى الشركة الامريكية.

وفي هونغ كونغ حيث تشكل الرقابة موضوعا حساسا مع عودة المدينة المرتقبة الى السيادة الصينية في ١٩٩٧، حذر صحفي مشترك في انترنت من مخاطر «الانحراف». وقال «اليوم تطال الرقابة الجنس، وغدا قد تشمل المعلومات السياسية او الثقافية التي لا تروق لاحد كبار المسؤولين».

وهدد معظم المشتركين الغاضبين بالغاء اشتراكهم والتوجه الى جهة ثانية للحصول على المعلومات.

الدمج.. بين الفعل ورد الفعل!

.. سياسة الدمج في السلطات المحلية تتبعها وزارة الداخلية، مبررة اياها بالعديد من الحجج. وقد تميزت مواقفنا، نحن العرب، حتى الان فقط باعطاء ردود فعل. فلماذا لا ندرس الموضوع بعمق، من كل جوانبه، بايجابه وسلبه ونتخذ موقفا موحدا منه؟! هل يمكن للجنة المتابعة العليا ان تقوم بهذه المهمة؟! ام نظل سائرين على ردود الفعل؟!

● بقلم: احمد خطيب ●

مجلسا جديدة والمكر كانا من اوائل المجالس المحلية العربية التي تم دمجها بأمر من وزير الداخلية ان لم يكونا المجلسين الاولين في هذا المجال ليصبحا مجلسا محليا واحدا.

وقريتا المكر والجديدة كذلك كانتا القريتين الاوليين اللتين اصبحتا بعرف وزارة الداخلية قرية واحدة وقد تم ذلك على التوالي سنة ١٩٨٩ ومن ثم سنة ١٩٩٠.

ومن المعروف أن الاهالي في حينه قاوموا امر الدمج بشتى الوسائل القانونية وقد احبط بأيديهم وتم الدمج ولكن من المفيد ان نشير الى ان اهم سببين لمقاومة الدمج كانا:

١) الدفاع عن الارض خاصة المعروفة باسم طنطور والتي كان يجري صراع حول النفوذ عليها بين بلدية عكا - مسنودة من اكثر من مؤسسة ودائرة - وبين مجلسي القريتين في ذلك الحين.

٢) الدفاع عن حق المواطن الدمقراطي في الحفاظ على الكيان الذي ترعرع فيه هو واباؤه واجداد اجداده عبر مئات السنين كما هو الحال في الجديدة وآلاف السنين كما هو الحال في قرية المكر.

اسوق هذه المقدمة عن قريتي الجديدة والمكر بوصفها التجربة الاولى وردود الفعل عليها ومقاومتها كانت هي الاخرى التجربة الاولى في مقاومة مثل هذا النوع من الاعتداء على حرية المواطن وعلى هذا الاسلوب من اساليب سحب الارض من منطقة النفوذ وامكانية الاستفادة منها للمصلحة العامة بعد ان سُلبت من اصحابها من قبل وحرموا من فلاحتها واستثمارها كما اعتادوا عبر اجيال واجيال.

والان وفي هذه الايام حيث ستُقر ميزانية الدولة للعام ١٩٩٦ في القراءتين الثانية والثالثة حتى نهاية الشهر الحالي، نشرت وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة عن نية تبلورت الى فكرة من جديد، ستتجلى في الميزانية الجديدة بدمج المزيد من السلطات المحلية من اجل التخفيف من المصروفات العامة.

ان وزارة الداخلية تعلن منذ مدة:

١) ان عدد السلطات المحلية في البلاد كبير جدا ويثقل على الخدمات التي تقدم للمواطنين ويدللون على كبر هذا العدد بأن عدد السلطات المحلية في اسرائيل يفوق عددها في المملكة المتحدة.

٢) ان المشاريع الكبيرة الحيوية والضرورية لتحسين وتطوير الاوضاع في المجمعات السكنية كبناء المجمعات الرياضية والمؤسسات التعليمية فوق الابتدائية والمناطق الصناعية ومشاريع المياه والمجاري والاضاءة والحدائق وغيرها وغيرها تتطلب تجمعات سكانية كبيرة حتى تصبح تكلفتها العالية قابلة للتنفيذ وذات جدوى من حيث العدد الكبير من السكان الذي سيستفيد منها.

٣) بدل ان تُهدر نسبة عالية من ميزانية تجمع سكاني صغير على مصاريف الادارة وبناء وحدات رياضية او تعليمية صغيرة او غيرها قد لا تفي بالغرض تصبح نسبة الصرف على الادارة: سكرتير، محاسب، مهندس، رئيس ونائب رئيس وغيرها، اقل في سلطة كبيرة تضم عددا من السلطات الصغيرة حيث يصبح سكرتير ومحاسب ومهندس ورئيس... الخ واحد فقط. وامكانية الطموح الى مشاريع التصنيع والتطوير الكبيرة لا تبقى حلما لا يستند لواقع فعلي من حيث عدد السكان ومساحة منطقة النفوذ والبناء.

هذه الذرائع الثلاث وغيرها مما تطرحه وزارة الداخلية مدعومة من الحكومة لتبرير الضرورة الملحة بدمج المزيد من السلطات المحلية.

والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح - وبعد مرور اسابيع ان لم يكن اشهر على ترديد وسائل الاعلام لهذا المخطط للاستمرار في دمج سلطات محلية -

أ - ما هو موقف السلطات المحلية بشكل عام وسلطاتنا المحلية العربية في هذه البلاد ممثلة بأطر قياداتها خاصة على صعيد منتخبي هذه السلطات ولجنتهم القطرية ولجنة المتابعة العليا التي هي اعلى هيئة تمثيلية لعرب هذه البلاد ؟!

ب - حتى متى سيبقى فعلنا هو رد فعل للحدث بعد وقوعه وليس محاولات جادة لاستباق وقوعه باعداد الدراسات والابحاث وتحليل الواقع والظروف المحيطة بكل حدث وحدث والامكانيات المتوفرة على الساحة مع او ضد هذا الحدث.. ومن ثم استنباط القرار الملائم واتخاذ الاجراءات اللازمة المستندة الى كل ما تقدم للموافقة على المخطط او رفضه؟ وبذلك نكون اصحاب الفعل. فكفانا رد الفعل الآني والفوري بعد وقوع «الفأس في الراس» في معظم الحالات وعلى مر العقود الاربعة ونيف الماضية.

الخلاصة

انني اتوجه بنداء الى لجنة المتابعة العليا واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والى مركز السلطات المحلية العام والى منتخبي تلك السلطات الى المبادرة فورا لتشكيل لجنة لدراسة ما حصل في السلطات التي تم دمجها ودراسة الاوضاع في السلطات المرشحة للدمج وكذلك دراسة حجج وزارة الداخلية والحكومة التي ترى ضرورة استمرار البرنامج والخروج بدراسة علمية شاملة ومسح شامل لهذه القضية، سلبها وايجابها، واي الكفتين ترجح على الاخرى، وذلك قبل ان يفوتنا القطار ونرى انفسنا امام واقع منتّه لم يكن لنا اي دور في تخفيف سلبه والاستفادة من ايجابه، ان لم يكن باستطاعتنا درء سلبه كليا.

(المكر)



● احمد خطيب ●

● في الطريق بين المكر وجديدة ●

هل فكروا بالنتائج؟!

● بقلم: آدم كيلر ●

خرجت وسائل الاعلام الاسرائيلية مبتهجة لقتل المهندس يحيى عياش، الرجل الذي تسبب في مقتل عدد كبير من الاسرائيليين. ولكن، هل فكروا في ابعاد الحدث، متجاوزين فرحة الانتقام؟

قبل قتل عياش، كانت هناك شبه هدنة ما بين اسرائيل و «حماس». عمليات القتل الكبرى توقفت منذ عدة اشهر وبدأ مواطنو اسرائيل يتنفسون الهواء براحة اكثر.

والان، بالذات بعد القتل في غزة، تعيش الدولة كلها في توتر وفي حالة تأهب، تحسبا للقيام بعمليات انتقام ينفذها تلامذة عياش ومكملو دربه.

وليس هذا فحسب، بل ان حركة «حماس» ما قبل العملية كانت في حالة ضعف بين الفلسطينيين. وكان متوقعا تحقيق انتصار كبير في الانتخابات الفلسطينية للقوى المؤيدة لعملية السلام. والان تستيقظ «حماس» وتجد من حولها الوف الناس يشاركونها في المظاهرات الحماسية التي تغرق شوارع غزة.

فهل الذي خطط قتل عياش بواسطة البليفون الملغوم فكر ايضا بما سيحدث بعد موته؟!

وسؤال اخر: هل توجد علاقة ما بين توقيت قتل عياش وبين ظهور رئيس المخابرات امام لجنة التحقيق في اغتيال رابين، حيث تعرض لاستجواب قاس؟!

هل هناك من يتمنى ان يكون قتل المهندس سببا لينسى الجمهور فضائح «الشاباك» في قضية قتل رابين؟!

(حولون)



● يحيى عياش ●

تنفيسة!

(مع الاعتذار للاخ يوسف فرح: نصف فشة خلق)

● بقلم: زهر الدين محمد سعد ●

اصدرت اللجنة الوزارية المختصة ببحث قضية قريتي اقرث وكفربرعم توصيات معزولة للجميع اهمها: اعادة بناء القريتين على مساحة ٦٠٠ دونم للقرية واعادة ما يقارب ٢٥٠ عائلة، بالاضافة الى شروط اخرى لتفريق العائلات. وبشرط ألا تقام البيوت على اراض للمستوطنين المجاورين للقريتين باعتبار ان صاحب الارض هو المستوطن الذي استغل الارض خلال وجود الاهالي في منافيهم. وقد حاولت ان افكر في التعليمات التي ستصدرها الوزارة لتنفيذ توصيات لجنة ليباني، وخرجت بالاعلان التالي:

بناء على توصيات اللجنة الوزارية نزف للعالم وللجماهير العربية ولاهالي اقرث وكفربرعم خاصة بشرى عودتهم الى قراهم.

لقد جاء هذا القرار ليس بسبب اقتراب الانتخابات ولا بسبب ضغوط اعضاء الكنيست في الجسم المانع، لا بسبب اعتصام اهالي اقرث منذ ما يقارب ٨٠ يوما وانما لكرم اخلاق الوزير ليباني واللجنة وعشق حزب «العمل» لاهالي القريتين، ولتنفيذ التوصيات نطلب من اهالي القريتين التسجيل لاعادتهم شرط ان تتوفر في العائد الشروط التالية:

١ - ان يكون - تكون من مواليد اقرث او كفربرعم قبل يوم الترحيل.

٢ - تعطى الاولوية لمن ولد قبل مجيء الانجليز ولديه شهادة ولادة تبين انه من مواليد سنة ١٩٠٠ او قبل ذلك التاريخ شرط اصطحاب زوجته، او اثنين من ابناء جيله.

٣ - يسمح بالعودة لمواليد قرية اقرث او برعم، مواليد سنة ١٩٥١ فما قبل هذا التاريخ، شرط ان يكون اعزب - عزباء.

٤ - يعطى للمتزوجين الحق بالعودة شرط عدم اصطحاب الاولاد.

٥ - كل اقرثي تزوج من غير اقرثية لا يحق له اصطحاب زوجته.

٦ - كل اقرثية تزوجت غير اقرثي تفقد حق العودة الى اقرث.

٧ - كل اقرثي تزوج اقرثية وانجبا اقارثة يحق لهم العودة دون اصطحاب اكثر من اقرثيين.

٨ - يجب على كل من توفرت فيه الشروط ان يوقع على وثيقة تنازل عن جميع طلباته السابقة في الارض التي اصبحت ملكا لجيرانهم. وان يوافق على السكن حيث تطلب منه الحكومة.

في حالة عدم وجود اراض غير تابعة للمستوطنين يحق للحكومة اسكان اهالي اقرث حيث ترى مناسبا في قرية الزامة مثلا او فسوطة او حيفا او اي مكان اخر.

ملاحظة:

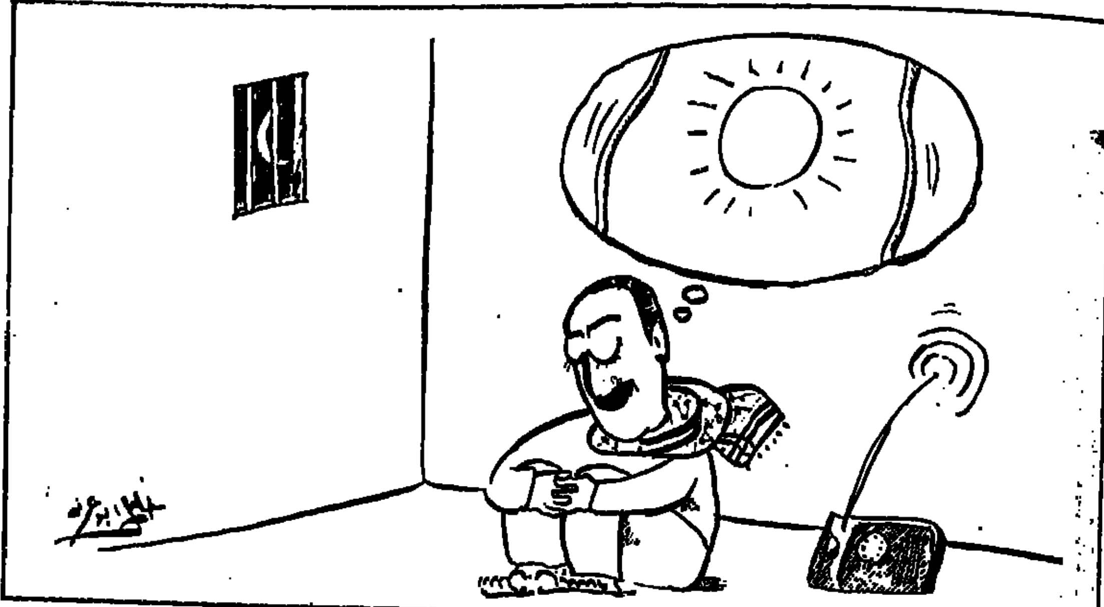
لقد نوه رئيس الولايات المتحدة بيل كلينتون بامكانية تعاون اسرائيلي امريكي في مجال الفضاء الخارجي وامكانية ارسال رجل فضاء اسرائيلي، فاقترح على حكومة اسرائيل ارسال اقرثي لتحقق مكسبين:

١ - طيران اسرائيلي للفضاء الخارجي.

٢ - التخلص من اقرثي يطالب بحق العودة.

واخيرا، عن جد: كل قرار غير قرار عودة الاراضي لاهالي القريتين وبعودتهم لاراضيهم يستوجب التفكير بتسقيط الحكومة مع ستين قرد.

(المغار)



مع اطلالة عام جديد

● بقلم: الياس جبور جبور ●

هل يكون العام الجديد افضل من سابقه؟ سؤال يدور في خلد الكثيرين من الناس وسيظل يشغل بال الساسة والعلماء، والمفكرين وكل المهتمين بأمور هذه الدنيا.

لقد ودعنا عاما مضى كان مليئا بالاحداث المأساوية والنزاعات الدموية والصراعات السياسية والاجتماعية والعرقية وغيرها.

كان عاما مليئا بالمشاكل من كل نوع وجنس ولون!! لا عد لها ولا حصر، فمن كوارث طبيعية كالزلازل والاعاصير والفيضانات والجفاف التي رغم تقدم التكنولوجيا الحديثة الا ان الانسان لا يزال يقف عاجزا امامها لا يستطيع ان يفعل شيئا، هذا ناهيك عن المجاعة وسوء التغذية المتفشية في اجزاء واسعة من هذا العالم يذهب ضحيتها في كل عام ملايين الناس من اطفال وشيوخ ونساء.

صراعات دولية مريرة وحروب شرسة لا تزال رحاها دائرة في بقاع كثيرة من هذا العالم. دول عديدة تعاني من صراعات داخلية وحروب اهلية لا اول لها ولا آخر. العالم العربي لا يزال يرزح تحت وطأة التمزق والانقسام والتخبط في ظل انظمة متخلفة والخلافات تنهش جسد الامة العربية!! والشعب العراقي لا يزال يئن تحت وطأة الحصار الاقتصادي الرهيب!!

وهناك الصراع الابدي بين شمال الكرة الارضية الغني وجنوبها الفقير. وهناك الاختلاف الدائم بين الشرق والغرب.

القلق والخوف من قرب نفاد مصادر الطاقة والبترول بنوع خاص، يستولي علينا ويستحوذ على تفكيرنا. اما عن الخطر الذري والنووي الذي يهدد البشرية بالفناء فحدث ولا حرج!!

المجتمع الانساني يعاني من ازدياد العنف الكلامي والجسدي في الشارع وفي المجلس التشريعي وعلى كافة المستويات. ولعل اخطر المشاكل التي يعانيها مجتمعنا الحديث هي ازدياد حدة التعصب والتطرف والتزمت الديني لدى كل الفئات والتي لربما ستكون من اخطر المشاكل التي سنواجهها في المستقبل القريب!!

تلوث البيئة والماء والهواء يهدد وجود هذا الكون بأسره ورقعة الاوزون تزداد اتساعا!!

الجريمة المنظمة وغير المنظمة تعصف بأرواح الناس الابرياء وخاصة في المدن الكبرى. آفة السموم والمخدرات تنتشر في العالم كالنار في الهشيم، تنهك الاجسام الشابة وقد تمادت حتى دخلت المدارس واخذت تشمل قطاعا واسعا من الاطفال وحديثي السن!!

الامراض المزمنة والمستعصية على الشفاء كالسرطان وغيره تفتك بأجسادنا. ورغم تقدم الطب الحديث فلا يزال استنباط الدواء الشافي لها بعيدا عن المنال، والانكى من كل ذلك اخذت تظهر امراض جديدة لا قبل لنا بها من قبل كالايدز الذي اخذ يستفحل ويستشري ويهدد البشرية بالفناء!!

وها هي حوادث السير تحصد الارواح على الطرقات بالمئات لا بل بالالاف وبدون رحمة او هوادة يذهب ضحيتها في كثير من الاحيان ارواح شابة في عمر الورود.

القائمة طويلة وتزداد طولا من سنة الى اخرى!!

لم يعد الانسان عدونا. لقد اصبح لنا اعداء امر وادهى الف مرة من اعدائنا التقليديين!!

ألا يكفينا ما نحن فيه؟ وهل نحن بحاجة الى مشاكل اضافية من صنع ايدينا؟ونحن على اعتاب قرن جديد، هل ندخل القرن الواحد والعشرين، ولا يفصلنا عنه سوى بضع سنوات قصار، نجر معنا ادران الماضي وتركته الثقيلة ام نعمل على التخلص من هذه الرواسب البغيضة؟

لا اعتقد اننا نستطيع وخلال عام او عامين أن نحل كل هذه الخلافات والاشكالات كما لا نستطيع بهذه السرعة ان نجد الحلول السحرية لمشاكلنا المستعصية.

وان كان ليس بمقدورنا ان نحقق المعجزات، وفي هذا الظرف بالذات، الا يجدر بنا على الاقل ان نبدأ، ولو بخطى صغيرة، السير على طريق جديدة، غير الطريق الماضية وان نسلك مسلكا اخر غير الذي سلكناه ونعمل على تحاشي وتلافي اخطاء الماضي؟

وان لم نبدأ الان فمتى نبدأ اذن؟ هل ننتظر وقوع الكارثة كي يصبح هذا الكون في خبر كان. اننا بحاجة الى تغيير جذري وفي الحال!!

ولعل اول تغيير يجب ان نجريه يجب ان ينطبق اول ما ينطبق على جهاز التربية والتعليم بأسره وعلى طرق ووسائل التعليم القديمة والعقيمة والتي لربما يكمن الداء فيها.

متى نبدأ بانتهاج وسائل تربوية حديثة وفي سن مبكرة ان امكن، مبنية على ارساء قواعد ومبادئ التعاون والتفاهم والاحترام والسلام بدل غرس بذور الانانية والتناحر والتنافس وتقديس الذات ولتحل محبة الانسان لاخيه الانسان محل الكراهية والبغضاء والشحناء!!

ورغم هذه الصورة القاتمة لعالمنا الا اننا بدأنا نلمس تغييرا ملحوظا واهتماما زائدا في امور ومصير هذا الكون.

ان التفاؤل ينبع من حقيقة ازدياد الوعي لدى العديد من الاوساط الشعبية والرسمية وبين الكثير من الفئات نحو ضرورة التغيير والمطالبة الجادة والملحة بايجاد بدائل اخرى لحل النزاع، علمية وانسانية حديثة، بدل شن الحروب الوحشية والهمجية!!

هناك قطاعات واسعة من العالم اخذت تؤمن وتعتقد بكل جوارحها بأن الحروب لم تعد تلائم روح هذا العصر ولن تحل مشاكلنا بل ستجلب الدمار والموت الزؤام، وقد اصبحت مقتنعة بأن هنالك طرقا اخرى، عقلانية وسلمية، انجع وانفع واجدى لنا لحل المشاكل العالقة والمستعصية.

ان اسوأ سلام نصنعه مهما كان ضعيفا واهيا وهشا افضل من احسن حرب ناجحة ولعل السلام الفاتر بين مصر واسرائيل اكبر دليل على ذلك.

وان كان هناك من يعتقد بأن المشاكل لن تختفي من هذا العالم، وانني اوافقهم واشاركهم في هذا الرأي البديهي، ولكن هل يجب ان تكون المشاكل سببا لقتل الناس ام ان المشاكل وجدت لتتحدى الذكاء البشري لايجاد الحلول لها؟ وما الافضل ان نموت في سبيل المشكلة ام ان «تموت» المشكلة من اجلنا؟ ان كل عاقل ومدرك يفضل ان يعيش في هذه الحياة، مع كل مشاكلها ومصاعبها، من ان يهلك لمجرد وجودها!!

ان العالم قد بدأ يسير بالاتجاه الصحيح وهناك مؤشرات ودلائل عديدة توحي بذلك وان فسحة الامل قد اخذت تتسع رقعتها وما علينا الا ان نتمسك بالامل والعمل على تغيير هذه الاوضاع الراهنة والآسنة.. آن لنا ان نضيء الشموع على دربنا المعتمة وان كانت لا تستطيع ان تزيل الظلمة كلها الا انها وبدون شك ستقلل من حدتها. آن لنا ان نجعل هذا العالم يبدو اكثر اشعاعا.

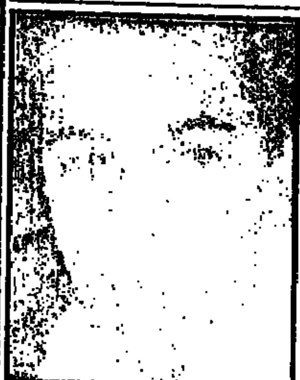
اننا نقترب من مفترق طرق ومنعطف تاريخي خطر ولا بد لنا من اتخاذ قرارات حاسمة قد تكون مؤلمة وقاسية، الا انها في النهاية ستفضي بنا الى عالم افضل يسوده الخير والسعادة والرفاهية والسلام.

(شفاعمرو)

في اعقاب «العرس» السياسي

اهل يغآل عمير في الهوى.. والناس مبلية

● بقلم: موسى حوري ●



● يغآل عمير ●

لست ضد الاعراس ولا ضد الليالي الملاح ولكن كلمتي اليوم حول عرس سياسي محض.

ألم يستطع العريس او العروس التي هي اخت المنبوذ المجرم، القذر، تأجيل الزواج على الاقل حتى اصدار الحكم على الاخ القاتل؟ ألم يستطع العرسان حتى وان كانوا على عجل الى هذا الحد ان يعملوا عرسا ساكتا، هادئا وبعيدا عن انظار الناس؟

ثم هل وجدتم مرة عرسا مع مظاهرة تدور حوله؟ هل وجدتم عرسا والاف المتزمتين يرقصون حوله خارج القاعة ويغنون للمسيح المنتظر موشيّح، موشيّح، موشيّح!

خسئتم يا من اصبحتم في جميع انحاء العالم خطرا داهما على ما بناه البشر من مدنية وتطور وحضارة وها انكم في اسرائيل حتى بعد الفعلة السوداء التي قام بها «صاحبكم» وولي نعمتكم وكأنكم لا تشعرون بشيء قد حدث. هذا فيما يخص القاتل وعرس اخته، وماذا عن الحكومة التي يترأسها المعراخ؟

ان الامور تسير على نهجها وكأن شيئا لم يحصل. فاليمين اخذ يجمّع قواه من جديد برفع شعاراته نفسها، تلك الشعارات، التي كان لها تأثير واضح على الغدر برئيس الوزراء رابين. وانتم يا معراخ «نامرا ولا تستيقظوا، ما «راح» الا النيّم» كقول شاعرنا الكبير الجواهري. كان باستطاعتكم ليس فقط كسر ضلع اليمين بل حتى تنظيف المستوطنات، حيث كان الرأي العام متوقدا لصالح المسيرة السلمية.

الفرصة الاولى كانت بعد ان صافحتم ياسر عرفات حيث وقعتم معه على الميثاق الاول اوسلو أ وكانت الناس وخاصة في الشارع اليهودي لا تصدق ما ترى أعينها، هل صحيح ان السلام سيقترب من هذه الربوع بعد حروب دامت منذ عام؟ جاءت الفرصة فاضعتموها.

ثم جاء الميثاق الثاني (اوسلو ب) فرأت الناس ان السلام لم يعد نظرية بل اصبح واقعا ملموسا فجاءت الفرصة ثانية فأضعتموها..

جاءت وزيرة من وزراء الحكومة كنتُ اظنها «جدعا» فأغلقت القناة رقم ٧ في الراديو، تلك المحطة التي تبث سمومها ليل نهار ضد الحكومة وضد المسيرة السلمية وضد القانون وتدعو الى اسقاط الحكومة وحتى الى العصيان والتمرد. فأغلقتها الوزيرة بضعة ايام الا انها تراجعت تحت مختلف الحجج الواهية. فعادت القناة تذيع من جديد وأخذ الناس يسمعون نعيق الغربان من جديد.

أهكذا يحكمون يا وزيرتنا المحترمة شولميت الوني؟ وهل على الوزير ان يكون «مثل القش من اول نفخة يكش»؟

ثم جاءت الفرصة الاخيرة، فهي وان كانت وراء نكبة الا انها تركت الرأي العام لصالح المسيرة السلمية واصبح اعداء السلام من اليمين كالخفافيش يبحث كل منهم عن مخبأ يلتجئ اليه. وكان باستطاعتكم أنذاك ان توقفوا المستوطنين عند حدهم، ولست مبالغا ان قلت، كان باستطاعتكم ان تفرغوا اكثر المستوطنات والتي هي كالاخطبوط في قلب الضفة الغربية يهدد بتصفية المسيرة السلمية مع الزمن.

حتى الساحة التي قُتل فيها رابين احتلها حزب «المفدال»، ذلك الحزب الديني والذي كانت شعاراته من الاسباب التي ادت الى الغدر السياسي واقام في الساحة نفسها اجتماعا عاما حضره آلاف الناس.

وهناك سؤال اخذ يلعب في جوارحي ويقض مضجعي، هل المعراخ يريد السير نحو سلام عادل حتى النهاية ام ان كل المسيرة كان يريدها تصليحا لدعائمه المنهارة وتطبيع العلاقات مع الدول العربية المجاورة؟

فاذا كانت النية كذلك يا معراخ فلتعلم

اولا: ان المسيرة السلمية بدون «دولة فلسطين» مهددة بالانهيار في النهاية.

ثانيا: اذا استمر الغمز لليمين كما انت فاعل فالحكم بيدك في الانتخابات القادمة ليس مضمونا.

فان رأيت نيوب «الثعلب» بارزة فلا تظنن ان «الليكود» يبتسم.

ولا اريد ان اطيل بالتشاؤم يا عزيزي القارئ خاصة واننا ندخل سنة جديدة، املي من كل جوارحي ان تكون سنة سلام عادل واتمنى لكل رفاقي واخواني والسائرين في المسيرة السلمية اخلص التهاني القلبية وكل عام وانتم بخير.

كلينسمان افضل «هداف عالمي» لعام ١٩٩٥



* كلينسمان *

□ اختارت لجنة الاحصائيات في الاتحاد الدولي يورغن كلينسمان افضل «هداف عالمي» لعام ١٩٩٥ وهو لقب فخري يأخذ في عين الاعتبار الاهداف التي سجلها اللاعبون في المسابقات الرسمية مع النادي او المنتخب الوطني.

وسجل كلينسمان خلال العام الماضي ١٧ هدفا لتوتنهام الانجليزي وبايرن ميونيخ والمنتخب الالماني بفارق هدف واحد عن البرازيلي جارديل من غريميو وصيف بطل العالم للاندية وثلاثة اهداف عن الاوروغوياني انزو فرانشيسكولي من ريفر بلايت الارجنتيني.

وحل رابعا رودني جاك من سانت فينسينت برصيد ١٣ هدفا، وخامسا البرازيلي ادومندو (فلامينغو) وله ١٢ هدفا.

□ الحدث الرياضي □

☎ ميلانو (ايطاليا) - بدأ المهاجم الليبيري الدولي جورج ويا، الذي وجد في سلته نهاية العام الفائت كما وفيرا من الهدايا منها «الكرة الذهبية»، سنته الجديدة باضافة لقب جديد الى رصيده بعدما اختاره الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) في حفلة اقيمت في ميلانو افضل لاعب في العالم للعام ١٩٩٥.

وحصل ويا بنتيجة التصويت الذي شارك فيه نحو مئة مدرب لمنتخبات وطنية على ١٧٠ نقطة متفوقا بوضوح على زميله في فريق ميلان باولو مالديني (٨٠ نقطة) والمهاجم الالماني يورغن كلينسمان (بايرن ميونيخ ٥٨ نقطة).

واضافة الى جائزة «الكرة الذهبية» للعام ١٩٩٥ التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية حصل ويا ايضا على «النجمة الذهبية» التي تمنحها مجلة «افريك فوتبول» الافريقية واختاره الاتحاد الافريقي افضل لاعب افريقي للعام ١٩٩٥.

☎ الاسماعيلية (مصر) - فازت مصر على تونس (٢:١) في المباراة الدولية الودية في كرة القدم التي اقيمت في الاسماعيلية في اطار استعدادات المنتخبين لنهائيات كأس الامم الافريقية في جنوب افريقيا. وسجل هدفي الفائز علي ماهر (١ و ٨٢)، وبو قديدة هدف الخاسر (٢٥).

☎ لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - وصل المنتخب البرازيلي بطل العالم في كرة القدم الى لوس انجلوس حيث سيشارك اعتبارا من الجمعة المقبل في بطولة الكأس الذهبية التي ينظمها اتحاد اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف).

وستقام مباريات هذه البطولة في ثلاث مدن في ولاية كاليفورنيا هي لوس انجلوس واناهايم وسان دييغو. ووزعت الفرق على ثلاث مجموعات: تضم المكسيك وسان فنسنت وغواتيمالا، والثانية البرازيل وكندا وهندوراس، والثالثة ترينيداد والسلفادور والولايات المتحدة.

☎ باريس - قفز المغربي يونس العيناوي ٤٥ مركزا في تصنيف لاعبي التنس الارضي المحترفين، وذلك بعد خسارته المباراة النهائية من بطولة قطر المفتوحة، يوم الاحد الماضي. وصعد العيناوي من المركز الـ ١١٢ الى الـ ٦٧، والتشيكي بتر كوردا الفائز في دورة قطر من المركز الـ ٤٧ الى الـ ٢٦. وتراجع السويدي ستيفان ادبرغ حامل لقب بطولة قطر في العامين الماضيين والذي خسر في الدور الاول هذه السنة من المركز الـ ٢٣ الى ٣٠.

ولا يزال الاميركي بيت سامبراس يتصدر ترتيب اللاعبين امام مواطنه اندريه اغاسي.

☎ ميامي (الولايات المتحدة) - صعدت الفرنسية ماري بيرس من المركز الخامس الى الرابع في تصنيف لاعبات التنس الارضي المحترفات الذي اعلن في ميامي (الولايات المتحدة). واحتفظت الالمانية شتيفي غراف بالمركز الاول بالتساوي مع الاميركية مونيكا سيليش بقرار من رابطة اللاعبات المحترفات.

الاتحاد الاسيوي يؤيد مشروع توسيع المرمى

□ اعلن بيتر فيلابان الامين العام للاتحاد الاسيوي لكرة القدم في كوالالمبور ان الاتحاد يدعم مشروع الاتحاد الدولي (فيفا) بشأن توسيع المرمى.

الا ان فيلابان اعرب في الوقت نفسه عن شكوكه في ان يساهم ذلك في جعل اللعب اكثر اثارة وتشويقا.

وقال فيلابان انه منذ كأس العالم في ايطاليا عام ١٩٩٠ قرر الاتحاد الدولي اجراء تغييرات على اللعبة وتلقى في هذا الشأن الكثير من المقترحات، مشيرا الى انه «لا يرى ضررا في البحث في هذه المقترحات» اذا كانت تساهم في تطوير كرة القدم.

وذكّر بأن القانون الاخير الخاص باعادة الكرة الى حراس المرمى اصاب نجاحا.

وفاة مبتكر خطة «اغلاق المنطقة» في لعبة كرة القدم

■ برن - توفي المدرب النمساوي كارل رابان، الذي يعتبر «المرسل» بالنسبة الى كرة القدم السويسرية ومبتكر الاسلوب الدفاعي «اغلاق المنطقة»، في برن عن عمر يناهز التسعين عاما.

ولد رابان في ٢٦ ايلول ١٩٠٥. وكانت اولى خطواته كمدافع في فريق فوكر فيينا ثم في اوستريا فيينا واخيرا في رابيد فيينا. وفي العام ١٩٣١، عندما كان يمضي آخر موسم مع ناديه رابيد، وضع الخطوط العريضة للنظام الدفاعي «اغلاق المنطقة».

وبدأ رابان في عمر السابعة والعشرين حياته الطويلة والمثمرة كمدرب مع سيرفيت دو جنيف السويسري. وخلال ٣٥ عاما احرز مع ناديه ١٨ مرة بطولة الدوري السويسري، ووصل المنتخب السويسري بقيادته مرتين الى الدور ربع النهائي لكأس العالم عامي ١٩٣٨ و١٩٥٤.

وعمل، بصفته مشرفا رياضيا، على تنظيم بطولة دولية صيفية بين الاندية حملت في البداية اسمه ثم اصبحت «الكأس الدولية الصيفية» قبل ان تتحول الى كأس الاتحاد الاوروبي انترتوتو.

وعندما اصبح في سن الخامسة والستين قبل القيام، ولمدة خمس سنوات، بآخر مهمة في حياته الرياضية وهي ان يكون المدير الفني لرابطة كرة القدم السويسرية.

رفض استئناف الملاكم تايسون

* الملاكم تايسون *

← رفضت المحكمة العليا الاستئناف الذي تقدم به بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل مايك تايسون الذي حكم عليه في العام ١٩٩٢ بالسجن ثلاث سنوات لاغتصابه في انديانابوليس ديزيريه واشنطن إحدى المرشحات لتكون ملكة جمال الولايات المتحدة.

ورفضت المحكمة، التي لم تعط اي تعليق، سماع شهادة تايسون. وكانت قد رفضت في العام ١٩٩٤ استئنافا مماثلا.

واعتبر محامي تايسون الان ديرشوفيتز ان الحقوق الدستورية لموكله لم تحترم بسبب القوانين السارية في ولاية انديانا التي تعطي للقاضي المكلف النظر في القضية حرية الخيار في توجيه الاتهامات.

يذكر ان تايسون فاز في المباراتين التي خاضهما بعد خروجه من السجن وسيواجه البريطاني فرانك برينو على لقب بطل العالم للوزن الثقيل تصنيف المجلس العالمي للملاكمة في السادس عشر من آذار المقبل في لاس فيغاس.

كوبا تشارك في لقاء بيرسي لالعاب القوى

■ يشارك وفد كوبي رفيع المستوى يضم ٨ رياضيين في لقاء «بيرسي» الفرنسي لالعاب القوى الذي يقام يومي ١٠ و١١ شباط المقبل، في باريس على رأسه خافيير سوتومايور (الوثب العالي) وايفان بيدروزو (الوثب الطويل) ويولفيس كيسادا (الوثبة الثلاثية).

ويشارك، ايضا، في هذا اللقاء الروسي سيرغي بوبكا بطل القفز بالزانة والبوروندي فينوستي نيونغابو (٣ آلاف م) والصيني هيوانغ زي هونغ (رمي الكرة الحديد).

كأس العالم في السباحة

رقم عالمي للصينية جيو في سباق ٥٠ م صدرا

□ هونغ كونغ - حطمت السباحة الصينية هان جيو الرقم القياسي العالمي لسباق ٥٠ م صدرا ضمن كأس العالم للسباحة (حوض صغير ٢٥ م) في هونغ كونغ مسجلة ٣١,١٨ ثانية.

وكان الرقم القياسي السابق في حوزة السويدية لويز كارلسون ومقداره ٣١,١٩ ثانية.

هبة غير متوقعة لفريق سان باولي الالماني

□ اعلن نائب رئيس نادي سان باولي الالماني في كرة القدم ان سيدة عجوزا توفيت في هامبورغ في الخريف الماضي عن عمر ٧٨ عاما اوصت بأن تمنح ثروتها الكبيرة الى النادي.

وقال المسؤول في النادي: «لم تكن هذه السيدة عضوا في الفريق ولم يسبق لها ان تابعت اي مباراة له، ونحن سنبحث عن الاسباب الكامنة وراء مبادرتها».

ولم تعلم هذه العجوز المولودة عام ١٩١٧ واسمها ماري ت. عن وصيتها للمسؤولين في النادي الذي يلعب في الدرجة الاولى والذين رفضوا الكشف عن قيمة هذه التركة لكنهم اكتفوا بالقول: «انه مبلغ لا بأس به».

لا بديل لنيجيريا في كأس الامم الافريقية

□ جوهانسبورغ - قررت اللجنة المنظمة لكأس الامم الافريقية العشرين التي ستقام في جنوب افريقيا من ١٣ كانون الثاني الحالي الى ٣ شباط المقبل واللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي لكرة القدم خلال اجتماع مشترك عقد في جوهانسبورغ عدم تعيين بديل لنيجيريا التي انسحبت من هذه المسابقة.

ويذكر ان نيجيريا لم تقدم رسميا بعد كتاب انسحابها الى الاتحاد الافريقي الذي ترك لها امكانية المشاركة، وهو احتمال يستبعده المراقبون.

اليمن ينفذ تعليمات البنك الدولي بخصوص صرف الريال والدعم الحكومي

● صنعاء - الوكالات - تستعد جمهورية اليمن للاعلان عن مرحلة ثانية من تنفيذ الاصلاحات في المسار الاقتصادي. وقد اجرى ماركوس غطاس، المسؤول في البنك الدولي مباحثات حول هذا الامر في صنعاء.

وتأمل الحكومة اليمنية بالحصول على مساعدة قدرها ٧٠٠ مليون دولار من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في مدى ثلاث سنوات لدعم هذه الاصلاحات.

وقد اعلنت الحكومة اليمنية في آذار ١٩٩٥ عن سلسلة اولى من التدابير التي اوصى بها صندوق النقد الدولي وتتمثل في زيادة اسعار البنزين والخدمات الى الضعفين وتحويل سبع مؤسسات عامة الى القطاع الخاص.

ومن جانب اخر علم من مصادر اقتصادية ان المصارف والفنادق اليمنية توقفت عن تطبيق السعر الرسمي وهو خمسون ريالا للدولار وطبقت سعر صرف يقترب من سعر السوق.

وصرح مسؤول في فندق كبير بصنعاء «لقد تلقينا تعليمات بتحويل الدولار بسعر ١٣٥ ريالا».

ويبلغ اليوم سعر السوق الذي تطبقه مكاتب الصرافة المرخصة من الحكومة ١٥٠ ريالا للدولار.

واضاف المسؤول قائلا «انه ليس تحريرا حقيقيا للاقتصاد. يجب ان نمتثل للتوجيهات اليومية للبنك الدولي الذي اوصى بسعر الصرف الذي علينا ان نطبقه يوما بيوم».

وتم تطبيق نظام مماثل في البنوك التجارية التي تملك هامشا يصل الى ١٤٠ ريالا للدولار حسبما علم من مصادر مصرفية.

ومن جانب اخر تعتزم الحكومة الغاء الدعم على الكهرباء والماء والمنتجات النفطية وواردات القمح والدقيق ومواصلة تحويل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص.



فرنسا «تجتاح» الشرق الاوسط

ازداد اهتمام فرنسا، في الآونة الاخيرة، بمنطقة الشرق الاوسط، فقد قام رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية، فيليب سيغان، بجولة في عدة دول في المنطقة، لبنان وسوريا واسرائيل وفلسطين والاردن، كما قام وفد من رؤساء البلديات الفرنسيين بزيارة الى مناطق «الحكم الذاتي» الفلسطيني، في حين استضافت باريس مؤتمر الدول المانحة، والذي تم قبله توقيع اتفاق تجاري فرنسي - فلسطيني.

واوضح سيغان في تصريحات صحفية له انه يهدف من جولته في دول المنطقة «التأكيد على اهتمام فرنسا الدائم بهذه المنطقة في مرحلة مهمة جدا بدأت ترتسم خلالها معالم المستقبل».

وقال انه سيبحث في مختلف محطاته «التنظيم الاقتصادي للمنطقة وعلاقاتها مع الخارج وخصوصا مع الاتحاد الاوروبي».

واضاف ان «فرنسا تعتزم في هذا الاطار لعب دور كبير كي لا نقول دورا اساسيا».

واضاف ان دول المنطقة «لا يعجبها كثيرا ان تبقى على انفراد مع الولايات المتحدة وترغب في تنويع علاقاتها».

وقال سيغان انه يعتزم في سوريا «الاستفسار عن حالة المفاوضات السورية - الاسرائيلية» التي تجري في واشنطن. واضاف انه يرغب في الاطلاع على «وجهة نظر سوريا في ما يتعلق بتنظيم المنطقة (بعد السلام) وانطباعاتها حول الوضع في العراق».

وعن لبنان قال سيغان ان نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، الذي زار فرنسا، اخيرا، المح امامه الى ان «الوجود العسكري السوري في لبنان ليس من المعطيات الابدية» وان «الفكرة طرحت مرارا بأن تنتشر القوات النظامية اللبنانية في جنوب لبنان (بعد انسحاب اسرائيلي) لضمان الامن على جانبي» الحدود.

وردا على سؤال لم يستبعد سيغان ان تستضيف فرنسا مفاوضات اسرائيلية - لبنانية تجري بموازاة المفاوضات الاسرائيلية - السورية.

وفي الاراضي الفلسطينية، حيث انطلقت منذ بضعة ايام الحملة لانتخابات مجلس الحكم الذاتي المقررة في ٢٠ كانون الثاني، يلتقي سيغان عرفات في بيت لحم وفيصل الحسيني الوزير المكلف ملف القدس في القدس الشرقية.

وقال ان زيارته الى القدس الشرقية ستكون بعيدة عن الاضواء «بصورة لا تسيء الى الجانب الاسرائيلي».

وقد تكون جولة سيغان تمهيدا لجولة يقوم بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى الشرق الاوسط خلال الاشهر المقبلة.

وكان وزير الخارجية دو شاريت قد قام بمثل هذه الجولة القصيرة في وقت سابق.

هذا «الاجتياح» الدبلوماسي الفرنسي لدول المنطقة لا يأتي، فقط، في اطار التأكيد على الاهتمام الفرنسي، او في اطار المنافسة التاريخية مع الولايات المتحدة الاميركية. اذ من المعروف ان فرنسا ترغب، ايضا، في تدعيم مواقعها في اطار دول الاتحاد الاوروبي، وفي ضمان موقع لها ولشركاتها الاقتصادية في المنطقة. ومن هنا جاء التوقيع في باريس، هذا الاسبوع على البروتوكول المالي بين فرنسا وفلسطين. وينص هذا البروتوكول على ان تقدم فرنسا للفلسطينيين قروضا بحجم ٧٧,٥ مليون فرنك اي بزيادة مقدارها ٣٠٪ عن حجم المساعدات السابقة المعلنة. اي باختصار شديد ان هذا «الاجتياح» يأتي في اطار ضمان جزء من الكعكة الاقتصادية، التي قد توفرها المسيرة السلمية في الشرق الاوسط، ومشروع الشرق الاوسط الجديد.

اخطر حوادث سقوط الطائرات فوق مناطق سكنية

● باريس - و.ص.ف - يعتبر حادث الطائرة التي تحطمت، هذا الاثنين، في احد اسواق كينشاسا عاصمة زائير موقعة ٢٥٠ قتيلا على الاقل من اكبر الكوارث الجوية في الاعوام العشرين الاخيرة. وفي ما يلي اخطر حوادث سقوط الطائرات في مناطق وتجمعات سكنية:

● ١٨ حزيران ١٩٧٢: سقوط طائرة «ترايدنت» تابعة لشركة «بريتيش يوروبيان ايرويز» في احدى ضواحي لندن موقعة ١١٨ قتيلا.

● ٢٤ حزيران ١٩٧٥: تحطم طائرة «بوينغ ٧٢٧» تابعة لشركة «ايسترن ايرلاينز» الاميركية على طريق سريع قبيل هبوطها في مطار كينيدي في نيويورك وسقوط ١١٢ قتيلا جميعهم من ركاب الطائرة.

● ٢٥ ايلول ١٩٧٨: تحطم طائرة «بوينغ ٧٢٧» في مدينة سان دييغو الاميركية بعد اصطدامها بطائرة من طراز «سيسنا». وادى الحادث الى سقوط ١٤٤ قتيلا، هم ١٣٥ من ركاب البوينغ وراكبا السيسنا و ٧ اشخاص قتلوا على الارض.

● ٩ تموز ١٩٨٢: سقوط طائرة «بوينغ ٧٢٧» تابعة لشركة «بانام» الاميركية بعيد اقلاعها في احدى ضواحي مدينة نيو اورليانز الاميركية وسقوط ١٥٣ قتيلا، هم ١٣٨ راكبا وافراد الطاقم السبعة وثمانية من سكان بلدة كينير.

● ١٦ آب ١٩٨٦: تحطم طائرة «دي سي ٩» تابعة لشركة «نورثويست» الاميركية فوق طريق سريع بعيد اقلاعها من مطار مدينة ديترويت الاميركية واصطدامها بجسر. وادى الحادث الى مقتل ١٥٥ راكبا وستة من المارين في سيارات.

● ٣ ايلول ١٩٨٨: سقوط طائرة «اليوشن» فوق احدى ضواحي هافانا عاصمة كوبا وسقوط ١٧٠ قتيلا.

● ٢١ كانون الاول ١٩٨٨: تفجير طائرة «بوينغ» تابعة لشركة «بانام» الاميركية فوق لوكربي في اسكتلندا ومقتل ٢٧٠ شخصا من بينهم ١١ من سكان البلدة.

● ٥ تشرين الاول ١٩٩١: سقوط طائرة «هيركوليس سي - ١٣٠» تابعة للجيش الاندونيسي على مبنى قرب جاكرتا وسقوط ١٣٦ قتيلا.

● ٤ تشرين الاول ١٩٩٢: سقوط طائرة شحن من طراز «بوينغ ٧٤٧» تابعة لشركة «ال عال» الاسرائيلية على مبنيين في ضاحية مدينة امستردام الهولندية ومقتل ٤٣ شخصا اضافة الى اصابة ٣٦ بجروح.

وتبقى اكبر كارثة جوية تلك التي حصلت في ٢٧ آذار ١٩٧٧ عندما سقط ٥٨٣ قتيلا في حادث اصطدام طائرتين «بوينغ ٧٤٧» فوق مطار تينيريفي (جزر الكناري الاسبانية).

شبكة «انترنت» تثير ضجة عالمية

* اتجاهات لفرض رقابة على الشبكة بسبب بثها مواد اباحية *

* اثار قرار شركة «كومبيوسرف» الاميركية بتقييد امكانية الاطلاع على الوثائق الاباحية المتوفرة على شبكة «انترنت» - موجة من الاحتجاج بين مستخدمي الشبكة والمتخصصين الذين رأوا في ذلك اتجاها نحو فرض رقابة على تبادل المعلومات عبر هذه الشبكة.

وقررت «كومبيوسرف» اغلاق المنافذ، التي تؤمن لمشتركيها البالغ عددهم ٤ ملايين الحصول على سلسلة من الوثائق والنصوص الاباحية، على انترنت نزولا عند «طلب عاجل» للقضاء الالماني الذي اراد عدم تمكين المشتركين الالمان من الوصول الى حوالي ٢٠٠ مركز معلومات تبث صورا او نصوصا عن ممارسة الجنس مع اطفال او حيوانات.

ولاسباب فنية لم تكن الشركة قادرة على منع المشتركين الالمان فقط من الحصول على هذه الخدمة لذلك اضطرت الى ان تشمل بالمنع كل مشتركيها في حوالي ١٤٠ بلدا. وشجب عدد من الخبراء الاميركيين هذا التدبير الاول من نوعه.

وقال لورانس ترايب، الاختصاصي في القانون الدستوري في جامعة هارفارد في تصريح لصحيفة «بوسطن هيرالد»، ان هذا القرار يبين مدى السهولة التي يمكن ان تصبح فيها حرية الوصول الى شبكة انترنت «اسيرة لعقول ضيقة الافق في اي مكان في العالم». واضاف ان «التصرف الالماني وتنازل كومبيوسرف لا يبشران بامكانية السير في طريق المعلومات بدون عقبات مصطنعة».

وقال آرثر ميلر، الاختصاصي في القانون في هارفارد، «هناك خطر كبير يتمثل في اعتماد القاسم المشترك الادنى» ارضاء لدول متشددة تسعى مثل الصين وسنغافورة الى الحد من القدرة على الوصول الى كافة المعلومات التي تبثها الشبكة.

وقال للصحيفة نفسها «ان اهمية انترنت كوسيلة جديدة للاتصال ستصبح معدومة، اذا تمكنوا من تحقيق هدفهم».

وكانت الصين اعلنت منذ ايام انها ستتخذ تدابير لمنع وصول وثائق اباحية او «ضارة» عبر الشبكة. ووزعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ومجلس الدولة بلاغا على الاجهزة المعنية لتشديد الرقابة على انترنت.

واثار قرار كومبيوسرف ردود فعل غاضبة لدى المشتركين الذين ارسلوا خطابات احتجاج عدة الى الشركة الاميركية.

وفي هونغ كونغ حيث تشكل الرقابة موضوعا حساسا مع عودة المدينة المرتقبة الى السيادة الصينية في ١٩٩٧، حذر صحفي مشترك في انترنت من مخاطر «الانحراف». وقال «اليوم تطال الرقابة الجنس، وغدا قد تشمل المعلومات السياسية او الثقافية التي لا تروق لاحد كبار المسؤولين».

وهدد معظم المشتركين الغاضبين بالغاء اشتراكهم والتوجه الى جهة ثانية للحصول على المعلومات.

الدمج.. بين الفعل ورد الفعل!

.. سياسة الدمج في السلطات المحلية تتبعها وزارة الداخلية، مبررة اياها بالعديد من الحجج. وقد تميزت مواقفنا، نحن العرب، حتى الان فقط باعطاء ردود فعل. فلماذا لا ندرس الموضوع بعمق، من كل جوانبه، بايجابه وسلبه ونتخذ موقفا موحدا منه؟! هل يمكن للجنة المتابعة العليا ان تقوم بهذه المهمة؟! ام نظل سائرين على ردود الفعل؟!

● بقلم: احمد خطيب ●

مجلسا جديدة والمكر كانا من اوائل المجالس المحلية العربية التي تم دمجها بأمر من وزير الداخلية ان لم يكونا المجلسين الاولين في هذا المجال ليصبحا مجلسا محليا واحدا.

وقريتا المكر والجديدة كذلك كانتا القريتين الاوليين اللتين اصبحتا بعرف وزارة الداخلية قرية واحدة وقد تم ذلك على التوالي سنة ١٩٨٩ ومن ثم سنة ١٩٩٠.

ومن المعروف ان الاهالي في حينه قاوموا امر الدمج بشتى الوسائل القانونية وقد احبط بأيديهم وتم الدمج ولكن من المفيد ان نشير الى ان اهم سببين لمقاومة الدمج كانا:

١) الدفاع عن الارض خاصة المعروفة باسم طنطور والتي كان يجري صراع حول النفوذ عليها بين بلدية عكا – مسنودة من اكثر من مؤسسة ودائرة – وبين مجلسي القريتين في ذلك الحين.

٢) الدفاع عن حق المواطن الدمقراطي في الحفاظ على الكيان الذي ترعرع فيه هو واباؤه واجداده اجداده عبر مئات السنين كما هو الحال في الجديدة وآلاف السنين كما هو الحال في قرية المكر.

اسوق هذه المقدمة عن قريتي الجديدة والمكر بوصفها التجربة الاولى وردود الفعل عليها ومقاومتها كانت هي الاخرى التجربة الاولى في مقاومة مثل هذا النوع من الاعتداء على حرية المواطن وعلى هذا الاسلوب من اساليب سحب الارض من منطقة النفوذ وامكانية الاستفادة منها للمصلحة العامة بعد ان سُلبت من اصحابها من قبل وحرموا من فلاحتها واستثمارها كما اعتادوا عبر اجيال واجيال.

والان وفي هذه الايام حيث ستُقر ميزانية الدولة للعام ١٩٩٦ في القراءتين الثانية والثالثة حتى نهاية الشهر الحالي، نشرت وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة عن نية تبلورت الى فكرة من جديد، ستتجلى في الميزانية الجديدة بدمج المزيد من السلطات المحلية من اجل التخفيف من المصروفات العامة.

ان وزارة الداخلية تعلن منذ مدة:

١) ان عدد السلطات المحلية في البلاد كبير جدا ويثقل على الخدمات التي تقدم للمواطنين ويدللون على كبر هذا العدد بأن عدد السلطات المحلية في اسرائيل يفوق عددها في المملكة المتحدة.

٢) ان المشاريع الكبيرة الحيوية والضرورية لتحسين وتطوير الاوضاع في المجمعات السكنية كبناء المجمعات الرياضية والمؤسسات التعليمية فوق الابتدائية والمناطق الصناعية ومشاريع المياه والمجاري والاضاءة والحدائق وغيرها تتطلب تجمعات سكانية كبيرة حتى تصبح تكلفتها العالية قابلة للتنفيذ وذات جدوى من حيث العدد الكبير من السكان الذي سيستفيد منها.

٣) بدل ان تُهدر نسبة عالية من ميزانية تجمع سكاني صغير على مصاريف الادارة وبناء وحدات رياضية او تعليمية صغيرة او غيرها قد لا تفي بالغرض تصبح نسبة الصرف على الادارة: سكرتير، محاسب، مهندس، رئيس ونائب رئيس وغيرها، اقل في سلطة كبيرة تضم عددا من السلطات الصغيرة حيث يصبح سكرتير ومحاسب ومهندس ورئيس... الخ واحد فقط. وامكانية الطموح الى مشاريع التصنيع والتطوير الكبيرة لا تبقى حلما لا يستند لواقع فعلي من حيث عدد السكان ومساحة منطقة النفوذ والبناء.

هذه الذرائع الثلاث وغيرها مما تطرحه وزارة الداخلية مدعومة من الحكومة لتبرير الضرورة الملحة بدمج المزيد من السلطات المحلية..

والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح – وبعد مرور اسابيع ان لم يكن اشهر على ترديد وسائل الاعلام لهذا المخطط للاستمرار في دمج سلطات محلية –

أ – ما هو موقف السلطات المحلية بشكل عام وسلطاتنا المحلية العربية في هذه البلاد ممثلة بأطر قياداتها خاصة على صعيد منتخبي هذه السلطات ولجنتهم القطرية ولجنة المتابعة العليا التي هي اعلى هيئة تمثيلية لعرب هذه البلاد؟!

ب – حتى متى سيبقى فعلنا هو رد فعل للحدث بعد وقوعه وليس محاولات جادة لاستباق وقوعه باعداد الدراسات والابحاث وتحليل الواقع والظروف المحيطة بكل حدث وحدث والامكانيات المتوفرة على الساحة مع او ضد هذا الحدث.. ومن ثم استنباط القرار الملائم واتخاذ الاجراءات اللازمة المستندة الى كل ما تقدم للموافقة على المخطط او رفضه؟ وبذلك نكون اصحاب الفعل. فكفانا رد الفعل الآني والفوري بعد وقوع «الفأس في الراس» في معظم الحالات وعلى مر العقود الاربعة ونيف الماضية.

● احمد خطيب ●

● في الطريق بين المكر وجديدة ●

الخلاصة

انني اتوجه بنداء الى لجنة المتابعة العليا واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والى مركز السلطات المحلية العام والى منتخبي تلك السلطات الى المبادرة فورا لتشكيل لجنة لدراسة ما حصل في السلطات التي تم دمجها ودراسة الاوضاع في السلطات المرشحة للدمج وكذلك دراسة حجج وزارة الداخلية والحكومة التي ترى ضرورة استمرار البرنامج والخروج بدراسة علمية شاملة ومسح شامل لهذه القضية، سلبها وايجابها، واي الكفتين ترجح على الاخرى، وذلك قبل ان يفوتنا القطار ونرى انفسنا امام واقع منتهٍ لم يكن لنا اي دور في تخفيف سلبه والاستفادة من ايجابه، ان لم يكن باستطاعتنا درء سلبه كليا.

(المكر)

هل فكروا بالنتائج؟!

● بقلم: آدم كيلر ●

خرجت وسائل الاعلام الاسرائيلية مبتهجة لمقتل المهندس يحيى عياش، الرجل الذي تسبب في مقتل عدد كبير من الاسرائيليين. ولكن، هل فكروا في ابعاد الحدث، متجاوزين فرحة الانتقام؟

قبل قتل عياش، كانت هناك شبه هدنة ما بين اسرائيل و «حماس». عمليات القتل الكبرى توقفت منذ عدة اشهر وبدأ مواطنو اسرائيل يتنفسون الهواء براحة اكثر.

والان، بالذات بعد القتل في غزة، تعيش الدولة كلها في توتر وفي حالة تأهب، تحسبا للقيام بعمليات انتقام ينفذها تلامذة عياش ومكملو دربه.

وليس هذا فحسب، بل ان حركة «حماس» ما قبل العملية كانت في حالة ضعف بين الفلسطينيين. وكان متوقعا تحقيق انتصار كبير في الانتخابات الفلسطينية للقوى المؤيدة لعملية السلام. والان تستيقظ «حماس» وتجد من حولها الوف الناس يشاركونها في المظاهرات الحماسية التي تغرق شوارع غزة.

فهل الذي خطط قتل عياش بواسطة البليفون الملغوم فكر ايضا بما سيحدث بعد موته؟!

وسؤال اخر: هل توجد علاقة ما بين توقيت قتل عياش وبين ظهور رئيس المخابرات امام لجنة التحقيق في اغتيال رابين، حيث تعرض لاستجواب قاس؟!

هل هناك من يتمنى ان يكون قتل المهندس سببا لينسى الجمهور فضائح «الشاباك» في قضية قتل رابين؟!

(حولون)

● يحيى عياش ●

تنفيسة!

(مع الاعتذار للاخ يوسف فرح: نصف فشة خلق)

● بقلم: زهر الدين محمد سعد ●

اصدرت اللجنة الوزارية المختصة ببحث قضية قريتي اقرث وكفربرعم توصيات معروفة للجميع اهمها: اعادة بناء القريتين على مساحة ٦٠٠ دونم للقرية واعادة ما يقارب ٢٥٠ عائلة، بالاضافة الى شروط اخرى لتفريق العائلات. وبشرط ألا تقام البيوت على اراض للمستوطنين المجاورين للقريتين باعتبار ان صاحب الارض هو المستوطن الذي استغل الارض خلال وجود الاهالي في منافيهم. وقد حاولت ان افكر في التعليمات التي ستصدرها الوزارة لتنفيذ توصيات لجنة ليباني، وخرجت بالاعلان التالي:

بناء على توصيات اللجنة الوزارية نزف للعالم وللجماهير العربية ولاهالي اقرث وكفربرعم خاصة بشرى عودتهم الى قراهم.

لقد جاء هذا القرار ليس بسبب اقتراب الانتخابات ولا بسبب ضغوط اعضاء الكنيست في الجسم المانع، لا بسبب اعتصام اهالي اقرث منذ ما يقارب ٨٠ يوما وانما لكرم اخلاق الوزير ليباني واللجنة وعشق حزب «العمل» لاهالي القريتين. ولتنفيذ التوصيات نطلب من اهالي القريتين التسجيل لاعادتهم شرط ان تتوفر في العائد الشروط التالية:

١ – ان يكون – تكون من مواليد اقرث او كفربرعم قبل يوم الترحيل.

٢ – تعطى الاولوية لمن ولد قبل مجيء الانجليز ولديه شهادة ولادة تبين انه من مواليد سنة ١٩٠٠ او قبل ذلك التاريخ شرط اصطحاب زوجته، او اثنين من ابناء جيله.

٣ – يسمح بالعودة لمواليد قرية اقرث او برعم، مواليد سنة ١٩٥١ فما قبل هذا التاريخ، شرط ان يكون اعزب – عزباء.

٤ – يعطى للمتزوجين الحق بالعودة شرط عدم اصطحاب الاولاد.

٥ – كل اقرثي تزوج من غير اقرثية لا يحق له اصطحاب زوجته.

٦ – كل اقرثية تزوجت غير اقرثي تفقد حق العودة الى اقرث.

٧ – كل اقرثي تزوج اقرثية والجبا اقارنة يحق لهم العودة دون اصطحاب اكثر من اقرثيين.

٨ – يجب على كل من توفرت فيه الشروط ان يوقع على وثيقة تنازل عن جميع طلباته السابقة في الارض التي اصبحت ملكا لجيرانهم. وان يوافق على السكن حيث تطلب منه الحكومة.

في حالة عدم وجود اراض غير تابعة للمستوطنين يحق للحكومة اسكان اهالي اقرث حيث ترى مناسبا في قرية الرامة مثلا او فسوطة او حيفا او اي مكان اخر.

ملاحظة:

لقد نوه رئيس الولايات المتحدة بيل كلينتون بامكانية تعاون اسرائيلي امريكي في مجال الفضاء الخارجي وامكانية ارسال رجل فضاء اسرائيلي، فاقترح على حكومة اسرائيل ارسال اقرثي لتحقق مكسبين:

١ – طيران اسرائيلي للفضاء الخارجي.

٢ – التخلص من اقرثي يطالب بحق العودة.

واخيرا، عن جد: كل قرار غير قرار عودة الاراضي لاهالي القريتين وبعودتهم لاراضيهم يستوجب التفكير بتسقيط الحكومة مع ستين قرد.

(المغار)

مع اطلالة عام جديد

● بقلم: الياس جبور جبور ●

هل يكون العام الجديد افضل من سابقه؟ سؤال يدور في خلد الكثيرين من الناس وسيظل يشغل بال الساسة والعلماء والمفكرين وكل المهتمين بأمور هذه الدنيا.

لقد ودعنا عاما مضى كان مليئا بالاحداث المأساوية والنزاعات الدموية والصراعات السياسية والاجتماعية والعرقية وغيرها.

كان عاما مليئا بالمشاكل من كل نوع وجنس ولون!! لا عد لها ولا حصر، فمن كوارث طبيعية كالزلازل والاعاصير والفيضانات والجفاف التي رغم تقدم التكنولوجيا الحديثة الا ان الانسان لا يزال يقف عاجزا امامها لا يستطيع ان يفعل شيئا، هذا ناهيك عن المجاعة وسوء التغذية المتفشية في اجزاء واسعة من هذا العالم يذهب ضحيتها في كل عام ملايين الناس من اطفال وشيوخ ونساء.

صراعات دولية مريرة وحروب شرسة لا تزال رحاها دائرة في بقاع كثيرة من هذا العالم، دول عديدة تعاني من صراعات داخلية وحروب اهلية لا اول لها ولا آخر، العالم العربي لا يزال يرزح تحت وطأة التمزق والانقسام والتخبط في ظل انظمة متخلفة والخلافات تنهش جسد الامة العربية!! والشعب العراقي لا يزال يئن تحت وطأة الحصار الاقتصادي الرهيب!!

وهناك الصراع الابدي بين شمال الكرة الارضية الغني وجنوبها الفقير، وهناك الاختلاف الدائم بين الشرق والغرب.

القلق والخوف من قرب نفاد مصادر الطاقة والبترول بنوع خاص، يستولي علينا ويستحوذ على تفكيرنا، اما عن الخطر الذري والنووي الذي يهدد البشرية بالفناء فحدث ولا حرج!!

المجتمع الانساني يعاني من ازدياد العنف الكلامي والجسدي في الشارع وفي المجلس التشريعي وعلى كافة المستويات. ولعل اخطر المشاكل التي يعانيها مجتمعنا الحديث هي ازدياد حدة التعصب والتطرف والتزمت الديني لدى كل الفئات والتي لربما ستكون من اخطر المشاكل التي سنواجهها في المستقبل القريب!!

تلوث البيئة والماء والهواء يهدد وجود هذا الكون بأسره ورقعة الاوزون تزداد اتساعا!!

الجريمة المنظمة وغير المنظمة تعصف بأرواح الناس الابرياء وخاصة في المدن الكبرى. آفة السموم والمخدرات تنتشر في العالم كالنار في الهشيم، تنهك الاجسام الشابة وقد تمادت حتى دخلت المدارس واخذت تشمل قطاعا واسعا من الاطفال وحديثي السن!!

الامراض المزمنة والمستعصية على الشفاء كالسرطان وغيره تفتك بأجسادنا. ورغم تقدم الطب الحديث فلا يزال استنباط الدواء الشافي لها بعيدا عن المنال، والانكى من كل ذلك اخذت تظهر امراض جديدة لا قبل لنا بها من قبل كالايدز الذي اخذ يستفحل ويستشري ويهدد البشرية بالفناء!!

وها هي حوادث السير تحصد الارواح على الطرقات بالمئات لا بل بالآلاف وبدون رحمة او هوادة يذهب ضحيتها في كثير من الاحيان ارواح شابة في عمر الورود.

القائمة طويلة وتزداد طولا من سنة الى اخرى!!

لم يعد الانسان عدونا. لقد اصبح لنا اعداء امر وادهى الف مرة من اعدائنا التقليديين!!

ألا يكفينا ما نحن فيه؟ وهل نحن بحاجة الى مشاكل اضافية من صنع ايدينا؟ ونحن على اعتاب قرن جديد، هل ندخل القرن الواحد والعشرين، ولا يفصلنا عنه سوى بضع سنوات قصار، نجر معنا ادران الماضي وتركته الثقيلة ام نعمل على التخلص من هذه الرواسب البغيضة؟

لا اعتقد اننا نستطيع وخلال عام او عامين ان نحل كل هذه الخلافات والاشكالات كما لا نستطيع بهذه السرعة ان نجد الحلول السحرية لمشاكلنا المستعصية.

وان كان ليس بمقدورنا ان نحقق المعجزات، وفي هذا الظرف بالذات، الا يجدر بنا على الاقل ان نبدأ، ولو بخطى صغيرة، السير على طريق جديدة، غير الطريق الماضية وان نسلك مسلكا اخر غير الذي سلكناه، ونعمل على تحاشي وتلافي اخطاء الماضي؟

وان لم نبدأ الان فمتى نبدأ اذن؟ هل ننتظر وقوع الكارثة كي يصبح هذا الكون في خبر كان. اننا بحاجة الى تغيير جذري وفي الحال!!

ولعل اول تغيير يجب ان نجريه يجب ان ينطبق اول ما ينطبق على جهاز التربية والتعليم بأسره وعلى طرق ووسائل التعليم القديمة والعقيمة والتي لربما يكمن الداء فيها.

متى نبدأ بانتهاج وسائل تربوية حديثة وفي سن مبكرة ان امكن، مبنية على ارساء قواعد ومبادئ التعاون والتفاهم والاحترام والسلام بدل غرس بذور الانانية والتناحر والتنافس وتقديس الذات ولتحل محبة الانسان لاخيه الانسان محل الكراهية والبغضاء والشحناء!!

ورغم هذه الصورة القاتمة لعالمنا الا اننا بدأنا نلمس تغييرا ملحوظا واهتماما زائدا في امور ومصير هذا الكون.

ان التفاؤل ينبع من حقيقة ازدياد الوعي لدى العديد من الاوساط الشعبية والرسمية وبين الكثير من الفئات نحو ضرورة التغيير والمطالبة الجادة والملحة بايجاد بدائل اخرى لحل النزاع، علمية وانسانية حديثة، بدل شن الحروب الوحشية والهمجية!!

هناك قطاعات واسعة من العالم اخذت تؤمن وتعتقد بكل جوارحها بأن الحروب لم تعد تلائم روح هذا العصر ولن تحل مشاكلنا بل ستجلب الدمار والموت الزؤام. وقد اصبحت مقتنعة بأن هنالك طرقا اخرى، عقلانية وسلمية، انجع وانفع واجدى لنا لحل المشاكل العالقة والمستعصية.

ان اسوأ سلام نصنعه مهما كان ضعيفا واهيا وهشا افضل من احسن حرب ناجحة ولعل السلام الفاتر بين مصر واسرائيل اكبر دليل على ذلك.

وان كان هناك من يعتقد بأن المشاكل لن تختفي من هذا العالم، وانني اوافقهم واشاركهم في هذا الرأي البديهي، ولكن هل يجب ان تكون المشاكل سببا لقتل الناس ام ان المشاكل وجدت لتتحدى الذكاء البشري لايجاد الحلول لها؟ وما الافضل ان نموت في سبيل المشكلة ام ان «تموت» المشكلة من اجلنا؟ ان كل عاقل ومدرك يفضل ان يعيش في هذه الحياة، مع كل مشاكلها ومصاعبها، من ان يهلك لمجرد وجودها!!

ان العالم قد بدأ يسير بالاتجاه الصحيح وهناك مؤشرات ودلائل عديدة توحي بذلك وان فسحة الامل قد اخذت تتسع رقعتها وما علينا الا ان نتمسك بالامل والعمل على تغيير هذه الاوضاع الراهنة والآسنة. آن لنا ان نضيء الشموع على دربنا المعتمة وان كانت لا تستطيع ان تزيل الظلمة كلها الا انها وبدون شك ستقلل من حدتها. آن لنا ان نجعل هذا العالم يبدو اكثر اشعاعا.

اننا نقترب من مفترق طرق ومنعطف تاريخي خطر ولا بد لنا من اتخاذ قرارات حاسمة قد تكون مؤلمة وقاسية، الا انها في النهاية ستفضي بنا الى عالم افضل يسوده الخير والسعادة والرفاهية والسلام.

(شفاعمرو)

في اعقاب «العرس» السياسي

اهل يغآل عمير في الهوى.. والناس مبلية

● بقلم: موسى حوري ●

● يغآل عمير ●

لست ضد الاعراس ولا ضد الليالي الملاح ولكن كلمتي اليوم حول عرس سياسي محض.

ألم يستطع العريس او العروس التي هي اخت المتبوذ المجرم، القذر، تأجيل الزواج على الاقل حتى اصدار الحكم على الاخ القاتل؟ ألم يستطع العرسان حتى وان كانوا على عجل الى هذا الحد ان يعملوا عرسا ساكتا، هادئا وبعيدا عن انظار الناس؟

ثم هل وجدتم مرة عرسا مع مظاهرة تدور حوله؟ هل وجدتم عرسا والالاف المتزمتين يرقصون حوله خارج القاعة ويغنون للمسيح المنتظر موشيّح، موشيّح، موشيّح!

خسئتم يا من اصبحتم في جميع انحاء العالم خطرا داهما على ما بناه البشر من مدنية وتطور وحضارة وها انكم في اسرائيل حتى بعد الفعلة السوداء التي قام بها «صاحبكم» وولي نعمتكم وكأنكم لا تشعرون بشيء، قد حدث، هذا فيما يخص القاتل وعرس اخته، وماذا عن الحكومة التي يترأسها المعراخ؟

ان الامور تسير على نهجها وكأن شيئا لم يحصل. فاليمين اخذ يجمع قواه من جديد يرفع شعاراته نفسها، تلك الشعارات، التي كان لها تأثير واضح على الغدر برئيس الوزراء رابين. وانتم يا معراخ «ناموا ولا تستيقظوا، ما «راح» الا النيّم» كقول شاعرنا الكبير الجواهري. كان باستطاعتكم ليس فقط كسر ضلع اليمين بل حتى تنظيف المستوطنات، حيث كان الرأي العام متوقدا لصالح المسيرة السلمية.

الفرصة الاولى كانت بعد ان صافحتم ياسر عرفات حيث وقعتم معه على الميثاق الاول اوسلو أ وكانت الناس وخاصة في الشارع اليهودي لا تصدق ما ترى اعينها، هل صحيح ان السلام سيقترب من هذه الربوع بعد حروب دامت مئة عام؟ جاءت الفرصة فاضعتموها.

ثم جاء الميثاق الثاني (اوسلو ب) قرأت الناس ان السلام لم يعد نظرية بل اصبح واقعا ملموسا فجاءت الفرصة ثانية فأضعتموها.

جاءت وزيرة من وزراء الحكومة كنتُ اظنها «جدعا» فأغلقت القناة رقم ٧ في الراديو، تلك المحطة التي تبث سمومها ليل نهار ضد الحكومة وضد المسيرة السلمية وضد القانون وتدعو الى اسقاط الحكومة وحتى الى العصيان والتمرد، فأغلقتها الوزيرة بضعة ايام الا انها تراجعت تحت مختلف الحجج الواهية. فعادت القناة تذيع من جديد وأخذ الناس يسمعون نعيق الغربان من جديد.

أهكذا يحكمون يا وزيرتنا المحترمة شولميت الوني؟ وهل على الوزير ان يكون «مثل القش من اول نفخة يكش»؟

ثم جاءت الفرصة الاخيرة، فهي وان كانت وراء نكبة الا انها تركت الرأي العام لصالح المسيرة السلمية واصبح اعداء السلام من اليمين كالخفافيش يبحث كل منهم عن مخبأ يلتجئ اليه. وكان باستطاعتكم آنذاك ان توقفوا المستوطنين عند حدهم، ولست مبالغا ان قلت، كان باستطاعتكم ان تفرغوا اكثر المستوطنات والتي هي كالاخطبوط في قلب الضفة الغربية يهدد بتصفية المسيرة السلمية مع الزمن.

حتى الساحة التي قُتل فيها رابين احتلها حزب «المفدال»، ذلك الحزب الديني والذي كانت شعاراته من الاسباب التي ادت الى الغدر السياسي والقاه في الساحة نفسها اجتماعا عاما حضره آلاف الناس.

وهناك سؤال اخذ يلعب في جوارحي ويقض مضجعي، هل المعراخ يريد السير نحو سلام عادل حتى النهاية ام ان كل المسيرة كان يريدها تصليحا لدعائمه المنهارة وتطبيع العلاقات مع الدول العربية المجاورة؟

فاذا كانت النية كذلك يا معراخ فللتعلم

اولا: ان المسيرة السلمية بدون «دولة فلسطين» مهددة بالانهيار في النهاية.

ثانيا: اذا استمر الغمز لليمين كما انت فاعل فالحكم بيدك في الانتخابات القادمة ليس مضمونا.

فان رأيت نيوب «الثعلب» بارزة فلا تظنن ان «الليكود» يبتسم.

ولا اريد ان اطيل بالتشاؤم يا عزيزي القارئ خاصة واننا ندخل سنة جديدة، اتمنى من كل جوارحي ان تكون سنة سلام عادل واتمنى لكل رفاقي واخواني والسائرين في المسيرة السلمية اخلص التهاني القلبية وكل عام وانتم بخير.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): اوقع بالجاه لتحقيق طموحاتك وتطلعاتك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): بالدبلوماسية والعمل الجاد تحقق الكثير.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): المحافظة على القيم الروحية يجب ان يتماشى مع العصر.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): لقاء مع شخص تعرفه منذ زمن بعيد.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٢): ابحث عن وظيفة اخرى ما دمت غير مرتاح.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): انت رومانسي ومحب للمغامرة.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): للزات نوعية في مجال المهنة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): لا تهمل اي هواية تحب ممارستها.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): لا تهمل الاقارب او الاصدقاء المقربين.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): التنظيم مهم في حياتك الاجتماعية.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): اهتمام بدور حول البيت والعمل.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): مواقف ايجابية تجاه الاصدقاء في العمل.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٠) كانون الثاني

١٩٢٠ - معاهدة فرساي تدخل حيز التنفيذ.
١٩٤٦ - الجمعية العامة للامم المتحدة تعقد اول اجتماع لها في لندن.
١٩٨٧ - بدء موجة صقيع في فرنسا اودت حتى ١٩ كانون الثاني بحياة نحو مئة شخص.
١٩٩٤ - التوقيع في حلف شمال الاطلسي على برنامج ما سمي «الشراكة من اجل السلام» مع دول اوروبا الشرقية.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى الاخ ابراهيم سليمان عازم واخوانه واخواته وعموم آل عازم بوفاة المأسوف عليه المرحوم

شاكر سليمان عازم

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عادل عبد الحي
وكيل تأمين - الطيرة

تعاز

تعازينا الحارة الى آل شحادة وآل مزفيت في كفرياسيف بوفاة المرحومة

نهاية يعقوب شحادة (ام سليم)

وتعازينا الحارة الى آل منصور وآل نصر في كفرياسيف وجديدة بوفاة المرحومة

بديعة خليل منصور (ام جريس)

وتعازينا الحارة الى آل شحادة واقربائهم بوفاة المرحوم

يعقوب خليل شحادة (ابو فكتور)

لهم الرحمة ولكم من بعدهم طول البقاء.

لفرعي الحزب والجبهة - كفرياسيف

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٦/١/١٠

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الأولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة يهود افريقيا الشمالية في العهد الاستعماري.
٨,٣٠ - حساب - المنزلة العشرية.
٨,٥٥ - تاريخ الاستيطان.
٩,١٥ - لغة انجليزية - There's a hole in the bucket
٩,٢٥ - للصغار. غصن الزيتون: الدمقراطية.
٩,٤٥ - كان يا ما كان.
١٠,٠٠ - حديث الصباح: الصحيح والكلب.
١٠,٣٠ - الجديد في العالم.
١١,٠٠ - موسيقى - الصدى.
١١,٣٠ - جغرافيا - الطيور قادمة خلفنا: النقب.
١١,٥٥ - اليهودية.
١٢,٢٠ - علوم الحياة. طبيعة وعلم: التكاثر والبقاء.
١٢,٣٥ - لغة فرنسية.
١٢,٥٠ - علم وتكنولوجيا - تطبيقات الحاسوب في الصناعة.
١٣,٣٠ - لفترة الصغار.
١٥,٣٠ - اعمال تابنترون - صور متحركة.
١٥,٥٥ - صديق امي. الحلقة الرابعة.
١٦,٢٠ - هوبي هاي. الحلقة الثانية.
١٦,٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف وشؤون الساعة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مواسم - لشؤون الزراعة والطبيعة والبيئة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - «موركيد» مع اهود يعري.
٢١,٢٠ - «حادثة روزلسيل». فيلم وثائقي.
٢٢,١٥ - عالم الصحافة.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام. «برقصون ويبكون».
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

● دانيال ستيل - القناة الثانية - ١٩,٠٠ ●

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة (اعادة).
١٣,٠٠ - «في صالون باورن» (اعادة).
١٣,٣٠ - باور والجرز.
١٤,٠٠ - رحلة بين النجوم.
١٥,٠٠ - حديقة حيوانات.
١٥,٣٠ - انا والاصدقاء. الحلقة (١٢).
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رالي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا. الحلقة (٣٧).
١٩,٠٠ - دانيال ستيل.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٥ - العالم العجيب. ترفيهي.
٢٢,٣٥ - N.Y.P.D - مسلسل بوليسي متجدد.
٢٣,٣٣ - «حرب رجل واحد» فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - «حرب رجل واحد» - تتمة.
١,١٥ - «والشبه».
٢,٠٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٢,٣٥ - اليوم قصيدة (اعادة).

نتائج اللوطو

١١، ١٧، ٢٧، ٢٨، ٣٢، ٤٨
والرقم الاضافي ٢٤

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١/١٠: بين غائم جزئيا وغائم، ويحتمل هطول امطار في المناطق الجنوبية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٠° ● الاغوار - ١٠° ● جبال الجليل - ١٠° ● جبال المركز والجنوب - ١١° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه في الضفة الشرقية هادئة وفي الضفة الغربية مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١/٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,١٢٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٤٦٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٦٥٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٢٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٧٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٩٤٨ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٣٠٣١ ش.ج
● «اسود» -	٣,١٢ - ٣,١٤ ش.ج

كلمات متقاطعة

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك كلمتان مكونتان من سبعة احرف، تشكلان معا اسما لمضيق مائي يقع بين اوروبا وافريقيا:

جميلات - جميز - جبلاية - جندرمة - جراثيم - جلس - جنزير - جزائري - جب - جسور - جمرات - جرامات - جندول - جاراه - جرو - جبار.
حزازات - حنبلي - حدأة - حطام - حيزبون - حبيبة - حاصروه - حدوتة - حرباء - حماقة - حبيبة - حراسة - حمراوات - حضن - حنظل.
خراطيم - خواطر - اخصوم - خيام - خفراء - خضروات - خنازير - خل - خان يونس - خسائر - خرفان - خرشوف - خلل - خيال.

افقيا:
١) غلجوم - الغيلم.
٢) مترامي - ايمان.
٣) آية - محدودب.
٤) حاو - علوم - جار.
٥) بن - اب - اه.
٦) قرائن - ليل.
٧) المانيا - منيا.
٨) معتد - صك - بل.
٩) عار - ميكروفال.
١٠) آلها - ار - ربيع.
١١) صمام - بازيعة.
١٢) حن - البيروني.

عموديا:
١) عمرو بن العاص.
٢) تل - لينا - المح.
٣) جراح - ام درمان.
٤) يأو - تارة - هم.
٥) ممتع - العلق.
٦) لا - امي - لب.
٧) البوم - غراب.
٨) محال - صواري.
٩) غيد - المكر - جر.
١٠) هجومي - وطبلة.
١١) لادا - ي، ي، ي، ي، ي.
١٢) منهر - المعري.

التقرير السنوي لمراقب الهستدروت الداخلي، عادي قاندل:

فوضى في بعض المؤسسات الهستدروتية

● يظهر من التقرير السنوي للمراقب الداخلي لمؤسسات الهستدروت السيد عادي قاندل، ان هناك فوضى ادارية في بعضها، تصل الى حد مخالفة النظم الهستدروتية المتبعة، وجاء هذا التقرير في ٢٩٤ صفحة من القطع المتوسط، تناول فيه المراقب عدة قضايا ومؤسسات تمت مراقبتها ومنها قسم الادارة والقوى العاملة، «معهد لاڤون» للابحاث، نقابة عمال النسيج، «مركز مساعدة العامل»، نقابة مستخدمي الدولة، قسم الاحياء والرفاه وحقوق العضو، صندوق المنح للطلاب الجامعيين، مجلس عمال مركز الجليل، فريق كرة السلة هبوعيل تل ابيب، قسم الحوسبة وغيرها من المؤسسات والقضايا.

المنح للطلاب الجامعيين

يظهر من تقرير المراقب، ان صندوق المنح للطلاب الجامعيين لا يعمل وفقا للدستور، خاصة، في مجال ادارة اموال الصندوق ونظام التسجيل والاستثمار والتقارير المالية.

كذلك جاء في التقرير ان الصندوق يفتقر للوسائل التي تمكنه من فحص صحة المعلومات المقدمة اليه من الطالب، بما في ذلك ان كان الطالب عضوا في الهستدروت ام لا!

ويوصي المراقب في نهاية التقرير بأن هناك حاجة لتأجيل توزيع المنح على الطلاب هذا العام، لان قيادة الهستدروت قامت بتغيير العديد من النظم الادارية لتوزيع هذه المنح على الطلاب الجامعيين. وهذه التغييرات لم تنعكس بشكل واضح وصحيح في قرارات ادارة الصندوق في العام ٩٥، واوجدت نوعا من الفوضى، لهذا «يرى المراقب انه يجب تأجيل توزيع المنح للسنة الحالية حتى اصدار تعليمات واضحة بهذا الخصوص».

«معهد لاڤون»

وبخصوص معهد الابحاث «لاڤون»، الذي يبحث في تاريخ حركة العمال في البلاد يقول المراقب في تلخيصه: «المشاكل الاساسية في المعهد ومنذ تأسيسه، وحتى قبل عدة اشهر، تمحورت بالاساس حول العلاقات المشوشة بين رئيس المعهد وبين العاملين فيه، وبين العاملين انفسهم ايضا».

ويستهجن المراقب كيف تم دفع راتب لرئيس المعهد، «والذي كان راتبا عاليا جدا»، في الوقت الذي لم يقم بواجبه «وفقا للنظم الادارية الصالحة»، بكلمات اخرى خلال فترة ادارته لم تعقد جلسات ادارة، لم يعقد اجتماع للمؤتمر العام لاعضاء الجمعية ولم يصادق على الميزانيات المالية وغير ذلك.

ويقدم المراقب عدة توصيات يجب تنفيذها للتخلص من الاشكاليات القائمة في المعهد، رغم انه يشير الى تغييرات ايجابية في هذا السياق، خاصة في مجال تصنيف الوثائق والمستندات التاريخية، الموزعة في عدة اماكن ومكاتب خارج المعهد نفسه.

نقابة مستخدمي الدولة

يرى المراقب ان النقابة قامت «بواجبها تجاه جمهور مستخدمي الدولة والمؤسسة، من خلال مواجهة الصعاب التي نتجت عن حالة الهستدروت العامة في وقت اجراء المراقبة».

ومع ذلك ينبه المراقب المسؤولين في هذه النقابة بتركيز خاص على «الادارة غير المهنية للقضايا المالية وللميزانية فيما يتعلق بالمصروفات والتحويلات المالية» بما في ذلك حسابات بنكية تمت ادارتها بشكل غير مهني، ودفعت مصروفات للعاملين في النقابة بشكل يخالف النظم التي حددتها الهستدروت مؤخرا.

وجاء في تلخيص المراقب، ايضا، ان ادارة النقابة قامت بانتهاج سُبل التصحيح للقضايا التي اشار اليها المراقب، خلال فترة المراقبة نفسها (سنتي ٩٣ و ٩٤ وحتى منتصف سنة ٩٥) وقال في تلخيصه ان النقابة بدأت في تصحيح بعض الاخطاء، ووضع برامج عمل مرحلية ومراقبة مستمرة للتخلص من هذه السلبيات.

نقابة عمال النسيج

قام قسم المراقبة بعمله في سنة ٩٤ وحتى نيسان ١٩٩٥، ويشير المراقب الى عدم وجود مبنى اداري اساسي ينظم الصلاحيات والمسؤوليات، وكذلك الى عدم «وجود دستور ونُظم مصادق عليها لعمل هذه النقابة المهنية».

ويضيف المراقب: «يجب الاشارة الى ان عدم وجود وثائق اساسية، ولفقدان انظمة عمل ودستور مصادق عليها، ليس من خصوصيات نقابة عمال النسيج، بل هي ظاهرة وجدتها المراقبة في مختلف المؤسسات (الهستدروتية) التي تمت مراقبتها في السنوات الاخيرة».

كذلك يشير المراقب، الى عدم وجود وثائق ومستندات ناجعة لتقديم التقارير لقسم التنظيم المهني، وعدم وجود علاقات ادارية منظمة مع سكرتيري النقابة في مجالس العمال، وعدم وجود دورات استكمال للمنتخبين بشكل متواصل، وعدم وجود برنامج عمل سنوي ايضا.

مجلس عمال مركز الجليل

يضم مجلس عمال مركز الجليل (١٦) بلدة، وتوجد له ثلاثة فروع في قرى جولس وبيت جن والرامة، وتقدم هذه الفروع خدمات لحوالي ثلاثة الاف عضو هستدروت ضمن حدودها. معظم اماكن العمل في نطاق نفوذ المجلس هي في فروع النسيج، الموظفين ومستخدمي الادارة.

● بعض العاملات في ورشة للنسيج ●

يقول المراقب ان فترة المراقبة كانت من كانون الثاني ١٩٩٤ وحتى ايار ١٩٩٥. حيث تم فحص واستعراض جميع النشاطات والفعاليات التي تجري في مجلس عمال مركز الجليل، وكيفية استغلال المصادر المتوفرة ومبنى القوى العاملة في المجلس وكيفية عمله وعمل ونشاط مؤسسات مجلس العمال المنتخبة وكيفية المراقبة للمبنى الاداري والمالي وادارة الحسابات وادارة الممتلكات وغيرها.

اول قضية يتعرض لها المراقب في مجلس عمال مركز الجليل تتعلق بموضوع عدم اجراء انتخابات في المجلس يوم ٩٤/٥/١٠ والتوصل الى اتفاق بين الكتل المختلفة لقائمة واحدة فازت بالتزكية ويقول: «ترفض المراقبة ظاهرة عدم اجراء انتخابات، فاجراء الانتخابات مرة كل اربع سنوات هو خطوة دمقراطية يجب عدم التنازل عنها، خطوة جاءت لتحقيق حق وارادة الناخب. اعتقد سكرتير المجلس انه لا يوجد حق للمراقبة برفض هذه الظاهرة وان عليها - المراقبة - محو هذه الملاحظة من التقرير، المراقبة لم توافق على رأي السكرتير».

الموضوع الثاني الذي تتناوله المراقبة في هذا الخصوص موضوع عمل المؤسسات مثل السكرتاريا واللجان وغيرها. وبخصوص السكرتاريا، ينتقد المراقب عدم عقد اجتماعات للسكرتاريا وفقا للدستور وللبند ٩٨ منه، والذي ينص على عقد اجتماعات للسكرتاريا مرة كل اسبوعين (جلسة عادية) ووجد ان «السكرتاريا عقدت خلال العام ١٩٩٤ ثلاث جلسات فقط... وفي العام ١٩٩٥ عقدت جلسة واحدة (حتى موعد عمل المراقبة)».

وبخصوص اللجان مثل «لجنة الميزانية» و«لجنة المالية»، يشير المراقب الى ان «لجنة الميزانية» «لم تعقد لها اجتماعا بتاتا»، وعقب سكرتير المجلس على ذلك بقوله للمراقبة ان السبب لعدم عقد اجتماعات لـ «لجنة الميزانية» هو ان قسم التنظيم في الهستدروت هو الذي حدد الميزانية لمجلس العمال بشكل فردي؟ «لذلك لم يكن هناك ما يبحث». الا ان المراقبة لم تقبل تفسير سكرتير المجلس.

اما «لجنة المالية» لقد عقدت لها اجتماعات قامت خلالها بالمصادقة على ميزانيات مختلفة، وتوجه المراقبة في هذا البند انتقادا الى اللجنة التي لم تعمل وفق الانظمة المعمول بها بخصوص «البحث والمصادقة على ميزانيات مجلس العمال» كما ان «لجنة التنظيم والعضوية» لم تعقد لها اي اجتماع منذ تشكيلها.

وتتناول المراقبة العديد من جوانب نشاط مجلس العمال وفروعه، والتي بحاجة لمعالجة خاصة، لكن في بند «التنظيم المهني» ص ٢٢٩ وجدنا انه عمل في هذا المجال حتى موعد اجراء المراقبة شخصان بوظيفة كاملة، حيث وجدت في نطاق نفوذ المجلس ٣٢ مخيطة في فرع النسيج يعمل فيها من ثمانية عمال وما فوق، ولفروع الموظفين، البناء، المعادن، الاخشاب، الزراعة والحراسة، والمساعدات، مع ان معظم النشاط تمركز بين جمهور الموظفين الذين يعملون في تسعة مجالس محلية ضمن نطاق نفوذ المجلس.

منذ شهر آذار ١٩٩٥ وحتى انهاء عمل المراقبة وقعت ٧ اتفاقيات عمل جماعية خاصة في فرع النسيج، تعنى تشغيل العاملات وفقا لاتفاقية العمل الجماعية في هذا الفرع وقد اشارت المراقبة الى هذا الامر بايجابية.

وقدم سكرتيرو التنظيم المهني عدة ملفات الى القضاء لصالح العمال وضمن لجان تحكيم، وقدمت استشارة قضائية مرة في الاسبوع من قبل محام للعاملين في بناية المجلس.

وبخصوص تنظيم الاعضاء يؤكد المراقب انه حتى انهاء عمل المراقبة كان هناك حوالي لثلاثة آلاف عضو، مشيرا الى النقص في المواد المكتوبة باللغة العربية والداعية الى انضمام الاعضاء للهستدروت الامر الذي يجعل صعوبة في العمل، ايضا، في هذا المجال.

في مجلس عمال مركز الجليل يوجد ١٨,٢٥ ملاكا بما في ذلك لـ «نعمت»، وثلاثة ملاكات اخرى على حساب ميزانية مجلس العمال. ووجد المراقب ان القضايا المالية والادارة الحسابية في مجلس العمال كانت سيئة وقدمت المراقبة خلال عملها توصيات لسكرتير المجلس للتخلص من الفوضى في هذا المجال، و«اوصت المراقبة بانهاء عمل مدير الحسابات في المجلس وتم تنفيذ التوصية».

ارباب العمل يتوقعون فصل حوالي ١٣,٥ الف عامل نسيج خلال العام الحالي

* «قسم من الانتاج سنقوم به في الخارج»؟! *

● صرح باروخ سغيف، مدير قسم النسيج لدى اتحاد الصناعيين في البلاد، بأن «عدد العاملين في فرع النسيج في البلاد سيهبط خلال هذا العام الى (٤٠) الف عامل وعاملة من اصل ٥٣,٥٠٠ يعملون، اليوم، في هذا الفرع». جاء هذا التصريح في المؤتمر الصحفي، الذي عقده اتحاد ارباب العمل بشكل طارئ، هذا الاسبوع، في تل ابيب، لاستعراض ما يجري في الفرع اليوم.

وقال ديدي لدرمان، رئيس قسم النسيج لدى اتحاد الصناعيين، انه خلال العام ١٩٩٥ «كان هبوط في عدد العاملين في الفرع بنسبة ١٪»، اي تم فصل اكثر من (٥٠٠) عامل وعاملة من الفرع واضاف: «صناعة النسيج في البلاد تمر بتغييرات بنيوية ناتجة عن المتغيرات الجارية في مجال صناعة النسيج في العالم اجمع، ومن سياسة كشف السوق والتنافس الحر مع المنتوجات المستوردة من خارج البلاد وفقا لسياسة الحكومة».

ولهذا يعتقد لدرمان بأن ذلك سيؤدي الى تغيير في نهج ارباب العمل، الذين ينشطون في هذا الفرع، بحيث سيركزون نشاطهم في المجال التكنولوجي وفي التسويق وفي الادارة وتصميم الازياء الحديثة وفي الحوسبة وما شابه ذلك من الجوانب التقنية المتطورة وقال: «هذا التوجه يعني امرا واحدا، اننا سنقوم بتنفيذ قسم من منتوجاتنا التي تحتاج للايدي العاملة لانتاجها، خارج البلاد، مثلما يحدث في الدول الاوروبية المتطورة».

وهاجم لدرمان الحكومة لانتهاجها سياسة فتح الاسواق الاسرائيلية امام الاستيراد الحر مما ادى الى ضرب صناعة فرع النسيج في البلاد على حد تعبيره.

بمبادرة القائمة «المشتركة»:

بحث موضوع التقليصات في الميزانية الحكومية

● بحث بيت منتخبي الهستدروت في جلسته الاسبوعية، يوم الاحد الاخير، موضوع التقليصات التي طالب بها وزير المالية شوحط، البالغة ١,٣ مليار شيكل ومعظمها من ميزانية التعليم والرفاه وغيرها.

وطالب ممثل القائمة «المشتركة» باتخاذ خطوات لحماية جمهور العاملين من خطر الغلاء وفرض الضرائب الاضافية عليهم. بينما تقوم الحكومة بتقديم الدعم والاعفاءات الضرائبية، سنويا، لارباب العمل بمليارات الشواقل، التي تذهب الى جيوبهم الخاصة.

وفي رده قال رئيس الهستدروت، عمير بيرتس: «ان ما قامت به الحكومة ووزير المالية هو امر مستهجن، واذا كان ذلك شرعيا من جهتها، فالهستدروت لن تقف مكتوفة الايدي عندما يحاولون المس بأجور العاملين».

قسم التنظيم المهني في الهستدروت يدرس امكانية اعلان نزاع عمل في وزارة الداخلية

● تقوم المستشارة القضائية لقسم التنظيم المهني في الهستدروت، المحامية نعومي لاندو، باعداد المستندات القانونية لاعلان نزاع عمل لموظفي وزارة الداخلية بسبب تدني اجورهم، وعدم استجابة وزارة المالية لمطلبهم برفع هذه الاجور، بنسبة معقولة تتناسب والمجهود الذي يبذلونه في عملهم.

وصرح لتان صباي قائلا: «نرفض الاستسلام، خاصة، وان اجرنا هو اقل اجر في الوزارات الحكومية المختلفة، وكيف يمكن السكوت على وضع نحصل فيه على اجور متدنية جدا، في الوقت الذي حصل فيه موظفو الوزارات المختلفة على زيادات خاصة ادت الى رفع اجورهم بشكل جيد».

وقد تقرر في الهستدروت تقديم الدعم الكافي لكفاح موظفي وزارة الداخلية، وتحويل هذا الكفاح الى محطة هامة لرفع اجور الموظفين اولا، ووضع حد لظاهرة تشغيل عدد كبير في هذه الوزارة بواسطة اتفاقيات عمل خاصة، وليس ضمن اتفاقيات عمل جماعية.

وكانت نقابة موظفي الدولة قد وقعت على اتفاقية اجور جماعية في العام ١٩٩٣ تنتهي في نهاية العام الحالي. الا ان هذه الاتفاقية لم تؤد الى تحسين كاف لاجور موظفي وزارة الداخلية، الذين عملوا بشروط عمل سيئة وبأجر منخفض، وعانوا خلال السنوات الاخيرة من التغيير المتواصل للوزير المسؤول عنهم. وخلال اجتماع عقده ممثلو الموظفين مع الوزير الحالي، حاييم رامون، طلبوا وضع حد لاجرهم المنخفض، والدخول معهم في مفاوضات لتوقيع اتفاقية اجور جديدة تضمن رفع اجورهم بشكل يتناسب والمجهود الذي يبذلونه.

ومن المتوقع ان تقر هيئات الهستدروت المسؤولة نزاع العمل خلال الايام القريبة في حالة استمرار الوضع كما هو عليه اليوم.